

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190781

UNIVERSAL
LIBRARY

ديوان عمر ابن أبي ربيعة

المخزومي القرشي

عفا الله عنه

آمين

ترجمة صاحب الديوان

هو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي وأبوه عبد الله له صحبة
وأمه أم ولد من حير ومن هناك أتاه الغزل يقال شعريمان ودل حجازي
وهو شاعر مجيد صاحب ثروة ومجون وجميع شعره في الغزل ولم يمدح
أحدا ولذلك قال له سليمان بن عبد الملك لم لا تمدحنا فقال إنما أمدح
النساء لا الرجال وكان يقال ان العرب كانت تقرأ قرينش بالتقدم عليها
الافى الشعر حتى كان ابن أبي ربيعة فأقرت لها في الشعر أيضا ولم تنازعها
شيئا وكثيرا ما كان يأتي عبد الله بن عباس رضى الله عنهم ما وينشد
الشعر وهو يقبل عليه ويستملح منه ما يقول وربما سئل بعد قيامه عن
بعض أبيات تصحفت على السائل فيرويها على الصحة وربما روى القصيدة
بتمامها وسمع الفرزدق شيئا من تشبيب عمر فقال هذا الذي كانت الشعراء
تطلبه فأخطأته ووقع هذا عليه وطلب بعض أهل المدينة من جرير ان
يسمعه شيئا من شعره فقال له انكم يا أهل المدينة تعجبكم النسيب وان
أنسب الناس المخزومي يعني عمر ابن أبي ربيعة وقد صدق فان أشعره
موقع من القلوب ومدخل الأطناف إلى النفوس فهو سحر للأرواح
دق معناه ولطف مدخله وسهل مخرجه ومتن حشوه وتعطفت حواسيه
وأنارت معانيه وأعرب عن حاجته وبالجمل فشره على أرفع ما يكون
من الجزالة والرقاة أقرله بذلك كل من في طبقة ومن جاء بعده وقد حرصت
نفوس فضلاء الأدباء على اقتناء ديوانه وبذل النفيس في الحصول على
شعره

طبع هذا الكتاب بنفقة مصباح افندي البايدي

مدير المكتبة التي بجوار السيد نايحي في بيروت

(قوله لقطة) هكذا
بالنسخ التي بأيدينا
والذي في الأغاني
مقطة اه

آلغـد والتـبـكـير
والروح والعشى
والتهجير السير
نصف النهار جرد
من نفسه شخصاً
يسأله وقوله
لحاجة نفس
تنازعه كل من
غاد ورائع وقوله
لم تقل في جوابها
أى هى فى غاية
من السر حتى
لا تذكري جواب
السؤال وهكذا
حاجة العشاق

من محبوبهم
ثم ذكرانه لود كرت
تلك الحاجة لبلغ
عذرا في قبـوله
أورده لان المقالة
شأنها ان يعذر
قائلها فتعذر هي
على سبيل المجاز

بسم الله الرحمن الرحيم

زعم الهيثم بن عدى قال أخبرنا ابن العسـمـيل عن عكرمة قال كـنا عـند ابـن
عباس فجاءه عمر ابن أبى ربيعة فقال ابن عباس يا ابن أخى أنشدنى فأنشده
* أمن آل نعم أنت غاد فبكر *

حتى أتى على آخرها قال فاعادها عليه ابن عباس فقبل له يا ابن عباس أكنـت
رويتها قبل اليوم قال لا أو سمع أحدياً ولا يحفظه
وزعم الهيثم ثم فى حديث آخر ان الحرث بن أبى ربيعة عم عمر بن عبد الله بن
أبى ربيعة أتى بعمر الى ابن عباس فقال له ان ابن أخى هذا قد قال شعـر افان
كان مما يجعل بمثله تركته والا حبسته فاستنشد ابن عباس فأنشده عمر
* أمن آل نعم أنت غاد فبكر *

حتى أتى على آخرها فقال ابن عباس للحرث لئن بقى ابن أخيك هذا ليخرجن
الخبائات من خدورهن
قال وهو عمر بن عبد الله بن أبى ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
ابن لقطة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال رحمه
الله تعالى

أمن آل نعم أنت غاد فبكر * غداة غـد أم رايح فـهـجر
لحاجة نفس لم تقل فى جوابها * فتبلغ عذرا والمقالة تعذر
أهيم الى نعم فلا الشمل جامع * ولا الحبلى موصول ولا القلب مقصر

ولا قرب نعم ان ذنت لك بافع * ولا نأها سلى ولا أنت نصير
وأخرى أتت من دون نعم ومثلها * نهى ذا النهى لويرعوى أو يفكر
اذا زرت نعم الميزل ذو قرابة * لها كما لا قيتها يتنمر
عزيز عليه ان ألم بيتها * يسر لي الشجناء والبغض مظهر
ألكنى اليها بالسلام فانه * تشر الماي بها وينكر
بأية ما قالت غداة لقيتها * بم دفع اكنان أهذا المشهر
ففى فانظري أسماء هل تعرفينه * أهذا المغيرى الذى كان يذكر
أهنا الذى أطريت نعم فلم أكن * رعية لك أنساه الى يوم أقبر
فقلت نعم لاشك غير لونه * سرى الليل يحيى نصه والتهجر
لئن كان أيامه لدخل به دنا * عن العهد والانسان قد يتغير
رأت رجلا ما اذا الشمس عارضت * فيضجى وأما بالعشى فيحصر
أخاسر جوارب أرض تقاذفت * به فلوأت فهو أشعث أغبر
قليل على ظهر المطية طله * سوى مانفى عنه الرداء المحبر
وأعجبها من عيشها ناطل غرفة * وريان ملتف الحدايق أخضر
ووال كفها كل شئ يهـمها * فليست لشي آخر الليل تسهر
وليلة ذى دؤان جشمى السرى * وقد يحشم الهول المحب المغرور
فبت رقيباً للرفاق على شفا * احاذر منهم من يطوف وانظر
ألهم متى يستمكن اليوم منهم * ولى مجلس لولا اللباسة أوعر
وبأت أناجى النفس أين خباؤها * وكيف لما آتى من الأمر مصدر
فدل عليها القلب ربا عرفتها * لها وهوى النفس الذى كاد يظهر
فلما فقدت الصوت منهم وأطقت * مصابيح شبت بالعشاء وأنور
وغاب قبر كنت أهوى غيوبه * وروح رعيان ونوم سمر
وخفض عني الصوت أقبلت مشية الشهاب وشخصى خشية الحى ازور
فخيت اذ فاجأتها فتوهلت * وكادت بخفوض التحيمة تجهر
وقالت وعضت بالبنان فضحتنى * وأنت امرؤ ميسور أمرك أعسر
أريتك اذ هنا عليك ألم تخف * وقيت وحولى من عدوك حضر
فوالله ما أدرى أن تعجيل حاجة * سرت بك أم قد نام من كنت تحذر
فقلت لها بل قاذى الشوق والهوى * اليك وما نفس من الناس تشعر

(قوله بمدفع) لعله
اسم موضع اللقى
وقوله أهذا المشهر
أى الذى شهر أمره
وعلم لنا خبره (قوله
قفى الخ) فى نسخة
بدل هذا أشارت
بـ دراهم وقالت
لاختها (قوله يحيى
نصه) يقال سير نص
أى جدر فيع وفى
نسخة يطوى بدل
يحيى بمعنى غيره سير
الليل والهاجرة
(قوله فيحصر) الحصر
النضيق (قوله على
ظهر المطية الخ)
يريدان يصف نفسه
بأنه ضئيل بحيث
لا يكاد له ظل الا
مأوراها رداؤه
المحبر (قوله دؤان)
كشـداد موضع
بقارس وفى نسخة
دوران ولعله أظهر
(قوله ألهم) من
الولى أى أتوا لهم
(قوله الحباب)
حيوان خفيف
المشى (قوله فقلت
لها) فى نسخة زيادة

قوله فقلت كذلك الحب قد يحمل الفتى * من الهول حتى يستقاد فينجبر

(قوله وأفرخ روعها) يقال أفرخ
الروع بمعنى ذهب
وقوله غروب جمع
غرب يطلق على
جملة معان
أحسنها هنا كثرة
الزيت أو الخمر
والوشح تحديد المرأة
أسنانها وترقيةها
(قوله الخجلة) هي
المنهبط من الأرض
وهي مكرمة
للنبات والجوذر
ولد البقر الوحشية
(قوله عزور) هو
ثنية الخجلة
(قوله وقد لاج
معروف) في نسخة
شق (قوله وان
يرحبا) الرحب
جمع في الوسع
والسرب يطلق على
الصدر أي لعلمها
ان يوسع الصدر
مما فيه من الحصر
والضيق (قوله
دمقس) الدمقس
القرأ والدياج أو
المكن

فقال وقد لانت وأفرخ روعها * كلاك بحفظ ربك المتكبر
فأنت أبا الخطاب غير مدافع * على أمير مام كنت مؤقر
فبت قري العين اعطيت حاجتي * أقبل فاهافي الخلاء فاكتر
فيالك من ليل تقاصر طوله * وما كان ليلى قبل ذلك بقصر
وبالك من ملهى هناك ومجلس * لنال لم يكدره علينا مكدر
يمجذ كي المسك منها مقبل * نقي الثنايا ذو غروب موشر
ترام اذا ما فتر عنه كأنه * حصي برد أو أفعوان منور
وترنو بعينها الى كما رنا * الى طيبة وسط الخجلة جوذر
فلما تقضى اللى الى الأقله * وكادت توالى نجمة تنغور
أشارت بأن الحى قد حان منهم * هبوب ولكن موعدك عزور
فأراعى الامناد ترحلوا * وقد لاج معروف من الصبح أشقر
فلما رأت من قد تنبه منهم * وابقاظهم قالت اشركيف تأمر
فقلت أبادهم فاما أفوتهم * وأما ينال السيف ثارافينار
فقال أنحقها لما قال كاشح * علينا وتصديق لما كان يؤثر
فان كان مالا بد منه فغيره * من الامر أدنى للخفاء وأستر
أقص على أختي بدء حديثنا * ومالى من أن يعلم متأخر
لعلهم ما أن يطلبوا لك مخرجا * وان يرحبا سر يابعا كنت أحصر
فقامت كنيب اليس في وجهها دم * من الحزن تذرى عبرة تحت در
فقامت اليها حرثان عليها * كساتن من نخر دمس وأخضر
فقال لا ختمها أعينها على فتى * ألقى زائرا والامر للامرية در
فأقبلتا فارتاعنا ثم قالتا * ألقى عليك اللوم فالخطب أسير
فقال لها الصغرى سأعطيه مطرفي * ودري وهذا البردان كان يحذر
يقوم فيمشى بيننا متمكرا * فلا سرنا يغش ولا هو يظهر
فكان مجنى دون من كنت أتقى * ثلاث شخوص كاعبان ومعصر
فلما اجزنا ساحة الحى قلن لى * أما تنقى الاعداء والليل مقمر
وقلن أهذا دأبك الدهر سادرا * أما تستحي أو ترعى أو تفكر
اذا حثت فامخ طرف عينيك غيرنا * لى يحسبوا ان الهوى حيث تنظر
فأخبر عهدلى بها حيث أعرضت * ولاح لها خدتنى ومحجر
سوى اننى قد قلت يا نعم قوله * لها والعناق الارحبيات تزجر

(قوله الى عنس) في نسخة حرف وهي الناقة وتخون بمعنى أضعف ونها ه هكذا هو في النسخ بالياء

ولعله نها بالياء

بمعنى تعاضدها

(قوله أو شجار)

هو كتاب عود

الهودج (قوله

وبوما) المومة

الفلاة والحضر

المرجع الى المياه

(قوله خام) هو

جمع خامسة وهو

الفجل (قوله مغلاة

أرض) هي الناقة

(قوله قليب) هو

البئر قبل أن تطوى

(قوله معصر) هو

كعظم هنا بمعنى

المجأ (قوله قصرت

يقال قصره بمعنى

جعل له قصيرا

والقاب القدر

(قوله وطورين)

أى جعل الله له

طورين أى حالين

(قوله المتحسر)

يقال تحسرت

الجارية صار لها

في موضعه

(قوله قطوف)

القطوف القصيرة

المشى (قوله وثيرة)

هو الشعر الكثير

هنيأ لاهل العبادية نشرها اللذيذ وريها الذي أتذكر

وقت الى عنس تخون نها * سرى الليل حتى تمجها متحسر

وحبسى على الحاجات حتى كانها * بقمية لوح أو شجار مؤسر

وماء بماء قليل انيسه * بسابس لم يحدث به الأضيف محضر

به مبتنى للعنكبوت كانه * على طرف الارحاء خام منشر

وردت وما أدري اما بعد مودى * من الليل أم ما قدمضى منه أكثر

فصمت الى مغلاة أرض كانها * اذا التقتت مجنونة حين تنظر

تنازعنى حرصا على الماء رأسها * ومن دون ماتهى قليب معور

محاوله للماء لولا زمامها * وجذبى لها كادت مراراتكسر

فلما رأيت الضر منها وانى * ببلدة أرض ليس فيها معصر

قصرت لها من جانب الحوض منشأ * جديدا كقاب الشبرا وهو أصغر

اذا شرعت فيه فليس للمتنقى * مشافرها منه قدى الكف مسأر

يقول اذا التقت شفتاهما لم تبق منه شيا إنما هو على قدر شفتها ويروى ماسر

يريد من أسرت الحوض فهو مؤسر

ولادولوا القعب كان رشاءه * الى الماء نسع والاديم المضفر

فسافت وما عافت وما درش بها * عن الرى مطروق من الماء أكر

وقال عمر

يقول خليلي اذا جازت جوهها * خوارج من شوطان بالصبر فاظفر

فقلت له مامن عزاء ولا أسى * بمسل فؤادى عن هواها فأقصر

وما من لقاء يرتجى بعده * لنا ولهم دون التفاف الحجر

فهات دواء للذي بي من الجوى * والافدعنى من ملامك وأعذر

تباريح لا يشفى الطبيب الذى به * وليس يواتيه دواء المبشر

وطورين طورايائس من بعده * وطورايى فى العين كالمخير

صريع هوى ناءت به شاهقية * هضم الحشا حسانة المتحسر

شاهقية نسبها الى شاهقة يعنى رأس جبل وأراد الاروى شبه المرأة بها فى

امتناعها عليه وبعدها منه

قطوف ألوف للحجال غريرة * وثيرة ماتحت اعتقاد المؤزر

سبته بوحف فى العقاص مرجل * أثيث كقنوال نخلة المتكور

الوثيرة كثيرة اللحم الموافقة للمضاجعة واعتقاد أى عقد المؤزر (قوله بوحف) هو الشعر الكثير

وخذ أسيل كالوذيلة ناعم * متى يره راء يهـ ل ويسحر
 وعينى مهاة في الخيلة مطفل * مكحلة تبغى مراد الجـ وذر
 وتبسم عن غرشتيت نباته * له اشركا لا قحـ وان المنور
 وتخطوعلى برديتين غذاهما * سوائل من ذى جـة متخير
 من البيض مكسال الضحى بحترية * ثقال متى تنهض الى الشئ تفتر
 فلما عرفت البين منها وقبله * جرى سانح للعائف المتطير
 شكوت الى بكر وقد حال دونها * منيف متى ينصب له الطرف بحسر
 فقلت اشركا لثمر أنت مؤيس * ولم يكن بر وافتوا فاشئت فامر
 فقلت انطلق تتبعهم ان نظرة * اليهم شفاء للفؤاد المضمر
 فرحنا وقلنا للعلام اقض حاجة * لنا ثم أدركنا ولا تتغـ بر
 سرعا نغم الطير ان سمحت لنا * وان يلقنا الركبان لا تتخـ بر
 فلما أضاء الفجر عنا بدا لنا * ذرا النخل والقصر الذى دون عزور
 فقلت اعتزل دل الطريق فاننا * متى نرتعـ رفنا العيون فنشهر
 فظلمنا لدى العصلاء تلقينا القبا * وظلت مطايانا بغـ بر معصر
 لدن غـ دوة حتى تحينت منهم * رواحا ولان اليوم للامتهـ بر
 فلما أجزنا الميل من بطن رابغ * بدت نارها قـ راء للمتنور
 فقلت اقرب من سرهم تلقى غفلة * من الركب والبس لبسة المتذكر
 فانك لا تعي اليها مبلغا * وان تلقها دون الرفاق فاجدر
 فقالت لارتاب لها البرزن اننى * أظن أبا الخطاب مناسـ بر
 قريبا على سميت من القوم تنقى * عيونهم من طائفين وسمر
 له اختلجت عيني أظن عشية * وأقبـ ل ظي سانح كالمبشر
 فقلن لها الابل تمنيت منية * خلوت بها عند الهوى والتذكر
 فقالت لهن امشين امانا لقهـ * كما قلت أوشفى النفوس فتعذر
 وجئت انسياب الايم فى الفيل اتقى * عيون وانـ فى الوطاء للمتقفر
 فلما التقينا رحبت وتبسمت * تبسم مسرور ومن يرض يسرر
 فيا طبيب له وما هنالك لهوته * بمسمع منها ويا حسـ ن منظر
 وقال رحمه الله تعالى

الاليت خطى منك انى كلما * ذكرتك لقاك المليك لنا ذكرا
 فعالجت من وجدنا مثل وجدنا * بك قسم عدل لا مشـ طا ولا هجرا

(قوله كالوذيلة)
 هى المرأة (قوله
 يهـ ل) أى يسر
 ويفرح (قوله
 مطفل) أى ذات
 ولد (قوله بحترية)
 المجتر بالضم القصير
 المجتـ مع الخالق
 (قوله سانح) يقال
 سفع الدم أرسله
 (قوله ولا تتغـ بر)
 أى لا تمكث (قوله
 لا تتخـ بر) أى
 لا تسأل منهم عن
 خبر (قوله تلقينا
 القبا) هكذا هو
 بنسخة والقبا نبت
 وفى نسخة تلقينا
 الصبا ولعلها أظهر

لعلاك تبين الذي لك عندنا * فتدريين يوما ان احطت به خبرا
ليكي تعلمي علميا يقينا فتنتظري * اسرا الا في طـ الابلك ام عسرا
فقلت وصدت انت صب متم * وفيك لكل الناس مطلب عذرا
ملول لمن يهواك مستطرف الهوى * اخوشهوات تبذل المذق والنزرا
فقلت لها قول امرئ متجالد * وقد بل ماء الشان من مقاتي نحرنا
سلبت هداك الله قلبي فانعمي * عليه وردى اذ ذهب به قـ را
وقطعت قلبي بالمواعد والمنى * وغصت على قلبي فاوثقتـ ما سرا
في اليلة تمضي على الناس تنجلي * ولم أذرفها عـبرة فخصـل النحرنا
عليك ولم أشرق بريق ولم أجد * من الحب سوراة على كبدى فطرا
ولكن قلبي سيق للحين فحوم * فحمت فلا يسر القيت ولا صـبرا
وقال ايضا رحمه الله تعالى

(قوله مستطرف)
المستطرف الرجل
لا يثبت على صحة
محبه لـله (قوله
المذق) يقال مذق
الود لم يخلصه (قوله
وبين) أى تبين داء
فهو لازم (قوله

زع) هو من وزع
بمعنى كف (قوله
فلا تكن أحاديث
الح) أى لا نجعل
نفسك مشـهرا
بحبها فتكون
حديثا لكل أحد
(قوله سادر) هو
المتحـير (قـوله
الارواح) جمع ريح
(قـوله دودة)
الدودة الجـلبة
أو الارجوحة

يقول عتيق اذ شـكوت صبايتي * وبين داء من فـؤادى مخامر
أحقا لئن دار الرباب تباعدت * او انبت حبـل ان قلبك طائر
افق قد افاق العاشقون وفارقوا الهوى واستمرت بالرجال المـرائر
زع القلب واستبق الحياء فانما * تباعدـدا وندى الرباب المقادر
فان كنت علقت الرباب فلا تكن * احاديث من يبدو ومن هو حاضر
امت حبها واجعل قديم وصالحا * وعشرتها امثال من لا تعاشر
وهي كشيء لم يكن او كـنازح * به الدار ومن غيبته المقابر
فان أنت لم تفعل واستبقاغل * ولا قابل نصحا لمن هـوزاجر
فلا تفتضح عينا اتيت الذي ترى * وطاوعت هذا القلب اذ انت سادر
وما زلت حتى استذكر الناس مدخلي * وحتى تراءتني العيون النواظر
وقال ايضا

قف بالديار عفا من اهلها الاثر * عفى معالمها الارواح والمطر
بالعرضتين فحجرى السيل بينهما * الى القـرين الى مادونه البسر
تبدول عينيـك منها كلما نظرت * معاهـدا الى دودة ومختضر
وركد حول كـاب قد عكفن به * وزينة مائل منه ومنعـفر
منازل الحى اقوت بعد ساكنها * امست ترودها الغـزلان والبقر
تبدلوا بعدـها دارا وغيرها * صرف الزمان وفي تكراره غير
وقفـت فيها طـويلا كي اسألها * والدار ليس لها علم ولا خبر

دار التي قادني حين لريتها * وقد يقود الى الحين القتي القدر
 نحو تنضي ظلام البيت صورتها * كما يضى ظلام الخندس القمر
 مجدولة الخلق لم توضع منا كها * مثل العناق ألوف جيم اعطر
 مكورة الساق مقصوم خلاخلها * فشبع نشب منها ومنكسر
 هيفاء لقاء مصقول عوارضها * تكاد من ثقل الارداق تنبت
 تنكيل عن واضح الانياب متسق * عذب المقبل مصقول له أثر
 كالمسك شيب بذوب النخل يخالطه * ثلج بصها عما عتقت جدر
 تلك التي سلبتني العقل وامتنعت * والغايات وان واصلنا غادر
 قد كنت في معزل عنها فقيضني * للحين حين دعاني للشقا النظر
 اني ومن أعمل الحجاج خيفته * خوص المطايا وما جوا وما اعتروا
 لا أصرف الدهر ودي عنك أمنحه * أخرى أو اصلها ما أورق الشجر
 أنت المتى وحديث النفس خالية * وفي الجمع وأنت السمع والبصر
 ياليت من لا منافي الحب مر به * مما لاقى وان لم تخصه العشر
 حتى يذوق كما ذقنا فنعنه * مما يلد حديث النفس والسهر
 دست الى رسولا لا تكن فرقا * واحد روقيت وأمر الحازم الحذر
 اني سمعت رجلا من ذوى رحي * هم العدو بظهر الغيب قد نذروا
 ان يقتلوك وقال القتل قادره * والله جارك مما أجمع النفر
 السر يكتمه الاثنان بينهما * وكل سر عد الاثنان منتشر
 والمراء ان هولم يرقب بصبوته * لمح العيون بسوء النطن يشهر

وقال أيضا

قل للمليحة قد أبليتني الذكر * فالدمع كل صباح فيك يبتدر
 فليت قلبي وفيه من تعلقكم * ما ليس عندي له عدل ولا خطر
 أفاق اذ بخلت هند وما بذلت * ما كنت آمله منها وانتظر
 وقد حذرت النوى في قرب دارهم * فعيل صبري ولم ينفعني الحذر
 قد قلت اذ لم تكن للقلب ناهية * عنها تسلي ولا للقلب مزجر
 ياليتني مت اذ لم ألق من كفي * مغر حاوشة فاني نحوها النظر
 وشاقني موقف بالمر وتين لها * والشوق يحده للعاشق النظر
 وقولها الفتاة غير فاحشة * ارايح ممسها أم باكر عمر
 الله جار له اما أقام بها * وفي الرحيل اذا مضاه السفر

(قوله مجدولة)
 يقال ساق مجدولة
 وجدلاء حسنة
 الطي (قوله)
 مكورة الممكور
 حسن سمن الساقين

فجئت أمشي ولم يقف الاولي سمروا * وصاح بي هندواني به اثر
 فلم يرعها وقد انضت بحاسدها * الاسود وراء البيت يستتر
 فلطمت وجهها واستنبت معها * بيضاء آنسة من شأنها الحفر
 ما باله حين يأتى أخت منزلنا * وقد رأى كثرة الاعداء اذ حضروا
 لشقوة من شقاءى أخت غفلتنا * وشؤم جدى وحين ساقه القدر
 قالت أردت بذاعم افاضيتنا * وصرم حبلى وتحقيق الذى ذكروا
 هـ لادست رسولا منك يعانى * ولم تعجل الى ان يسقط القمـر
 فقلت داع دعا قلى فارقـه * ولا يتابعـنى فيكم فيـه نـزجر
 فبت أسقى عتيق النـجـر خالطـه * شهد مشارومـسك حـالـص ذفر
 وعنبر الهند والكافور خالطـه * قرنـفـل فوق رفـرافـلـه اشـر
 فبت ألتهاطـورا ويمنعـنى * اذا تـمـلـل عنـه الـبـرد وانـصـر
 حتـى اذا الـلـيل ولى قالـتا زمـرا * قومـا بعـيـش كـما قـد نور السـحـر
 فقمـت امشـى وقامت وهى فـاتـرة * كـشـارب النـجـر بطـى مـشـيه السـكـر
 يسـحـبـن خـلفى ذبـول الخـز أـونة * وناعـم العـصـب كـيـلا يـعـرف الاثـر

وقال ايضا

بنفسى من شغفى حبه * ومن حبه باطن ظاهر
 ومن لست أصبر عن ذكره * ولا هو عن ذكر ناصبر
 وما ان ذكرنا جرى دمعه * ودمعى لذكرى له مائر
 ومن أعرف الود فى وجهه * ويعرف ودى له الناظر

وقال ايضا

يا صاحبي أفلا اللوم واحتسبا * فى مستهام رماه الشوق والذكر
 ببيضة كمهاة الرمل آنسة * مفتانة الدلريا الخلق كالقمر
 سيفانة فتق جسم مرافقها * مثل المهابة تراعى ناعم الزهر
 مكورة الساق غرثان موشحها * حسانة الجيد واللبات والشعر
 لودب زر ويدافوق قرورها * لاثـر الذرفوق الثوب فى البشر
 قالت قرية لما طال بى سقمى * وانكرت بى انتقاص السمع والبصر
 ياليتنى افـتـدى ما قـد تـهـيم به * ببعض نـجـى وبـعـض النـقـص من عـمـرى
 قد يعلق القلب حبا ثم يتركه * خـوف المـقال وخـوف الكـاشـح الاثـر
 دغ ذكرها وتناس الحب تلق به * واصبر وكن كصريع قام بنسكر

(قوله بحاسدها)

هو جمع بحسد

كنبرئوب بلى الجسد

(قوله الحفر) هو

شدة الحياء (قوله

أخت) هو منادى

مضاف ليام المنكح

(قوله جـدى)

أى خطى (قوله

شار) يقال شار

العسل وأشاره

إذا استخرجـه

من الخلية (قوله

ذفر) الذفر شدة

ذكاء الريح (قوله

مائر) أى جار

(قوله فتق) يقال

جارية فتق بضمين

منعمة

فقلت قولاً مصدياً غير ذي خطئ * اتى به حبها في فطنة الفكر
سمعى وطرفي حليفاً لها على جسدى * فكيف اصبر عن سمعى وعن بصرى
لوتابعا نى - الى ان لا كلمة * اذ القضيت من أوطارها وطرى
دل الفؤاد عليها بعض نسوتها * ونظرة عرضت كانت من القدر
وقول بكر ألم تلم - لنساء لهم * وانظر فلا بأس بالتسليم والنظر
لأنس موقفاً يوماً وموقفها * وترها بـ تراباً على خطر
وقولها ودموع العين تسبقها * في نحرها دين هذا القلب من عمر
(* وقال أيضاً *)

ان الخليط الذى تهوى قد انقروا * بالبين ثم أجد البين فابستروا
بانبت بهم غربة عن دارنا قذف * فيها مزارح - زون به - م عسر
وكنت أكميت خوفاً من فراقهم * فأصحبوا بالذى أكميت قد جهروا
بانواهم - ركولة فـ م مؤزرها * كأنها تحت سحيف القبة القـ م
هيفاء قباء - مـ قول عوارضها * عسراء عند النأبى حين تجتمروا
تـ كاد من ثقل الاردا ف نهضت * الى الصلالة بعيدا ليسرت تـ تر
تجـ لو عسوا كهـ غرا مغلجة * كأنها القـ وان شافه مطـ ر
قد أرسلوا كى يحيمونى فقلت لهم * كيف السلام وقد عدى به القدر
لأنهم صـ برواء - ما فنعرفه * منهم اذ الصبرنا كالذى صـ بروا
لكنهم زادنا وجدابهم كلف * ومنزع من رجيع الدمع مبتدر
وانها خلقت بالله جاهدة * وما أهـ لـ له الحجاج واعتمـ روا
ما وافق النفس من شئ تسرب به * وأعجب العين الافوقه عـ ر
فذاك أنزلها عند - دى بمنزلة * ما كان يحتملها من قبلها بشر
وقد عرفت لها اطلال - منزلة * بالخيف غيرها الارواح والمطر
هاجت لنا ذكرها منها معارفها * وقد تهيج فؤاد العاشق الذكر
(* وقال أيضاً *)

يا صاحبى - ففانس - تنجبر الدار * أقوت فهاجت لنا بالانعاف أذ كارا
تـ بدل الربع ممن كان يسكنه - * أدم الظباء به يمشين أسـ طارا
وقد أرى مرة سر بابه حسنا * مثل الجاهـ ذراً ثياباً وأبكارا
ويروى أثناء وهو جمع ثنى وهى التى ولدت بطنين والاثياب جمع ثيب والبر
التي ولدت بطناً

(قوله خطئ) هو
الكلام الفاسد
(قوله وترها
بتراباً) اهل التراب
بمعنى المثل وتراباً
جمع تراب أو واد
بين الحفير والمدينة
وفي بعض النسخ
وترها بالياء
(قوله دين) أى
اطلبن دينه من عمر
(قوله قذف) أى
بعيدة (قوله أكميت
هو بمعنى أخفيت
واسـ تـ رت (قوله
بهر كولة) هى بوزن
برذونة الحسنه
الجسم والخلق
أو المراجعة الاردا
(قوله قباء) أى
أى دقيقة الحصر
(قوله بالنعف)
هو ما انحدر من
خزونة الجبل
(قوله أذ كارا)
فى بعض النسخ
تذكارا (قوله
أثياباً) فى بعض
النسخ بدل لم يسكن
أبكاراً

فمن هندوهنـ بلا شبيه لها * ممن أقام من الجيران أوسارا
 هيفاء مقبله عجزاء مدبرة * تخالها في ثياب العصب دينارا
 تفرعن ذى غروب طعمه ضرب * تخاله برداً من مـ زنة مارا
 كان عقد وشاحها على رشا * يقرو من الروض روض الحزن أثمارا
 قامت تهادى وأتراب لها معها * هونا ندافع سيل الزل اذمارا
 ممن مورقة الافنان دانية * وفي الخلاء فساتونين ديارا
 قالت لو أن أبا الخطاب وافقنا * فلهو واليوم أونشدن أشعارا
 فلم يرعهـن إلا العيس طالعة * يحملن بالنعف ركاباً وكوارا
 وفارس معه البازي فقلن لها * هاهم أولاء وما أكثرن اكثارا
 لما وقفنا وعيننا ركائبنا * رددن بالعرف بعد الرجوع انكارا
 قلن انزلوا نعمت دار بقر بكم * أهـ لا وسـهـ لا بكم من زائر زارا
 لما ألت بأصحابي وقد هجعوا * حسبت وسط رحال القوم عطارا
 من طيب نشر التي نامتلك اذ طرقت * ونفحة المسك والكافور اذ ثارا
 فقلت من ذا المحبي وانتبهت له * أم من محدثاته ذا الذي زارا
 قالت محب رماه الحب آونة * وهيمته دواعي الحب اذ حارا
 حلى ازارك سكنى غير صاغرة * ان شئت واجزى محبا بالذى سارا
 فقد تحشمت من طول السرى تعباً * وفي الزيارة قد أبلغت أءـ اذارا
 ان الكواكب لا يشهن صورتها * وهـن أسوأ منها بعد اخبارا
 * (وقال عمر أيضاً رحمه الله تعالى) *

ألم بعفراء ان أصحابك ابتكروا * وسلمهم هل لديها اليوم منتظر
 واهال العفراء ان دارها قربت * فـأبـالى ألام الناس أم عذروا
 وان تبين غربة عناها قد فذف * فـأـتـقضى الهوى منا ولا الوطر
 نخود مهفهفة الألى اذا انصرفت * تسكاد من ثقل الاردا ف تنذر
 تفرعن ذى غروب طعمه عسل * مـفـلج الذبب رفاق له أشر
 كان فاهـا اذا ماجئت طارقها * نـحـر بيسان أو ما عتقت جـدر
 شجبت بماء سحب زل عن رصف * من ماء أزهرـ لم يخـط به كدر
 والعنبر لا كاف المسحوق خالطه * والزنجبيل ورندها جـه السحر
 حوراء مذكورة الساقين مكنة * لا عيب في خلقها طول ولا قصر
 كانها الشمس وافت يوم أسعدها * أو درة شوق للبيع أوقـر

(قوله يقرو) أى
 يتبع (قوله اذمارا)
 أى وقت سال
 (قوله قالت الخ)
 فى نسخة بدله
 تقول ليت أبا
 الخطاب الخ (قوله
 أونشدن) فى
 نسخة أونشدنا
 (قوله هاهم الخ)
 فى نسخة بدله من
 هؤلاء وما أكبرنه
 اكبارا (قوله
 وعيننا) فى نسخة
 وريننا (قوله
 مكنة) هى الشابة
 الغضة

تقول اذا ايقنت انى مفارقها * ياليتنى مت قبل اليوم يا عمر
 * (وقال عمر ايضا) *

ياليتنى قد ابحرت الحبل نحوكم * حبل المعرف أوجاوزت ذاعشر
 ان الشواء بأرض لأراك بها * فاستيقنيه ثواء حتى ذى كدر
 وماملات ولكن زاد حبيكم * وماذ كرتك الا ظلت كالسدر
 أذرى الدموع كذى سقم بخامره * وما يخامر من سقم سوى الذكر
 كم قد مذ كرتك لو أجزى بذكركم * يا أشبه الناس كل الناس بالقمر
 انى لا جذل ان أمشى مقابله * حيا لروية من أشبهت فى الصور
 * (وقال ايضا) *

لمن الديار كانهن سطور * تسدى معالمها الصباوتير
 لعبت بها الارواح بعد أنيدها * نكباء تطرد السقا ودبور
 دار لهند اذ تهيم بذكرها * واذا الشبَاب المستعار نضير
 اذ تستقبيلك بجيد ادم شادن * در على لبساته وشذور
 تلك التى سبت الغواد فأصبحت * والقالب رهن عندها مأسور
 لودب ذرفوق ضاحى جلدتها * لابان من آثارهن جـ دور
 غراء واضحة الجبين كأنها * قمر بد اللناطرين منـير
 جم العظام لطيفة احشاؤها * والمسك من أردانها منثور
 تفتتر عن مثل الافاحى شافها * هزم أحش من السمال مطير
 ولها أثيث كالبروم مذيبل * حسن الغدائر حالك مضفور
 ومخضب رخص البنان كانه * عنم ومنفتح النطاق وثـير
 قالت ودمع العين بجري واكفا * كالدر يسبل مرة ويغـور
 بالله زرنا ان أردت وصالنا * واحذر اناسا كلهم مأمور
 أن يأخذوك فيكن ذافطنة * ان الكريم لدى الخدار صبور
 * (وقال ايضا) *

يقولون لى أقصر ولست بمقصر * وحبك يأسكن الذى يحسم الصبرا
 على الهائم المشغوف بالوصل مادعا * حمام على أفنان دوحته وترا
 ثلاث حمامات وقوع اذا دعا * رددن اليه الحزن اذ هيج الهدرا
 بصوت حزين مثل متوجع * ونفس مريض القلب أورثته ذكرا
 بكل كعب طفلة غير حشبة * وتمشى الهوى بنا ما تجاوزه قترا

(قوله كالسدر)
 بفتح ثم كسر المنحير
 (قوله وما يخامر)
 فى نسخة وما
 يخامرنى سقم
 (قوله جم العظام)
 أى كثر لحمها (قوله
 رخص البنان)
 يقال أصابع رخصة
 بالفتح والسكون
 غير يابسة (قوله
 وثير) هو كثير
 اللحم (قوله طفلة)
 أى ناعمة

وظلت تهادى ثم تمشى تأودا * وتشكو مرارا من قوائمهافترا
إذا مادعت بالممرط كيماء تلغفه * على الخصر أبدت من روادفها فجرا
لعمري لقد كان القواد مسلما * صححافا مسمى لا يطيق لها هجرا
فخازي ودودا كان قبلك في الهوى * دلو لا فقد أورتته السقم والاسرا
أفى الحق اذ حكمتهمو فكمتمو * صوابا فإخطأتم الظلم والكفرا
(وقال أيضا)

أقام أمس خـ لميطنا أم سارا * سائل بعـمرك أى ذاك اختارا
وأحال أن نواهم قـ ذافه * كانت معاودة الغراق مرارا
قال الرسول وقد تحددروا كف * فكففت منه مسـبلا مدارا
ان سرفشـيعنا وليس بنازع * لوشـد فوق مطية الا كوارا
في حاجة جهـد الصـابة قـادها * وبما يوافق للهوى الا قـدارا
قامت تراعى بالصـفاح كانما * عـدا تريد لنا بذاك ضارا
فبـدت ترائب من ربيب شادن * ذكر المقيـل الى الكـكاس فصارا
وجلت عشية بطن مكة أذبت * وجهـها بضيـء بياضه الاسـتارا
كالشمس تعجب من رأى ويزينها * حسب أغـر اذا تريد فخارا
سـقيت بوجهك كل أرض جنبها * وبمثل وجهك استقى الامطارا
لو يبصر الثقف البصير جبينها * وصفاء خـديها العتيق لحارا
وارى جـالـك فوق كل جـية لـة * وجمال وجهك يخطف الابصارا
انى رأيتك غادة خصـانة * ربا الروادف لذة مـبشارا
مخطوطة المتنين أكـمل خلقها * مثل السبيكة بضـة معطارا
تشقى الضحيمع ببارد ذى رونق * لو كان فى غلس الظلام أنا را
فسـقتك بشرة عنبراً وقرنفلا * والزنجبيل وخـلط ذاك عقارا
والذوب من غسل الشراة كانما * غصب الامير بتيعة المشـتارا
وكان نطفة بارد وطـبر زدا * ومـدامة قـد عتقت أعصارا
تجـرى على أنياب بشرة كلـما * طـرقت ولا تدرى بذاك غـرارا
يروى به الظما أن حين يشوفه * وكذا المـقبـل باردا مخـجـارا
ويفوز من هـى فى الشـماء شعاره * أكرم بهادون اللعاف شـعارا
جودى لمـحزون ذهب بعـقله * لم يقـض منك بشيرة الاوطارا
واذا ذهب أسـوم قـلبى خطـة * من هـجرها الفيتـة خـوارا

(قوله تأودا)

التأود الانعطاف

(قوله بنازع) هو

المشتاق (قوله

الثقف) هو الفطن

الخفيف وفى نسخة

الشغف (قوله

مخطوطة المتنين)

المتنان جانب

الظهور (قوله بضـة)

البض الرخص

الجسد الرقيق

الجلاد

واغرورقت عيناى حين أسومها * والقلب هاج لذكرها استعبارا
فبتلك أهـ ذى ما حيت صباية * وبها الغداة أشبب الاشعارا
من ذابوا صل ان صرمت حبالنا * أم من نحدث بعدك الاسرارا
(وقال أيضا)

نعم الفـ واد مزارها محظور * بعد الصفاء وبيتها مهجور
فج البعاد بها وشط بركبها * نأى المحل عن الصديق غيور
حدز قلبى النوم ذوقا ذورة * فطن بالباب الرجال بصير
لم ينسنى ما قد لقيت ونأىها * عنى وأشغال عدت وأمور
عمشى وليدتها الى وقت دننا * من فرقنى يوم الفراق بكور
ومغيبض عـ برتها ومومى كفها * ورداء عصب بيننا منشور
ان أرج رحلتك الغداة الى غد * ونواء يوم ان تويت يسير
لما رآنى صاحبى كانى * تبل بها أومورع مقهور
وتبيننا ان النواء لبانة * متى وحيدى ما على كبير
قالا أنقعد أوزروح وماتنا * تفعل وأنت بان تطاع جدير
ان كنت ترجوان تلاقى حاجة * فامكث فأنت على النواء أمير
فأنتيتها والليل أدهم مرسل * وعليه من سدى الظلام ستور
رحبت حين لقيتها فتبسمت * وكذا كم ما يفعل المحبور
وتضوع المسك الذكى وعنبر * من جيبها قد شبابه كافور
كنا كمثل النـر كان مزاجها * بالماء لارزق ولا تكـدير
فلئن تغـير ما عهدت وأصـبحت * صـدت فى الابدل ولا ميسور
كيما تساعف باللقاء ولها * فرح بقرب مزارنا مسرور
اذ لا تغـيرها الوشاة فودها * صاف تراسل مرة وترور
لا تأمن الدهـر انى بعداها * انى لا آمن غـدرهـن نذير
بعد الذى أعطتك من أيمانها * ما لا يطيق من العهود تبـير
فاذا وذلك كان ظل سحابة * نفخت به فى المعصرات دبور
(وقال عمر أيضا)

أمن آل زينب جد البكور * نعم فلاى هواها نصير
اللـغـ ورأى أنجـدت دارها * وكانت قديما بعهدى تغور
هى الشمس تسرى على بغلة * وما خلت شهـبا ليل تسـير

(قوله ذوقا ذورة)
يقال رجل ذو
قاذورة اذا كان
لا يخجل الناس
لسوء خلقه (قوله
تبل) يقال تبله
ذهب بعقله (قوله
مقهور) بمعنى
مغلوب فى القمار
(قوله لبانة)
اللبانة بالضم الحاجة
من غير فاقة بل
من همّة (قوله
صدت) هو بمعنى
أعرضت

وما أنس لا أنس من قولها * غداة منى إذا جد المسير
 ألم ترا نك مستشهد * وان عدوك حولي كثير
 فان جئت فأت على بغلة * فليس يواقي الخفاء البعير
 فانك عندي فيما اشتبهت حتى تفارق رحلي أمير
 نظرت بخيف منى نظرة * اليها فيكاد فؤادي يطير
 * (وقال أيضا) *

أبى جريودع الاجوار * أم مساء أم قصر ذاك ابتكار
 قربتني الى قريبة عيني * يوم ذى النوى والهوى المستعار
 ودواعي الهوى وقاب اذا السجج لوج فما يكاد يصرار
 قمرته فؤاده اختريم * ذات دل خريدة معطار
 طفلة وعشة الروادف خود * كهامة انساب عنها الصوار
 حرة الخلد خلة الساق مهضو * مة كشح يضيق عنها الشعار
 نظرت حين وازن الركب بالخلل ظلالا ودونها الاستار
 ودعاني ما قال فيها عتيق * وهو بالحسن عالم بيطار
 قول نسوانها اذا حقل النسوان في محاسن وقيل الامار
 انها عفة عن الخلق الواسع والطعمة التي هي عار
 نعتوها فاحسنوا النعت حتى * كدت من حسن نعتهم استطار
 فثنائي عليك خير ثناء * ان تقربت أو نأت بك دار
 وبك اللهم مامشيت صحبها * وسواري الاحلام والاشعار
 أنتم همنا وكبر منانا * وأحاديثنا وان لم تزاروا
 وأرى اليوم أن أيت طويلا * واللبالي اذا دنوت قصار
 لم يقارب جالها حسن شيء * غير شمس الضحى عليها نهار
 فلو في خشيت أو خفت قتلا * غير ان ليس تدفع الاقدار
 لاتقيمت التي بها يفتن النساء * سولكن لكل شيء قدار
 فلنفسى أحق باللوم عدا * حيثما كنت يوم لف الجمار
 * (وقال أيضا) *

ما شجباك الغداة من رسم دار * دارس الربع مثل وحي السطار
 بدل الربع بعدد نعم نعاما * وظباء يخذن كالامهار
 عجت فيه وقتا للركب عوجوا * فثنائي الركب كل حرف خيار

(قوله فما اشتبهت)
 هو متعلق بقوله
 أمير وهو خبران
 (قوله وعشة
 الروادف) يقال
 امرأة وعشة أى
 سمينة (قوله
 الصوار) هو
 ككتاب وغراب
 القطيع من البقر
 (قوله وازن) لعلة
 بمعنى قابله وحاذاه
 (قوله حقل) هو
 بمعنى اجتمع (قوله
 يخذن) هو مشى
 النعام (قوله عجت)
 يقال عاج عوجا
 ومعاجا بمعنى وقف
 ورجع وعطف
 رأس البعير بالزام

ثم قالوا اربعين عليك وقض اليوم بعض الهموم والاورطار
عزيتي ان يقضى اليوم حاجا * بوقوف مناع على الاكوار
ان تكن دار آل نعيم قواء * خاليا جوهها من الاجوار
فلقـد ما رأيت فيها مهابة * في جـوار وأوانس أبكار
ذكرتني الديار نعيمها وارتا * باحسانا نواعما كالصوار
آنسات مثل التماثيل لعا * مع خـود خريده معطار
ومقاما قدقة مع نعيم * وحدينما مثل الجنة المشتار
تتقى العين تحت عين سحجوم * وبلها في دجى الدجنة سار
واكتننا بردين من جيد العصر * بـمعابـين مطرف وشعار
بت في نعمة وبات وسادي * معصمابـين دملج وسوار
ثم ان الصبح لاح ولاحت * أنجم الصبح مثل جذع العذار
فنهضنا نغشي نعيم في برودا * ومروطا وهناعا على الآثار
* وتولى نواعم خفرات * يتهادين كالظباء السواري
منقالات يزجـين بدر سعود * وهى في الصبح مثل شمس النهار
* (وقال أيضا) *

تقول وعيـهـنـهـا تـذرى دموعا * لها نسق على الخدين تجرى
ألسـت أفر من يمشى لعيـنى * وأنت الهم في الدنيا وذكري
أمالك حـاجة فيما لدينا * تكن لك عندنا حقا فادري
أمن سخط على صددت عني * حملت جنازتي وشهدت قبري
أشـهـرا كـله الاثـلثـا * أقت على مصارمتي وهجرى
* (وقال) *

كتبـت تعـتب الـرباب وقـالت * قد أتاها ما قلت في الاشعار
سادرا عامـداتـهـر باسـمى * كي يبوح الوشاة بالاسرار
فاعتـرلنا فـان راجـع وصالا * ما أضاعت نجوم ليـل لـسار
قلت لا تصرمى لتكثير واش * كاذب في الحديث والخبار
لم نـجـعـنـده بـسر ولـكن * كاذب ما أتاك والخبار
لا تطيعـى فـانـنى لم أطـعهـه * أنت أهوى الاحباب والاجوار
* (وقال أيضا) *

نام صبحي وبات نومي عسيرا * أرقب النجم موهنا ان يغورا

(قوله لعا)
لعا واللعس
بالتحريك سواد
مستحسن في الشفة
(قوله واكتننا)
أى اتخذنا البردين
كالكفن

ان تذكرت قول هند لتربيتي * ها ورحنا نيم التجميرا
 فان بالله للفتى عجب قليلا * ليس ان عجت للعناب كثيرا
 فالتقينا فـرحبت ثم قالت * حلت عن عهدنا وكنيت جديرا
 أن ترد الواسين فينا كما أعصى اذا ماد كرت عندى أميرا
 قلت أنت المني وكبره وانا * فاعذرى يا خيلتى معذورا
 ونذ كرت قولها لى لدى المي * ل وكفت دموعها ان تمورا
 أسأل الله عالم الغيب ان تر * جـع يا حب سالما أجورا
 ان تكن ليلى بنعمان طالت * فبما قد يكون لىلى قصيرا
 يا خيلتى لا تقبلى بصرى * وحفير فما أحب حقيرا
 فاذا ما مرت بما يحفـير * فأقلا بها اللواء وسـبرا
 يا خيلتى هجرا تهجيرا * ثم روحا واحدا كمالى المسيرا
 يا خيلتى ما تشيران انى * فاعـل ما أمرتـما فاشيرا
 ضربا الأرساعة ثم قالا * قد رضيناك ما اصطحبنا أميرا
 ان خطبا على حقاسيرا * ان أرى منك كما بعير احسيرا
 انما قصرنا وان حسر السـير * رب بعير ان نـتجد بعـيرا
 * (وقال أيضا) *

راح صبحى ولم أحي النوار * وقليل لوعر جوائن تزار
 ثم اما يـرون من آخر الـي * ولوا ما يعجلون ابتكارا
 ولقد قلت حضرة البين اذ جـد * رحيل وخفت ان استطارا
 لخيل يهوى هو اناموات * كان لى عنـد مثلها نظارا
 يا خيل اربعن على وعينا * مى من الحزن تـهلان ابتدارا
 ههنا فاحبس البعيرين واحذر * زائدات العيون أن تستنارا
 اننى زائر قريبة قديعة * لم ربي أن لأطيق اصطبارا
 قال فافعل لا يمنعك مكاني * من حديث تقضى به الاوطارا
 والتمس ناصحاً قريبا من الور * ديجس الحديث والاخبارا
 فبعثنا مجربا ساكن الريح * خفـيفا معاودا بيطارا
 فأتاها فقال ميعادك السر * ح اذا الليل سدد الاستارا
 فيكميا حتى اذا فـد الصو * ت دجا المظلم الـهيم فخارا
 قلت لما بدت لـصبى انى * أرمنى عندها لـدى نيسارا

(قوله حسـبرا)
 يقال حسر البعير
 اذا ساقه حتى
 أعياه (قوله نظارا)
 هو كشداد سهم
 حديد الفـؤاد
 (قوله اربعن على)
 هو بمعنى ارفق

ثم أقبلت رافع الذيل أخفى الـ * وطء أخشى العيون والنظارا
 فالنقينا فرحبت حين سالت وكفت دمعاً من العين مارا
 ثم قالت عند العتاب رأينا * فيك عنا اتحاداً وزوارا
 قلت كلاله ابن عمك بل خفتنا أمـ * ورا كتابها انمارا
 فعلمنا الصـدود لما خشنا * فالة الناس بيننا أسـمارا
 وركبنا حالنا كذب عنا * قول من كان بالبنان أشارا
 واقتصرت الحديث دون الذي قد * كان من قبل يعلم الاسرارا
 ليس كالعهد اذ عهدت ولا كن * أو قد الناس بالأحاديث نارا
 ما أبالي اذا النـوى قربتكم * فدنوت من حل أو كان سارا
 فالليالي اذا نابت طـوال * وأراها اذا دنوت قصارا
 فعرفت القبول منها العذرى * اذ رأيتني منها أريد اعتذارا
 ثم قالت وسأحت بعدمنع * وأرتني كفا تزين السوارا
 فتنسا ولتـها فالت كـفـهن * حر كته ريح عليه فـغارا
 وأذاقت بعد العـلاج لذيذا * كجنى النخل شاب صر فاعقاراً
 ثم كانت دون الحـصاف لمـشغو * فمعنى بها صبو بأشعارا
 واشتكت شدة الازار من الـ * رواقت عنها لدى النجارا
 حبـذا رجـعها اليها يديها * في يدي درعها نخل الازارا
 ثم قالت وبان ضـوء من الصـبح * مير الناظرين أنارا
 يا ابن عمي فـدتك نـفسي اني * أنـقي كاشـحاً اذا قال جاراً
 * (وقال أيضاً) *

لمن الديار رسومها قفر * لعبت بها الارواح والقطر
 وخالها من بعد ساكنها * حجج خـلون ثمان او عشر
 لاسيلة الخـدين واضحة * يعشى بسنة وجهها البدر
 دم مرانقها ومـثرها * لا عاجز تغفل ولا صفر
 والزعفران على ترائها * شرق به اللبات والنحر
 وزبرجد ومن الجمال به * سـلس النظام كأنه جـر
 وبدائد المـرجان في قرن * والدروال ياقوت والشدر
 * (وقال عمر أيضاً) *

أنس قاذي الى البـين حتى * صا دفتنا عشية بالجمار

(قوله سارا) في
 بعض النسخ هنا
 زيادة بعد قوله
 فلذلك الاعراض
 عنه وما
 ثر قلبي عليك
 أخرى اختباراً
 (قوله من البهر)
 هو بالضم بمعنى
 شدة الحب أو
 الملء ولعله أحسن
 (قوله درم) يقال
 درم الساق كفرح
 استوى ودرم
 الكعب أو العظم
 واره اللحم

قال لي انظر - ولما تني لم أطمعه * وبلي است سابقا مة - داري
فبد الى تحت السجوف شعاع * كاد يعشى شعاع شمس النهار
*(وقال أيضا) *

هل عنه - درسم برامة - خبر * أم لا فأى الاشياء تنتظر
وقفت في رسمها أساء - له * والدمع مثل الجمان منحدر
لا يرجع الرسم بالبيان وهل * يفقه رجعا - حين يتثر
قد ذكرتني الديار اذ درست * والشوق مما تهيجه الذكر
لا انس طول الحياة ما بقيت * لطيفة روضة لها شجر
ممنى رسول الى - يخ - برنى * عنهم عشيا بعض ما انتمروا
أو محاسن النسوة الثلاث لدى السخيمات حتى تبجل السحر
ثم انطلقنا وعندنا ولنا * فيمن لو طال ليلنا وطر
فمن هن - دوا لهم ذكرتها * تلك التي لا يرى لها خطر
قباء ان أقبلت مبة - له * والبوص منها كالقور منعفر
غراء في غرة الش - باب من السحور - والى بزينا خفر
تفترعن - بارد مقبله * مفلج واضح له أثر
وقولها للفتاة اذ أفدال - بين أعاد أم رايح عمر
عجلان لم يقض بعد حاجته * الا تأتى يوما فينتظ - ر
الله جار له اذ نرحلت * داربه أو بداله س - فر
رايتها مرة ونس - وتها * كأنها من شعاعها الق - مر
بمشين في الخز والمراج - ل ان * يعرف آثاره - من مقتفر
يدنين من خشية العيون على * مثل المصابيح زانها الخمر
*(وقال أيضا) *

أعرفت يوم لوى سوية دارا * هاجت عليك رسوماها الستة عارا
وذكرت هندا فاشتهكت صبا به * لولا تسكف - كد دمع عينك مارا
وذكرت احورا - لينة المطا * مثل المهابة خريدة معطارا
واذا تنازعك الحديث تطرق * أنف الحديث ولم تردا كئارا
واذا نظرت الى مناكب حسنها * كملت وزدت بحسنها استهتارا
ان العواذل قد بكرن يلننى * وحسبت أكثر لومهن ضرارا
وزعمن أن وصال عبدة عائد * عاراه - لى وليس ذلك عارا

(قوله قباء) له
بمعنى كثيرة الشحم
(قوله مبة) هي
كعظ - مة الجميلة
كانه بتل حسنها
على أعضائها أى
قطع أو التي لم يركب
بعض مجها بعضا
(قوله البوص)
هو اللون أو المحبرة
ولعله أنسب والقور
هو القطن (قوله
الخمر) هو جمع
نخار (قوله المطا)
هو هنا بمعنى الظهر

(قوله يهذي) أى
يتكلم بغير معقول
لمرض أو غيره (قوله
فضلا) فى نسخة
قطعا (قوله حتى
الح) فى نسخة بدله
بدله حتى رأيت
النقصان فى بصرى
ما ان طمعنا ولا
طمعنا بها
حتى التقينا ليلا
على قدر
(قوله خرائد) فى
نسخة نواعم (قوله
ملاطفة) فى
نسخة تلاطفها
وفى أخرى تحذوها
(قوله اسبطرت)
أى مشيت مشية
فهيما تبخر
(قوله عشراء)
العشراء من النوف
التي مضى لجمالها
عشرة أشهر أو هي
كالنساء من النساء
(قوله نوارا) يقال
نارت نورا ونوارا
بالكسر والفتح
نفرت من الرية
(قوله بكى) يقال
كفى شهادته كرمى
كتمها

والنفس بمنعها الحياء فترعوى * وتكاد تغلبني اليك مرارا
ما يذكر اسمك فى حديث عارض * الاستخف له الفؤاد فطارا
هل فى هوى رجل جناح زائر * جهه را أحب خريدة معطارا
أسف عليك يهيم حين قتلتهم * وسلبت له الفؤاد جهارا
(وقال أيضا) *

يامن لقلب متميم كاف * يهذي بخود مريضه النظر
تمشى الهوى اذا ما شئت فضلا * وهى كمثل العسلوج فى الشجر
ما زال طرفي يحار اذ برزت * حتى التقينا ليلا على قدر
أبصرتم اليه ونسوتها * يمشين بين المقام والحجر
بيضا حسنا خرائد اقطفا * يمشين هونا كشية البهر
قد فرز بالحسن والجمال معا * وفرن رسلا بالبدل والخفر
بنصتين يوما لها اذا نطقت * كيماء يفضلنها على البشر
قالت لترب له ملاطفة * لتفسدن الطواف فى عمر
قالت تصدى له لى بصرنا * ثم اغمرز به يا اخت فى خفر
قالت لها قد غمرزته فأبى * ثم اسبطرت تسعى على أثرى
من يسقى عد المنام ريقها * يسقى بسك وبارد خصر
حوراء مذكورة محببة * عشراء للشكل عند مجتمهر
(وقال أيضا) *

قد هاج حزنى وعادنى ذكرى * يوم التقينا عشية النفر
بالفج من نحو دار عقبه والسحج سريع الطواف والصدر
اذ كنت لولا الحيا بوتر عنى * ابدى الذى قد كتمت بالنظر
كأن ثوبالماتقى الركب ند * نيه عليها يشف عن قدر
تلين حتى يقول قد خدعت * من لم يكن بالنساء ذا خبر
حتى اذا ما التهمت غرتها * كانت نوارا قلية لاله الغرر
قالت لترب لها منعمة * كالريم يقر ونواعم الشجر
هل من رسول بكى حوائجنا * بحساجة تشبهى الى عمر
فخاء فى ناصح اخ ولطف * فقال فى خفية وفى ستر
تقول ان لم نترك من حذر الكاشع * والماسدين لم تزر
لما أتانى نرجحت فى لطف * بقاطع الشفرة بين ذى أثر

(وقال) *

* (وقال أيضا) *

لمن طليل موحش أقفرا * فأصبح معروفا منه كرا
ولو أنه يستطيع الجوا * بلا خبر أسيل أن يخبرا
ولكنه غيرته الصبا * فأمست معالمة دثرا
وكل مسفله هي دب * اذا ما حدار عده أمطرا
وقد كنت ألقى به شادنا * قطوف الخطانا عما حورا
أسيل الحياهضيم الحشى * كشمس الضحى واضحا أزهرها
أقول لمن لام في جهها * أرى لك في الرأى أن تقصرا
فلست مطاعا فلا تلحنى * ولست بأهل لآن تهجرا
فيكم من أخ لام في جهها * فاقصر من قبل أن أقصرا

* (وقال أيضا) *

أذنت هند بين مبتكر * وحذرت البين منها فاستمر
أرسلت هند إلينا ناصحا * بيننا أيت حبيبا قد حضر
فاعلمنى أن محبا زائر * حين تخفى العين عنه والبصر
قلت أهلا بكم من زائر * أورت القلب غناء وذكر
فتأهبت لها في خفية * حين مال الليل واجتن القمر
بينما انظرها في مجلس * اذ رماني الليل منه بسكر
لم يرعنى بعد اخذى جمعة * غير ربح المسك منها والقطر
قلت من هذا فقالت هكذا * أنا من جشمتها طول الشهر
ما أنا والحب قد أبلغنى * كان هذا بقاءه ووقدر
ليت انى لم كن علقتمكم * كل يوم أنا منكم في عـبر
كلما توعدنى تخلفنى * ثم تأتى حين تأتى بعدر
سكنت عيني لئن عدت لها * لتمدن بحبل منبـتر
عمرك الله أما ترجمنى * أم لنا قلبك أقسى من حجر
قلت لما فرغت من قولها * ودموعى كالبحر المنحدر
أنت يا قرة عيني فاعلمنى * عند نفسي عدل سمعى وبصر
فاتركى عنك ملاهى واعذرى * واتركى قول أخ الأفك الاشر
فاذاقتنى لذيذ اخلته * ذوب نخل شيب بالماء الخصر
ومدام عتقت في بابـل * مثل عين الديك أو خمر عدر

(قوله دثرا) الدثور

الدروس والهلاك

(قوله مسـفـ) (قوله

يقال سفت الريح

التراب تسـفيه

ذرتة وجملة) (قوله

هي دب) هو

الستجاب المتـدى

(قوله سكنت عيني)

سكنت العين بالضم

نقيض فرقتها يقال

أسخن الله عينه

وبعينه أبكاه

(قوله حصر) اى غـير ضيق
الصـادر (قوله
مخـطف) بالضـم
ما انطوى مـن
البطن (قـوله
كدمى الرهبان)
جمع دمية وهى
الصورة المنقشة
من الرخام أو غيره
(قوله بسك) فى
نسخة بسـك
(قوله فى جوفه) فى
نسخة بدله صدره
(قوله وصبر) جمع
صبرة وهى الارض
ذات الحصباء (قوله
بحق) الحوالارض
الخضراء والنبات
الضارب الى السواد
لشدته خضرته
(قوله بدماء)
دمث المكان وغيره
كفرح سهل ولان
(قوله فلان) فى نسخة
بدله قالت الكبرى
أتعرفن الفتى
قالت الوسـطى
نعم هـذا عـمر
قالت الصـغرى
وقد نبهتها قد الخ

فتقضت ليلتى فى نعمة * مرة ألتفتها غـير حصر
وافـرى مرطها عن مخطف * ضامرا لاشاء نعم المـوتـر
فلهو نالنا حـتى اذا * طرب الديك وهاج المدكر
حركتى ثم قالت جزعا * ودموع العين منها تبتدر
قم صنى النفس لا تفضحنى * قد بدا الصبح ودابر السحر
فتهـوات فى ثلاث خرد * كدمى الرهبان أو عين البقر
لست أنسى قولها ما هدت * ذات طوق فوق غصن من عشر
حين صمت على ما كرهت * هكذا يفعل من كان غدر
(وقال أيضا)

أتانى كتاب لم ير الناس مثله * أمد بكافور ومسك وعنبر
كتاب بمسك حالك وبصفرة * ومسك صبا يعل بمجمر
وقرطاسه قهوية ورباطه * بعقد من الياقوت صاف وجوهر
على تبرة مسبوكة هى طينه * وفى نقشه تغديك نفسى ومغشى
وفى جوفه منى اليك تحية * فقد طال تهيامى بكم وند كرى
وعنوانه من مسـتهمام فؤاده * الى هائم صب من الوجد مسعر
(وقال أيضا)

هيج القلب مغان وصبر * دارسات قد علاهن الشجر
ورياح الصيف قد اذرت بها * تنسج الترب فتسونا والمطر
ظلت فيها ذات يوم واقفا * اسأل المـنزل هل فيه خبر
للا تى قالت لا تراب لها * قطف فهمـن انس وخفر
اذ تمسـسين بحـرق موق * نير النبات تغشاه الزهر
بدماء سـمـله زينها * يوم غـيم لم يخالطه قـتر
قد دخلونا فتمنين بنا * اذ خلونا اليوم نبدي مانسر
فعرفن الشوق فى مقلتها * وحباب الشوق يبدى النظر
قلن يسـترضينها منيـتنا * لو أتانا اليـوم فى سر عـمر
بينما يد كرنفى أبصر ننى * دون قيد الميل يعدو بى الاغر
قلن تعـرفن الفتى قلن نعم * قد عرفناه وهل يخفى القمر
ذا حبيب لم يعرج دوننا * ساقه الحين الينا والقدر
فأمانا حـين الـتى بركه * جـل اللـيل عليه واسـطر

ورضاب المسك من أنوابه * مرمر الماء عليه فنضر
قد أنانا ما نمنينا وقد * غيب الأبرام عنا والقدر
(وقال أيضا) *

ما كنت أشهر الامدع فتمكم * ان المضاجع تسمى تنبت الابرا
لقد شقيمت وكان الحين لي سببا * ان علقى القلب قلبا يشبه الحجر
قدمت قلبي وأعياني بواحدة * فقال لي لا تلمني وارفع القدر
ان اكره الطرف بحسردون غيركم * ولست أحسن الانحوك النظرا
قالوا صبت فلم أكذب مقاتلهم * وليس ينسى الصبان واله كبرا
(وقال أيضا) *

هاج حزن القلب منها طائف * وهم - وم حاضرات وذ كر
ومقال الخ - ود لما واجهت * جهة الركب وعيناها درر
* يا أبا الخطاب ما جشمتنا * جمة فيها عناء وسهر
بعد بر الله الا نظرة * منكم ليس لها عندي خطر
قلت ما جشمتنا من حبكم * يا ابنة الخ - يرين أدهى وأمر
ولقد زاد فؤادي حزنا * قولها لي ارفع سرى يا عمر
قلت أنت الشئ يرعى سره * ويواقي في هـ - واه ويسر
(وقال أيضا) *

يا عمر - م فراقكم عرا * وعدلت عنا النأي والهجرة
أحدى بنى أود كلفت بها * حلت بلا ترة لنا وترا
والله ما أحببت حبكم * لا ندينا خلة قت ولا بكرا
ما ان أقيم الحاجة عرضت * الا لأبلى فيكم عذرا
وترى لها دلا اذ انظقت * تركت بنات فؤاده صعرا
كتساقط الرطب الخني من الـ * تموان لا كثر ولا نورا
بالخيف منزلها ومسكنها * وتحل مكة ان شئت قصرها
من أجلها حديث ركائنا * شهراتكم بعد دهش - هرا
(وقال أيضا) *

ضاق الغداة بحاجتي صدرى * ويثنت بعد تقارب الامر
وذ كرت فاطمة التي علقت * غرضافيا لحوادث الدهر
مذكورة ردع العبيد بها * جم العظام لطيفة الخصر

(قوله مرمر الماء)
أى جعله يمر على
وجه الارض (قوله
ما كنت أشهر)
هكذا هو في النسخ
بالهاء وله
أشعر بالعين أى
ما كنت أعرف ان
مضجع الانسان
يسمى منبتا للابر
جمع ابرة الا وقت
معرفةكم كناية عن
عدم نومه (قوله
وذكر) جمع
ذكركى (قوله يا عمر)
هـ - وم مرخم عمرة
(قوله حم فراقكم)
أى أتى له بالحبى
(فـ - وله صعر)
الصعر له هنا
الميلان (قوله
ويثنت) بنسخة
بدله وأيدت بعد
تقارب أمرى

وكان فاهابا قد مار قدت * تجري عليه سلافة النحر
 شرقا بذوب الشهد يخالطه * بالزنجبيل وفارة النحر
 عرضت لنا بالخيف في بقر * تقروا الكباش وناضر الصدر
 وجلت أسيلاً يوم ذى خشب * ريان مثل فساء البدر
 فسبت فؤادى اذ عرضت لها * يوم الرحيل بساحة القصر
 بمزین ردع العبيير به * حسن الترائب واضح النحر
 وبعين آدم شادن خرق * يرعى الرياض بيادة قفر
 لما رأيت مطمها حزفا * خفق الفؤاد وكنت ذا صبر
 وتبادرت عيناى بعد تجلد * فانهلت اجزعا على الصدر
 أرق الحبيب الى الحبيب لوانها * عذرت بذلك أول العذر
 ولقد عصيت ذوى القرابة فيكم * طرا وأهل الودود الصهر
 حتى مقالهم اذا اجتمعوا * أجننت أم ذاد اخل السحر
 فأجبت مهلاً بعض عذالكم * لا بل منيت ولم أنزل وترى
 يبدى ضعيف البطش معتمر * فرمى ولم أخذه حذرى
 * (وقال أيضا) *

ذ كر الباب وكان قد هجرا * ذكرى قربة احدثت نظرا
 ولها بأعلى الخيف منزلة * هاجت له شوقا فما صبرا
 والبرد بين الحلتين به * تجتن عن طاف أو نظرا
 قالت لتربها بعمر كما * هل تطمعان بان ترى عمرا
 انى كان النفس موحسة * ولذاك أطمع انه حضرا
 فأجبتها في مهازلة * وأسرنا من قولها سخرا
 انا لعمر ك ما تخاف وما * نرجو زيارة زائر ظهرا
 لو كان يأتينا مجاهرة * فيمن ترين اذ القدش هرا
 قالت لها الصغرى وقد خلقت * بالله لا يأتينا ككماش هرا
 فتنفست صعدا لخلقتها * وهوت فشتت جيها اقطرا
 وجرت ما قها بأدمعها * جرعوا قالت حب من ذكرها
 يارب انى قد شغقت به * أعقب فؤادى منهم صبرا
 بينا تحاورهن نقت الى * اقفاهنن لاعمع الحورا
 فأراب احداهن فالتفتت * وطعنى فلما أثبتت نظرا

(قوله وفارة النحر)
 هكذا بهند الرسم
 في النسخ ولعله
 فقرة النحر وهو شئ
 يصنع من تمر للفساء
 (قوله وبعين في)
 أخرى بدله ولجيد
 (قوله بعد تجلد)
 في نسخة بدله بعده
 وانها لم تدعها
 على الصدر * ولعل
 هذا أولى اذ هذا
 البيت والبيتان
 بعده ليس من بحر
 القصيدة (قوله
 ولقد عصيت)
 في أخرى بدله
 ولقد عصيت ذوى
 أقاربها
 طرا وأهل الودق
 الصهر
 (قوله حتى الخ)
 بدله لقد قالوا وما
 كذبوا * أجننت أم
 بك داخل السحر

قالت لمن أخذ ومجاهرة * قد جاء نايشى وما استترا
فمن خـود است ناسها * حتى نجأ ور حفرتى حفرا
(* وقال أيضا *)

ردوا النخية أيها السفر * وقفـ وافتان وقوفكم أجز
ماذا عليكم في وقوفكم * ريث السؤال سقاكم القطر
بالله ربكم أمالكم * بالمشرين وأهله خبر
أوما أناكم بالمحصب من منى * من أم عمرو وتر بها ذكر
مكية هام الفؤاد بها * نسي العـ زاعفاله صبر
مرتجة الردفين منهكة * رود الشـ باب كأنها قصر
قد رت له حيناً لقتله * ولكل ما هو كائن قد ر
الشهر مثل اليوم ان رضيت * واليوم ان غضبت به شهر
حـ وراء آنسة مقبلها * عذب كان مذاقه جر
والعنبر المسحوق خالطه * وقر نفل باقى به النشر
واذا تراءت في الظلام جلت * دجن الظلام كأنها بدر
وتنوقصر عها عجميزتها * ممشى الضعيف يؤده البهر
وكان ضوء الشمس تحت قناعها * أومزنة أدبى بها القطر
نظرت إليك بعين مغزلة * حوراء خالط طرفها فتر
وكان سمطها على رشا * مرتاده الغيطان والخر
(* وقال *)

ألا ياهـ قد زدودت قلبي * جوى حزن تضعنه الضمير
إذا ما غبت كاد إليك قلبي * فدتك النفس من شوق يطير
يطول اليوم فيه لأراكم * ويومى عنه رؤيتكم قصير
وقد أفرحت بالهجران قلبي * وهجرك فاعلى أمركـير
فديتك أطلقى حبلى وجودى * فان الله ذو عفو وغفور
(* وقال أيضا *)

يا خليلي ها جنى الذكر * وجول الحى اذ صدروا
ظعنوا كان ظعنهم * موزع القنوان أو عشر
بالتى قد كنت آملها * ففؤادى موزع حذر
ظبية من وحش ذى بقر * شأنها الغيطان والغدر

(قوله السفر) يقال
قوم سفر وسفر
ذو سفر (قوله ريث
السؤال) الريث
والمقدار (قوله
منهكة) هكذا
بالنسخ ولعله
بهكنة بقةـديم
الكاف على النون
ومعناه الشابة
الغضة وأماما فى
النسخ فلم نجد فى
كتب اللغة التى
بأيدىنا (قوله
وتنوق) أى تقوم
بيطه

رخصه حوراء ناعمة * طفلة كانت كأنها قمر
 لوسقى الاموات ربة لها * بعد كاش الموت لا تنتشروا
 ويكاد الحجل من غصص * حين استأنسه ينكسر
 ويكاد العجوز ان نهضت * بعد طول النهار ينبت
 قد اذا خبرت انهم * قدموا الا ثقال فابتكروا
 أخيام البر منزلهم * أم هم بالعمرة انتم روا
 أم بأعلى ذى الاراك لهم * مربع قد حاده المطر
 سلكوا خيل الصفاح لهم * زجل أحد أجهم زمر
 قال حادهم لهم أصلا * أم كنت للشارب القدر
 ضربوا حجر القباب لها * وأحيطت حولها الحجر
 فطرفت الحى مكتما * ومعى غضب به أثر
 فاذا ريم على مهد * في جبال الخبز مستتر
 بادن تجلو مغلبة * عذبة غر لها أشير
 حوله الاحراس ترقبه * نوم من طول ما سهروا
 أشبهوا القتلى وما قتلوا * ذاك الا انهم سمروا
 فدعت بالويل ثم دعت * حين أدناى لها النظر
 ودعت حوراء آنسة * حرة من شأنها الخفر
 ثم قالت للتي معها * ويح نفسى قد أتى عمر
 ماله قد جاء بطرقنا * ويرى الاعداء قد حضروا
 لشقائى أخت علقنا * ولحين ساقه القدر
 قلت مرضى دون عرضكم * ولن عاداكم جزر
 * (وقال أيضا) *

شاق قلبى منزل دثرا * حالف الارواح والمطرا
 ثم لا تدرى اذا لعبت * عاصفا ذيلها الشجرا
 للتي قالت لجارتها * ويح قلبى مدهى عمرا
 فيم أمسى لا يكلمنا * واذا ناطقته بسرا
 أبه عتبي فأعتبه * أم به صبر فقد صبرا
 أم حديث جاءه كذب * أم به هجر فقد هجرا
 أم لقول قاله كشيخ * كاذب ياليتته قبرا

(قوله خـل) فى

نسخة بدله

شعب النقبابها

زمرات تحتها زمر

(قوله به أثر) فى

نسخة بعده

وأخ لم أخش نبوته

يتوخي أمرهم خبر

(قوله ثم دعت) فى

أخرى بدله آونة

(قوله عاداكم) فى

وأخرى ناواكم الحجر

لو علمنا ما يسر به * ما طعمنا البارد المحصرا
وأرى شوقي سيقتملى * وحبيب النفس ان هجرا
ان نومي ما — الأئني * أجليه يا أخت ان ذكرنا
فأجابت في ملاطفة * أسرعت فيه لها الحورا
اننى ان لم أمت عجلا * أرتجى ان راح أو بكرا
فاذا ماراح فاسـتلى * ان دنا في طوفهـ المحجرا
وأشـفى في البرد عنك له * كى تشوقيه اذا نظرا
فارتنى مسـفرا حسنا * خلته اذا مسـفرت قرا
وشفيت الذبت متسـقا * طيبا أنيا به خصرا
لشـقائى قاذى بصرى * ولحين وافق القـدرا
ثم قالت للتي معها * لا تدعى نحوه النظر را
خالسـيه أخت في خفر * فوعيت القول اذ وقرا
انه يا أخت يصـر منى * ان قضى من حاجة وطرا
قلت قد أعطيت مـنزلة * ما أرى عندى لها خطرا
فأنبلى عاشـقاً قد نفا * ثم أخزى الله من كفرا
(وقال)

لمن دمن بخيف مـنى قفور * كان عراض مغناها الزبور
منازل أقفـرت من أم عـرو * ولوطال الليالى والدهور
فلا ينسى فؤادك أم عـرو * ولوطال الليالى والشهور
أقول وشفـى سـجف القرعنها * أشمس تلك أم قمر منـير
ويسرها لنا الميمون حـتى * لقيناها بطن منى تسير
فحيت واسـتهل الدمع مـنى * لعـبرتها على خـديمور
فقلت حلت عن عهدى وودى * جديد ما حيت لـكم يسير
وطاوعت الوشاء وزرت من لم * يزرك وقد تبين لي الختور
ولم ترع الوصال كمارعينا * وبانت منك لي عمدا أمور
ولم تجز القروض ولم تنهـا * وأنت لـكل صالحة كفور
حلقت لها رب مـنى اذا ما * تغيب في عجاظهم ثـبير
لأنـتم حب شئ ان جلسنا * وان زرنا فأوجه من زور
فان كنت البعاد أردت عـنى * فقـملى عن بـعادكم نفور

(قوله الحصر)
مرادف لما قبله (قوله
الحـورا) بالضم
الهلاك والنقص
(قوله خصرا) أى
بارادة (قوله شف
الحـ) شف الثوب
يشف شفوفا وشفيفا
رفـفى كى ماتحتـه
(قوله الختور) أى
الغدر والخديعة
أوقع الغدر

* (وقال أيضا) *

منع النوم عينك الادرار * من حبيب شطت به عنك دار
ولقد قلت زاجر الفؤادى * لونها عن حبها الازديار
صاح أقصر فليست أول الف * قد عداه عن الفه الاقدار
وتناهى عنه الحبيب فأضحى * بعد قرب قد شط عنه المزار

* (وقال) *

أتحذر وشك البين أم لست تحذر * وذو الحذر النحر يرزى بتفكر
ولست موقى ان حذرت قضية * وليس مع المقدار يكدي التهور
تذكرت اذ بان الخليل ط زمانه * وقد يسقم المرء الصبح التذكر
وكان اذ كاري شادنا قد هو به * له مقالة حراء فالعين تسحر
كأنى ما أن تولت به النوى * من الوجدن أموم الدماغ محير
اذا رميت عيني أن تفيق من البكا * تبادر دمعي مسبلا يتحدر
لقد ساقني حين الى الشادن الذى * أضرب نفسي اهله حين هجروا
ولو انه لا يبعد الله داره * ولا زلت منه حيث ألقى وأخبر
لقد كان حبي يوم بانوا بجؤذر * عليه سحاب و عنبر
فقلت ألا لا أم الركب اننى * بكم مستهام القلب عان مشهر
بلى كل ود كان فى الناس قبلنا * وودى لا يبلى ولا يتغير
فقالوا لعمرى قد عهدناك حقبة * وأنت امرؤ من دون ما جئت تخاطر
وقالت لا تراب لها حين عرجوا * على قلبى لان ذابى يستخر
وقالت أخاف الغدر منه واننى * لاعلم أيضا أنه ليس يشكر
فقلت لها يا هم نفسى ومنيتى * ألا لا وبيت الله أنى مهبر
مصاب عمى القلب أعلم اننى * اذا أنالم ألقاكم سوف أدمر
وشكرى أن لا أبغى بك خلة * وكيف وقد عذبت قلبى أعذر
وانى هداك الله صرى سفاهة * وفيهم بلا ذنب أنيتيه أهجر
وقد حال دون الكفر والغدر اننى * أعالج نفساهم ل تفيق وتصبر
فقلت فانا قد بذلنا لك الهوى * فبالطائر الميمون تلقى وتحبر
فقلت لها ان كنت أهل مودة * فبعاد ما بينى وبينك زور
فقلت فانا قد فعلنا وقد بدا * لنا عندهما قالت بشان ومحبر
فرخ قلبى فهو وزيرهم انه * سيهلك قبل الوعد أو سوف يقبر

(قوله يكدي)

يقال أكدي اذا

صادف الكدية

والقص لا ينفع

مع المقدار الشدة

(قوله مهبر)

يقال هبرة قطعه

قطعا (قوله صرى)

هو مصدر صرمة

بمعنى قطع مودته

هنابياض بالاصل

* (وقال)

* (وقال أيضا) *

عوجى على فسلى حبر * فيم الصدود وأنتم سفر
مانلتقى الاثلاث منى * حتى يفرق بيننا النفر
الحول ثم الشهر يتبعه * ما الدهر الا الحول والشهر

* (وقال) *

طربت ورد من تهوى * جمال الحى فابتكر
فظلمت مكف كفا دما * اذا نهته ابتدا
وبت لذك مكثبا * أقاسى الهم والسهر
لبين الحى اذها جوا * لك الاحزان والذكرا
فأن يك حبل من تهوا * هأمسى منك منبترا
فقد ما كنت لا تلقى * لصغوق دمضى كدرا
ليالى لا أبالى من * لحا فى الحب أو عذرا
ولن أنسى بخيف منى * تسارق زينب النظرا
الى بمقلى ريم * ترى فى طرفه حورا
ونغر واضح رتل * ترى فى خده أشرا
ولا أنسى مقالتها * لتربها ألالا نظرا
أبالخطاب ننظر فى * م بعد وصاله هجرا
ولوماه وقيتكما * على الهجران واستترا
وقولا قد ظفرت بها * كفاك وخبر الحبرا
وقولا ان سركىبو * م بطن الخيف قد شهرا
فقلت أغترها انى * لها عاصيت من زحرا
وان أنزلتها فى الود * منى السمع والبصرا
فأين العهد والمينى * ق لا تشعر بنا بشرا
وقولا فى ملاطفة * أزينب نولى عمرا
وقل للملكية لا * تلومى القلب ان هجرا

* (وقال) *

صدر الحبيب فهاجنى صدره * انى كذا تشوقنى ذكره
ان الحب اذا تخالجه * شوق كذاك الهم يحضره
ونظرت نظرة عاشق دنف * بادى الصبا عارم نظره

(قوله حبر) لعله

اسم المرأة التى

مخاطبها (قوله

مكف كفا) يقال

كف كفته بمعنى

دفعته وصرفته

(قوله رتل) الرتل

محركة حسن تناسق

الشيء وبياض

الاسنان وكثرة

مانها أو المفلج منها

(قوله عارم) يقال

عرم كنصر وكرم

اذا اشتد ويقال

أبضا عرم كفرح

فتر

فرأيت ريمًا في محاسدها * وسط الحدائق مشرقا بشره
أقبلت أطمع أن أزورهم * أنى قديم الشوق منتشره
فلقيته والعين آمنة * والليل داج مسفر قمره
في موكب لاق الجمال به * كالغيث لا ط بنبته زهره
*(وقال عمر أيضا) *

قد هاج قلبى محضر * أقوى وربيع مقفر
ربيع لهند قد عفا * قد كان حيننا يعر
رجاءنى بينهم - م * ثقة لطيف مخبر
ترب لهند غادة * تلك غزال معصر
أن الخليل ط رائح * قبل الصباح يبكر
بانوا بأمثال الدمى * بل دونهن الصور
فهن هند ليتنى * ما عمرت أعمر
حتى إذا ما جاءها * حتف أتانى القدر
*(وقال أيضا) *

هاج القريض الذكر * لما غدا وفا به كروا
على بغال وسج * قد ضمنه السفر
وقولها لأختها * امطمئن عـر
بأرضنا وما سكث * أم حان منه السفر
قالت غدا أو سبعة * يروح أو يبتـهـكر
اموا الطريقين معا * ويسروا ما يسروا
حتى إذا ما وازنوا * بالمرخة بين أئتمروا
قيل أنزلوا من ليلكم * فعرسوا فاستقروا
لما استقروا ضربت * حيث أرادوا الحجر
فهم - م مهابة كاعب * كأنما هي قـر
يصفـهـج عن اردافها * إذا يـلـالـث المـنـزـر
خود يفوح المسك من * اردافها والعنبر
تفتـر عن مثـل اقا * حى الرمل فيها أثر
تلك التى لـيس لها * فى الناس شـهـابـشـر
نأت بهـا عـنـا عـبـو * ج فى مـطـاهـا عـر

(قوله فى محاسدها)

جمع محسـد كبرد
ما يلى الجسد من
التياب (قوله لا ط)
يقال لا ط الشئ
بالشئ لصق به
(قوله معصر) يقال
أعصر دخل فى
العصر والمرأة بلغت
شبابها وأدركت
أوراهاقت العشرين
(قوله الخليلط) هو
الشريك أو الزوج
أو ابن العم أو القوم
الذين أمرهم واحد
(قوله وسج) يقال
جـل وساج أى
سريع السير

تالله انسى حمها * حيا تنأ أو أقبر
 * (وقال أيضا) *

أتوصل زينب أم تهجر * وان ظلمتنا الا تغفر
 ادلت و تج بها أنها * تريد العتاب وتستكبر
 وتعلم ان لها عندنا * ذخائر ملجأ لا تظهر
 وودا ولونطق الكاشحو * ن فيها ولو أكثر المكثر
 ولست بناس مقال الفتاة * غداة المحصب اذ جروا
 ألت ملما بنا يافتي * اذا نام عنا الاولى فحذر
 فقلت بلى اقعدى ناصحا * ينقض عنا الذى ينظر
 وآية ذلك أن سمعى * نداء المصلين يامعمر
 فاقبلت والناس قد هجعوا * ٧

اذا كانا عيان ورخص البنان * أسيل مقلده أحود
 فسلمت خفيا فحينئذى * وقابى من خشية أو جر
 وقالت طربت وطاوعت بى * مقال العدو ومن يزجر
 فقلت مقال أخى فطنة * سميع بمنطقها مبصر
 ألصرم تطلبين الذنوب * ولم أجن ذنبا لكى تغدروا
 فان كنت حاولت صرم الحبا * لفان وصالك لا يتر
 وان كنت أدلت كى تغنى * فكفى لكم بالرضا توسر
 فقالت لها حرة عندها * لذيد مقبلاها معصر
 دعى عنك عدل التى واسعى * فان الوداد له اسود
 فبت احكم فيما أرد * تحق بدوا واضح أشقر
 تميل على اذا سمعتها * كما انهمال مرة كم أعفر
 يفوح القرنفل من جيبها * وريح اليلنجوج والعنبر
 فبت وليلى كلا أو بلى * لدها وبل ليلتى أقصر
 ركيف اجتنابك دارا الحبيب * أم كيف عن ذكره تصبر
 رأتك بعين وأبصرتها * وليس يعاتب من ينظر
 * (وقال أيضا) *

ألم تسأل المنزل المة فرا * بيانا فيمجل أو ينجبرا
 ذكرت به بعض ما قدمضى * وحق لذى الشجوان يدكرا

(قوله ملجأ)
 الاصل من الحب
 وحذف اللوزن
 (قوله أو جر)
 يقال
 وجر منه كقبح
 أسفق فهو وجر وأوج
 (قوله اليلنجوج)
 هو عود الخجور
 (قوله فيمجل)
 في نسخة بدله فيكتم

٧ هنا بياض

(قوله مبيت) في نسخة بدله ٣٢ مقام المحبين (قوله جوذرا) في نسخة بدله رربا (قوله أسورا) في نسخة

بعده

قضينا بعض أشجاننا
وكان الحديث به
أجدرا
(قوله أسورا) الذي
يؤخذ من عبارة
القاموس ان
الاسور من الكلام
هو ما يأخذ بالرأس
للاطافه ورقته (قوله
الشري) هو اسم
موضع (قوله
غلواء) الغلواء
بالضم وفتح اللام
ويسكن أول الشباب
(قوله مسبكر)
المسبكر الشاب
النام المعتدل يقال
سبكرت الجارية
اعتدلت
واستقامت (قوله
ددا) الدد اللهو
واللعب أى فيكون
معنى قوله هناددا
اللاهى واللاعب
(قوله رعبوبة)
يقال جارية رعبوبة
أى بيضاء حسناء
أوانعة

مبيت الحبيدين قد ظاهرا * كساء وبرد ين أن يم طرا
ومشى ثلاث الى زائر * خر جن الى عاشق زورا
مهاتان شيعتاج وؤذرا * أسيلة لامة لاده أحورا
الى مجلس من وراء القبا * بسهل الر باطيب عقرا
وحوراء آنسة كالهلا * لرخوم مفاصلها معصرا
وأخرى تغدى وتدعولسا * اذا خافت العين أن تسترا
سمون يقلن ألا ليتنا * نرى ليلنا دائما أشمرا
ويغفل ذالناس عن لهونا * ونسمره كله مقهرا
غفلن عن الليل حتى بدت * تباشير من واضح أشقرا
وقن بعففين آثارنا * بأكسية الخزان تقفرا
وقن يقلن لوان النها * زمدله الليل فاستأخرا
لقينابه بعض مانشتهمي * وكان الحديث به أسورا
(وقال أيضا) *

صحا القلب عن ذكر أم البنية * من بعد الذى قدمضى في العصر
وأصبح طالع عذاله * وأقصر بعد الالباء المسبر
أحين وقد راعه لائح * من الشيب من بعده يزجر
على ان حب ابنة العامرى * كالصمدع في الحجر المنفطر
يهميم اليها وتدنوله * جنوح الظلام بليلى حذر
وينمى لها حبا عن دننا * فمن قال من كاشع لم يضر
فمن كان عن حبه ساليا * فليست بسال ولا معتذر
تذكرت بالشري أيامنا * وأيامنا بكثيب الامر
لبالى يحمرى بأسرارنا * أمين لنا ليس يفشى لسر
فأعجبها غلواء الشبا * ب تنبت في ناضر مسبكر
واذ أنا غر أجارى ددا * أخولذة كصريع السكر
من المسبغين رفاق البرو * داكسوالنهال فضول الازر
واذهى حوراء رعبوبة * يقال متى ماتقم تنبت
تكدروادفها ان نأت * الى حاجة موهنا تنبت
وتدنى النصيف على واضح * جميل اذا سافرت عنه حر
واذهى تضحك عن نير * لذيذ المقبل عذب خصر

شتيت المراكز أحوى اللثات * كدر تنضد فيه اشمر
واذهى مثل مهابة الكني * ب تخنوع على جوذرفي نجم
ولست بناس حوال الحيا * ة ليلتنا بكثيب الغدر
ولا قولها لي اذ ايقنت * بما قد أريد بها استقرر
(* وقال أيضا *)

(قوله والمترنعا)
في نسخة بدله
والمترنعا (قوله
حليات) اسم اوضع
وفي نسخة حليات
بالحاء المعجمة
(قوله زكأن) يقال
زكأ دكعه ضربه
(قوله الى الشرى)
في نسخة

ألم تسأل الاطلال والمترنعا * بطن حليات دوارس باقعا
الى الشرى من وادي المعجم بدلت * معالمة وبلالونيكباء زعرعا
الشرى موضع ويروى السرح وهو شجر الواحدة مريحة وزرع شديدة
فيحمن أو يخبرن بالعلم بعد ما * زكأن فؤاد كان قد ما مفععا
بهند وارتاب لهند اذ الهوى * جميع واذا لم نخش أن يتصدعا
واذ نحن مثل الماء كان مزاجه * كما صفق الساقى الرحيق المشععا
واذا لنطيع العاذلين ولا نرى * لو اش لينا يطلب الصرم مطمعا
تنوعتن حتى عاود القلب سقمه * وحتى تذكرت الحديث المودعا
فقلت لمطري من بالحسن انما * ضررت فهل تسطيع نفعنا فتمنعا
واشريت فاستشرى وان كان قد صحا * فؤاد بأمثال المهى كان موزعا
وهيجت قلبا كان قد ودع الصبا * وأشباعه فاشفع عسى أن تشفعا
اثن كان من حدثت حقا فأرى * كمثل الأولى أطريت في الناس أربعا
فقال تعال انظر فقلت وكيف بي * أخاف مقاما أن يشيع فيشنعنا
فقال اكنفل ثم التثم فائت باغيا * فسلم ولا تكثربان تتورعا
أى ولا تكثربان النيب اكنفل اركب بالكفل

أرى السرح من
وادی العقیق
تبدلت
(قوله موزعا) يقال
أوزعه بالشئ أغراه
فأوزع به بالضم
فهو موزع مغرى
به (قوله تباهن)
التبلة استعمال
البه كالتبالة يقال
تباه وبه كفرح
عبي عن حجة

فاني سأخفي العين عنك فلا ترى * مخافة أن يفشو الحديث فيسمعنا
فأقبلت أهوى مثل ما قال صاحبي * لموعده أزجي قع ودام وقعنا
فلما تواقفنا وسلمت أشرفت * وجوه زهاها الحسن أن تتقنعا
تباهن بالعرفان لماع رفنني * وقلن امرؤ باع أكل وأوضعنا
وقربن أسباب الصبا لمتيم * يقيس ذراعا كلما قسن أصبعنا
يقول كلما دنون أصبعنا دناها هو ذراعا

فلما تنازعن الاحاديث قلن لي * أخفت علينا أن نغرو ونخدعا
فيالامس أرسلنا بذلك خالدا * اليك وبيننا الشان أجمعنا
فجاءتنا الاعلى وفق موعده * على ملامنا خرجنا له معنا

ألم تر ذات الخصال أن مقالها * لدى الباب زاد القلب ردعا على ردع
وأخرى لدى البيت العتيق نظرهما * اليها تمشت في عظامي وفي سمعي
فلم أنس ملاء شياء لأنس نظري * اليها وتربها ونحن لدى سلع
(وقال أيضا) *

وقالت لتربها غدا * داء لقيتها * ومقلتها بالماء والكحل ندمع
بنى الشرى هل من موقف تقفانه * لعل المغيري الغدا يودع
فلما رأت كبراه * ما ما بأختها * أرمت فساتعطي ولا هي تمنع
وقالت لها الصغرى هداك لما أرى * هو غير معصى وأب مشيع
أيخفي على ظهر وفوق مطية * برا كبرها هدا من الأمر أشنع
(وقال أيضا) *

أقول لاسماء اشتكاه ولا أرى * على اثر شيء قد تفاوت مجزعا
ألم تعلمي يا أسماني مغاضب * أحب جميع الناس لوجع واما معا
وان اللبالي ظلم من هجرتي * وكن قصارا قبل أن تنصدعا
وان لم نزل منذ هجرنا كائني * معادشي فراما أليهم مضجعا
(وقال أيضا) *

أريت الى هند وتر بين مرة * لها اذ تواقفنا بقرن المقطع
لتعري يوم أول تعريس ليلة * علينا بجمع الشمل قبل التصدع
فقلن لها لولا ارتقاب صحابة * لنا خلفنا عشنا ولم نتدورع
فقال فتاة كنت أحسب أنها * مغفلة في منزل لم تدورع
لهن وما شاورن باليس ما أرى * بحسن جزاء للكريم المودع
فقلن لها لا شب قرنك فافتحى * لنا بابا تخفي من الأمر نسمع
فقال لهن الأمر باد طريقة * مدين لدي لبنو عجم يرجع
نقدم من يخشى فيضى امامنا * ومن خفت من أصحاب رحلك فارحني
وأوصي غلاما بالوقوف بجانب السستار خفيا شخصه به بتسمع
فان يرما يتقى غير رقبة * علينا بهجلا ما استطاع ويسرع
(وقال أيضا) *

الامن يرى رأى امرئ ذي قرابة * ابت نفسه بالغضب الا تطلعا
وما ذاك من شيء أكون اجننته * اليك وما حاولت سوا فيمنعا
وكان ابن عم المرء مثل مجننه * يقيه اذا لاقى الكمي المقنعا

(قوله أرمت) هكذا
هو بالنسخ بالراء
المهملة وليس له
معنى مناس ولعله
بالزاي المحجمة
يقال أزم فزوآزم
أذا عض بالقم كله
كناية عن كونها لم
تتكلم (قوله مغفلة)
أي لم تجرب الأمور
(قوله لم تدورع)
أي لم يتخذ لها دورع

إذا ما ابن عم المرء أفرد ركنه * وإن كان جلدًا إذا عزاء تضعضعا
فنصرك أرجو لا العداوة أنما * أبوك أفي وانما صفتنا معا
وإن كان للعتبي فأهل قرابة * وإن كان هذا لا تقاص فصرعا
فهذا عتاب وازدحار فإن يعد * وجدك أدرك ما تسلفت أجمع
فإن يوسر المولى فإنك حاسد * وإن يفتقر لا يلف عندك مطمعا
وإن هو يظلم لا تدافع بحجة * وإن هو يظلم قلت جنبك أضرعا
(* وقال أيضا *)

يا قلب أخبرني وفي النأي راحة * إذا ما نوت هندی نوى كيف تصنع
أنج مع يا سأم تحن صبابة * على أثر هندی حین بانث ونجزع
ولاصبر خير حین بانث بودها * ورجز فؤاد كان للبين يخشع
وقد فرغت في وصل هندلك العصا * قديما كما كانت لذی الحلم تفرع
جزعت وما في فجع هندسرها * وافشاء سر كان نحوى تجزع
ولكن على أن يعلم الناس أننى * على غيـر شئ من نوالك أتبع
فلا تجرئ نفسك عليك مضيقه * وقد كربت من شدة الوجد تطلع
ولكن بحب غير حبيبك لذة * واستل شخص بعد شخصك أجزع
وليس خليمي بالمرحى وصاله * وليس لسرى عند غيرى موضع
(* وقال أيضا *)

طمعت بأرليس لي فيه مطعم * فأخلفني فالعين من ذاك ندمع
وباء دني من لأحب بعاده * فنفسى عليه كل حين تقطع
وقد كنت أرجو أن تجود بنائل * فألقيتها بألب ذل لا تطوع
فوا كمدى من خشية البين بعدما * رجوت نوالا من عنيمة ينفع
فقد تركتني ما الذل حلة * حديثا ونفسي نحوها تتطلع
(* وقال أيضا *)

إن الخليط مع الصباح تصدعوا * فالقلب مرتين نزيب مودع
أشكوا إلى بكر وقد جزعت بها * بغلاتها أحوص النواصف ترفع
قالوا بمر اليوم ثم مبيتهم * ضحيان أو عسق أن هم أسرعوا
حتى إذا حسر وأبصار كلها * وبداهم منها طاريق مهيع
فأبديتهم عند العشاء مخاطرا * حذر الانيس وليس شيئا يسمع
أقبلت أخفى مشيتي متقنعا * وأخذ الخفاء إذا مشى يتقنع

(قوله إذا عزاء)
العزاء الصبر أو
حسنه والاعتزاء
الادعاء والشعار
في الحرب (قوله
أضرعا) يقال ضرع
ضراة خضع وذلل
وضرع ككـرم
ضعف أو كـفرح
ومنع تذلل (قوله
عنيمة) العثم العظم
المكسور أو يخص
باليد الجبيرة على
غير استواء (قوله
أحوص النواصف)
أحوص جمع حائص
وهي في النوف
كالرقاء في النساء
كناية عن قوتها
وشدة العدم جاتها
والنواصف اسم
موضع

فأتيت حين تضججوا بعد الونا * من سيرهم أوقبل أن يتضججوا
 فاذا ثلاث بينهم من عقيلة * مثل العمامة نشرها يتضقع
 فعرفت صورتها وليس بمنكر * أحدهما ع الشمس ساعة تطلع
 قالت نشدتك يا الباب ألم يكن * كبر المني وبه حديثي أجمع
 قالت بلى فحجبت حين لقيتها * من قولها ليت النوى بك تجمع
 * (وقال أيضا) *

ناد الذين تحملوا كي يربعوا * كيما يودع ذوهي ويودع
 ما كنت أخشى بعد ما قد أجمعوا * وقرأهم بالكراه أن لا يرتعوا
 ان يفججوا دنقا مصابا قلبه * من حبه في كل يوم يردع
 حتى رأيت جوهم وكأفها * نخل تنكفكفها شمال زرع
 وأقول من خزع لعزة بعد ما * ساروا وسال بهم طريق مهيح
 لو كنت أملك دفع ذال دفعته * عني ولا كن مالهذا مدفع
 لما تذاكرنا وقد كادت بهم * بزل الجمال بطن قرن أطلع
 تهوى من إذا الحدة ترغوا * مورا كما مارا السفين المفلح
 سلبت فالتفتت بوجه واضح * كالبدري زين ذاك جيد أطلع
 وبعثت ريم غضب طرفه * أضحت له برياض حر مرتع
 قالت تشيعنا فقلت صباية * ان الحب لمن يحب مشيع
 فاسترجعت وبكت لما قد غلها * ان المودق فاعلموا مسترجع
 فتبعتمهم ومعي فؤاد مودع * صعب بقرهم وعين تدمع
 * (وقال أيضا) *

ومشاحن ذي بغضة وقرابة * يزجي لأقربه عن غارب السعاب
 يسعى لهم دم ما بنيت وانى * لمشيدي بذيانه المتضعضع
 واذا سررت بسوءه ما سررتني * وبرى المسترة مروي أن تقرعا
 واذا عثرت يقول أنك شامت * وأقول حين أراه بعد ثم دعدا
 * (وقال أيضا) *

أذهب فقل للتي لامنت وقد علمت * ان لم تنل في ثوابي طائلا ندع
 بعض الملامة في أن لا اصاحبها * كيما تدارك أمرار غير مرتجع
 لا ترحلين بذنب أنت صاحبه * وصادقيني صفاء الود واسمعي
 لا تسمعن بنا قول الوشاة ومن * يطع مقالة واش كاشع يضع

(قوله بزل) هو
 جمع بازل وهو من
 الجمال من بلغ ناسع
 سنه (قوله مورا)
 المور الاضطراب
 والجريان على وجه
 الارض (قوله
 دعدا) هي كلمة
 تقال للعائر

ليس الخديعة من سرى ولا خلقى * وان يشار بأدنى الامر يمنع
* (وقال أيضا) *

أصبح القلب للقتول صريعا * مستهما بذكرها مردوعا
سلمتني عقلي غداة تبعدت * بين خودين كالغزالين ريعا
وهي كالشمس اذ بدت في دجائها * فأبانت للناس طرعا
فرمتني بسهمها ثم ذافت * لبسات الفؤاد سمنا نقيعا
لمت قلبي في حبها فعصاني * ولقد كان لي زمانا مطيعا
فأرى القلب قد تنشب فيه * حب همد فإريد نزوعا
قاده الحين محوها فأناها * غير عاص الى هواها سريعا
قلت لما تخاس الوجد عقلي * لسمي ادعى رسولا مريعا
فأبعثه فأخبر به بذي * واشفع لي فقد غنيت شقيعا
عند همد وذلك عصر تولى * بان همد فإريد رجوعا
فأتتها فأخبرتها بعذري * ثم قالت أتيت أمرا بديعا
فأقلى العذرت قبلك منه * وهي تذر لي أعناها الدموعا
فأصاغت لغولها ثم قالت * عاد منه هذا الحديث رجيعا
ارجعي نحوه فقولي وعيشي * لاتنها بمنى فعلت الريعا
خلت أنا نغير الوصل منها * عنك أم خلت حبنا مقطوعا
فأتتني بأخبرتي بأمر * شف جسمي وطارق قلبي مروعا
فرجعت الرسول بالعذرتني * نحو همد ولم أخف أن تريعا
فخيدنا بودها بعديأس * من همد واهما فعدودا جيعا
* (وقال عمر أيضا) *

قرب جيراننا جالهم * لئلا فاضحوا معا قد اندفعوا
على مصكين من جالهم * وعنتر يسين فيهما شجع
قد كاد قلبي والعين تبصرهم * لما تواروا بالغور ينصدع
يا قلب صبرا فانه سفه * بالمرء أن يستقره الجزع
ما ودعونا كما زعمت ولا * من بعد ان فارقوا لنا طمع
هل يبلغها السلام أقربها * عني وان يفعلوا فقد نفعوا
ما ان أردنا وصال غيرهم * ولا قطعناهم كما قطعوا
ولا ضننا عنهم بنائلنا * ولا خشين التي بها وقعوا

(قوله مردوعا)
يقال رده بالشيء
لطمحه (قوله ريعا)
هو من الروع بمعنى
الاخافة (قوله
مريعا) هو بمعنى
المسرع (قوله عاد
منه) في نسخة عاد
هذا من الحديث
رجيعا (قوله
مصكين) المصل
كبحن القوى من
الناس وغيرهم
(قوله وعنتر يسين)
العنتر يس أنثاة
الغليظة الوثيقة

حتى جفونا ونحن نرتبهم * أليس بالله بذما صنعوا
* (وقال أيضا) *

ألا يا أيها الواشي بهند * أضرى رمت أم حاولت تنفي
أقلت الرشد صرم حبال هند * وما أن ما أتيت بهيب دعي
أتأمر بالفجيرة ذاصفء * كريم الوصل لم يهجم بفجع
وأقعد بعد قطع الحبل أدعو * إلى صلة وقطع الحبل صنعى
* (وقال أيضا) *

أيام من كان لي بصرا وسمعا * وكيف العبر عن بصري وسمعي
يجب أن يذكروا أبا فؤادى * يفيض كما يفيض الغرب دمي
يقول العاذلون نأت فدعها * وذلك حين تهايمى وولعي
أأهجر رها وأقع دلا أراها * وأقطعها وما همت بقطعي
وأقسم لو حلت به سجر هند * لضاق به سجرها في النوم ذرعي
* (وقال أيضا) *

يا خليلي - لي إذا لم تنفعا * فدعاني اليوم من لوم دعا
والمأبى بظبي شادن * لست أدري اليوم ماذا صنعنا
قد جرى بالبين منها طائر * رف بالفرقة ثم ارتفعنا
سألني هل تركت الله وأم * ذهبت أزمانه فأنقظنا
قلت لا بل ذهب الدهر الذي * كنت أسعى معه حيث سعى
ذاك إذ نحن وسلمى جيرة * لأنبالي من وشى أو سمعا
لوسعى من فوقها من خلقه * بيننا بالصرم شتى ومعا
كان قصدي عندها في ولهم * أن أكون المكرم المنبعا
حين قالت كيف أسلو بعد ما * سمع اليوم بنا من سمعا
* (وقال أيضا) *

علق القلب وزوعا * حب من لم يستطيعا
علق الشمس فأضحت * أوجه الناس جميعا
ودعاه الحين فأنقنا * د إلى الحين سريعا
ثم أبصرت آلى زى * دت على الشمس بروعا
وترى الذسوان أنقا * مت وانقن خشوعا
نخضوع النجم للشمس * إذا رامت طلوعا

(قوله وزوعا) هو
بمعنى مغرى (قوله
بروعا) يقال روع
بروعا فاق أصحابه

ولقد قلت على فـو * وتوكت كفت الدموعا
جزعالي لـه مرت * بي وما كنت جزوعا
أسفرت لي لـه ودا * ن حذارا أن تروعا
قلب محزون بهاما * زال مخـتلا وجميعا
فأرتـه وارد النـيب * ت ومنـتصـفـاتـليـعا
وثنـايـا يـكرع المـلأ * هـوفـفـهـنـكـروعا
يوم حلت من سواد الـ * قلب محـتـلـا رفيـعا
هل رأيت الـركب أو أبـ * صرت بالقاع هـجوعا
قال لم أعرف وقـد أبـ * صرت عيسا وقطوعا
قلت اذهب فاعترفهم * ثم أدركنا جميعا
قف على الـركب فسلم * ثم أدركنا سريعا
فلقد كنت قديما * لـهوى النفس تبوعا
(وقال أيضا) *

ليت شعري هل أقولن لـركب * بفلاة هم لـديها هـجوع
طالما عرستـم وفارـكـبـوا بي * حان من نجم الثرباطـلوع
ان همى قد نفي النوم عـني * وحديث النفس قد ما ولوع
قال لي فيها عتيق مـقالا * فـصـرت مـما يقـول الـدموع
قال لي ودع سـلـيـمـي ودعها * فأجاب الـقلب ان لا أطيع
لا شقائي الله منها ولـكن * زيد في فلي علمها صـدوع
لا نـلـمـني في استـيـاقـي الـيـها * وأبـكـلي مـما تجن الضـلوع
(وقال أيضا) *

ألا يا لقومي للهـوى المتقسم * وللقلب في ظلماته العمى
وللمحين أنى ساقني فأنا حـني * لا حبلها من بين مثر ومعدم
أفاد دمي بكر على غير ظنة * ولم يتأثم قاتـلـا غـير منـعم
فقلت ليكرعاجبا أتجلدت * لك الخير أم لا تطمع الصيد أسهمي
وما ذاك إلا تعلم النفس انه * الى مثلها يصـبـو فؤاد المـتيم
واني لها من فرع فـهر بن مالـك * ذراه وفـرع المـجد لـمـلـوسـم
على انها قالت له لست نائـلا * لنا ظنة الالقـاء بـوسـم
وقلت ليكرحين رحنا عشية * عن السر لا تقصر ولا تتقدم

(قوله ومنـتصـفـاتـليـعا)
• منتصف كل شيء
وسـطـه والتـلـيـع
الملا آن ولعل
مراده انه أرتـه فـها
الذي ملئ بريقها
(قوله أن لا تخ) في
نسخة لا أستطيع

لعلى ستنبيني الجوارى من التى * رأت عندها قلبى فلم تتألم
 فليت منى فلم تجمع العام بيننا * ولم يك لى ج ولم تتكلم
 وليت التى عاصيت فيها عواذلى * لها قبلت عقلا ولم تحتمل دى
 فرحنا بقصر تنقى العين والريا * وقول العدو الكاشع المتهم
 وفى العين مرجو وآخريتنى * فيالك امرا بين بؤس وأنعم
 فلما كفهز الليل قالت لخرى * كواعب فى ربط وعصب مدهم
 فواعم قب بدن صمت البرى * ويملا أن عين الناظر المتوسم
 رواج أ كفال تباهين قولها * لديهن مقبول على كل مزعم
 لقد خلجت عيني واحسب انها * لقرب أبى الخطاب ذلك مزعمى
 فقلن لها أمنية أو مزاحمة * أردت بها عيب الحديث المرحم
 فقالت لهن اذهبن أمرنا معا * لامرك مجنوب تبوع فقد دى
 امامك من يرعى الطريق فأرسلت * فتساء حصاناء ذبة المتبسم
 وقالت لها امضى فكونى امامنا * لحفظ الذى نخشى ولا تتكلمى
 فقامت ولم تفعل ونامت فلم تطق * فقلن لها قومي فقامت ولم
 تبين غير ان قد أومأت فعمدنها * كشارب مكنون الشراب المختم
 فلما التقينا باح كل بسره * وأبدي لها منى السرور تبسمى
 فيالك ليلا بت فيه موسدا * اذا شئت بعد النوم أكرم معصم
 وأسقى بعذب بارد الريق واضح * لذيد الثمايا طيب المتبسم
 أ لاقل لهن دأ حرجى وتأنى * ولا تقتليني لا يحل لكم دى
 وحلى جبال السحر عن قلب عاشق * حزين ولا تستحقى قتل مسلم
 فأنت وبيت الله همى ومنيتى * وكبر منانا من فصيح واعجم
 ووالله ما أحببت حبك أيما * ولا ذات بعل ياهنية دة فاعلمى
 فصدت وقالت كاذب وتجهمت * فنفسى فداء المعرض المتجهم
 فقالت وصدت ما تزال متمما * صبو يا بنج دهاوى متقسم
 ولما التقينا بالثنية أومضت * مخافة عين الكاشع المتهم
 أشارت بطرف العين خشية أهلها * إشارة محزون ولم تتكلم
 فأيقنت ان الطرف قد قال مرحبا * وأهلا وسهلا بالحبيب المتيم
 فأردت طرفي نحوها بتقيته * وقلت لها قول امرئ غير مفهم
 وانى لا ذرى كلما حاج ذكرهم * دموعا غصت لهجتي بتكلمى

(قوله خرد) جمع
 خرد وهى البكر
 التى لم تمس (قوله
 قب) هو بالضم
 جمع قباء وهى
 الدققة الخصر
 (قوله أمرنا معا)
 هو مبتدأ أول مركب
 متعلق بقوله
 مجنوب ومجنوب
 وما بعده هو الخبر
 والمجنوب هو
 التابع (قوله ولم لم)
 لعلها الم الجازمة
 وكررت للتأكيد
 والمجزوم بها قوله
 تبين فى البيت بعده
 (قوله ولا تستحقى)
 يقال احتقبه
 واستحقبه اخره

وانقاد طوعا لا اذى أنت أهله * على غلظة منكم لنا وتجههم
الأمعلى حبي كافي سننته * وقد سن هذا الحب من قبل جرهم
فقال أظمت الكاشحين ومن يطع * مقالة واش كاذب القول بندم
وصرمت حبل الود من ودك الذي * حبك بمحض الود قبل التفهم
فقلت اسمعي يا هند ثم تفهمي * مقالة محزون بحبك مغرم
لقدمات سرى واستقامت مودتي * ولم ينشرح بالقول يا حبيتي في
فان تقتلى في غير ذنب أقل لكم * مقالة مظلوم مشوق متيسم
هنيئاً لكم قتلى وصفو مودتي * فقد سيط من محي هوالك ومن دمي
(وقال أيضاً) *

من الدار نخط بالهـ لم * لم يغير رسمها طول القدم
صاح انى شفى طول السقم * وصبا القلب الى أم الحكم
وصبا القلب الى بهنانه * مثل قرن الشمس يبدو فى الظلم
مارأت عين لها فيما ترى * شها فى أهل حل وحرم
وطرى حسن تقويسه * زانه اذاك وعشرين أسم
وبشعر واضح أنسابه * طيب الريح جميل المبتسم
(وقال أيضاً) *

من عاشق كلف الفؤاد متيسم * يهدى السلام الى الملمحة كلهم
ويبوح بالسر المصون وبالهومى * يدرى ليعلمها بما لم تعلم
كيا لا تشك على التجنب انها * عندى بمنزلة الحب المكرم
أخذت من القاب العميد بقوة * ومن الوصال بمن حبل مبرم
وتمكنت فى النفس حيث تمكنت * نفس الحبيب من الحب المغرم
ولقد قرأت كتابها ففهمته * لو كان غير كتابها لم أفهم
عجبت عليه بكفها وبنائها * من ماء مقاتها بغير المعجم
ومنى الرسول بحاجة مكتومه * لولا ملاحدة بعضهم لم تنكتم
فى غفلة ممن نحاذر قوله * وسواد ليل ذى دواج مظلم
دينى ودينك يا كليثم واحد * وقية لك ديننا أو نسلم
(وقال أيضاً) *

رأيت بحبيب الحيف هند افراقنى * لها جديرىم زينته الصرائم
وذو أشرع ذب كان ثباته * جنى الحقوان بنبته متناعم

(قوله فقد سيط)
السوط الخلط وهو
ان تخاط شيتين ثم
تضربهما بيدك
(قوله بهنانه)
البهنانه الطيبة
النفس والريح
أو اللينة فى
عملها ومنطقها
والضحكة الخفيفة
الروح (قوله دواج)
هو جمع داجية
وهى شدة الظلام

نظرت اليها بالمحب من منى * ولي نظـر لولا التـحـرج عارم
 فقلت أنتـمـس أم مصابيح بيعة * بدت لك تحت السجند أم أنت حالم
 مهفهفة غراء صفرو شاحها * وفي المرط منها أهـلـل متراكم
 بعيدة مهوى القرط اما النوفل * أبوها واما عبـد شمس وهاشم
 ومـد عليها السجف يوم لقيهـا * على عـجـل تباعها والحوادم
 فلم أستطعها غير ان قد بدد النسا * عشية راحة كفـها والمعاصم
 معاصم لم تضرب على الهمم بالضحي * عصاها ووجه لم تلحه السمائم
 نضـير ترى فيه أساريع مائه * صبح تغاديه الا كف النواعم
 اذا مادعت أترابها فاكتنفنها * تمايلن أو مالت بهن الساكـم
 طلبن الصـباحـي اذا ما أصبـنـه * نزعن وهن المسلمات انطوالم
 فذكرتها داء قديم محارما * تقطع منه ان ذكر الحيازم
 وقـرـبك لا يجـدى على ونأيكم * جوى داخل في القلب ياهند لازم
 فان بنت كدرت المعاش صباية * وان تصقبى فالقلب حيران هاشم
 وقد زعمت ان الذى وجدت بنا * مقيم لنا فى أسود القلب دائم
 * (وقال أيضا) *

أقل الملام يا عتيق فأنسى * بهند طوال الدهـر حـران هاشم
 فقص مـلامى واطلب الطب اننى * أسـرجـوى من حـبـها فهورازم
 فقال عليه لك اليوم أسماء أنها * أطبـهـمـذا والمبـاطن عالم
 فقلت لاسماء اشتكاه وأخضلت * مسارب عيني الدموع السواجم
 أبدينى لنا كيف السبيل الى التى * نأت غـرـبة عناهما ماتـلايم
 فقالت وهـزت رأسـها الوأطعتنا * تجنبتها أيام قلبـك سالم
 ولكن دعت للحمى عين مريضة * فطاوعتها عمـدا كانك حالم
 وكنت تبـوعا للهوى مصحـباله * اذا أعجبتك الـاـنـسات النواعم
 تكلف أفـرامـالصـبـا تعباله * ولست تبـالى ان تلوم اللوام
 ووكلت أفلام الصبا بطلانها * زمانا فقد هانت عليك الملام
 وعلقتها أيام قلبـك موثق * لديها فدعها الآن اذا أنت سالم
 فـقـد اتـلها انى سلمت وحـبها * جوى لبنات القلب يأسم لازم
 فانى سلو القلب عنها وقدسـبها * فؤادى منها ذو غـد أثر فاحم
 وجيـد غزال فائق الدر حليه * ورخص لطيف واضح اللون ناعم

(قوله تباعها) هو
 جمع تابع (قوله
 السمائم) هى جمع
 سموم وهى الريح
 الحارة تكون
 غالباً بالنهار والقصد
 وصف هذه المرأة
 بانها فى غاية الترف
 لاتمسك العصا
 لضرب الدواب ولم
 تبرز حتى تغير وجهها
 الريح الحارة (قوله
 الحيازم) لعله جمع
 حيزوم وهو ضلع
 الفؤاد وما اكتنف
 الحلقوم من جانب
 الصدر (قوله
 رازم) الرازم الثابت
 القائم

* (وقال أيضا) *

يامن لقلب دنف مغرم * هام الى هند ولم يظالم
هام الى ريم هضم الحشا * عذب الثنايا طيب المبسم
كالشمس بالاسعد اذا شرقت * في يوم دجن بارد مقتم
لم أحسب الشمس بليل بدت * قبل لذي لحم ولا ذى دم
قالت وقد جد رحيل بها * والعين ان تطرف بها تسبحم
ان يغسنا الموت ويؤذن لنا * نلقك ان عمرت بالموسم
ان لم تحل أوتك ذاميلة * بطرفك الادنى على الاقدم
قلت لها بل أنت ممتهلة * في الوصل ياهند لكي تصرى

* (وقال أيضا) *

المباذات الخال فاستطلعنا * أكاله يد باق ودها أم تصرما
وقولا لها ان النوى أجنبية * بناو بك قد دخفت ان تمما
شطون باهو امرى ان قربنا * وقر بك ان يشهد الناس موسما
وقولا لها لا تقبل قول كاشح * وقولى له ان زل أنفك أرغما
وقولا لها لم يسلم الناس عنكم * ولا قول واش كاذب ان تمما
وقولا لها ما فى العمد كريمة * أعز علينا منك طرا وأكرما
وقولا لها لا تسمع من لكاشح * مقالا وان أسدى اليك والحما
وقولا لها لم أجن ذنبا فتعنى * على بحق بل عبت تجرما
فقالا لها فرفض فيض دموعها * كما أسلم السلك الجمح المنظما
تجد رغصن البان لانت فروعه * وجدت عليه ديمة ثم أرهما
فلما رأت عيني عليها تهلت * مخافة ان ينهل كرها تبسما
وقالت لا ختمها اذهب فى حفيظة * فزورا بأب الخطاب سراوسما
وقولا له والله ما الماء للصدى * بأشهى الينامن لقائك فاعلما
وقولا له ما ساع قول محرش * لدى ولا رام الرضا أو ترعما
وقولا له ان تجن ذنبا أعده * من العرف ان رام الوشا التكلما
فقلت اذهب اقولا لها أنت هممه * وكبر مناه من فصيح وأعجمما
اذابت بانث لذة العيش والهوى * وان قربت دار بك فكأنما
يرى نعمة الدنيا احتواها لنفسه * يرى اليأس غنما واقترباك مغما
فلم تفضلينافى هوى غير انسا * ترى ودنا أبقي بقاء وأدوما

(قوله مقتم) القمة
بالضم لون أغبر
والاقتم الاسود
كالقاتم وقتم الغبار
قتوما ارتفع (قوله
أرهما) الرهمة
بالكسر المطر
الضعيف الدائم
وأرهمت السماء
أتت به (قوله ترعما)
يقال رعم الشيء
رقبه وراعاه

* (وقال أيضا) *

وآخر عهدى بالرباب مقالها * لناليلة البطحاء والدمع يسبح
طربت وطاوعت الوشاة وبينت * شمائل من وجد فقيم التجريم
هلم فأخبرني بذنبى اعترف * بعتباك أو أعرف إذا كيف أصرم
فإن كان فى ذنب اليك اجترمته * تعمدته عمدا فنفسى ألوم
وان كان شئ قاله لك كاذب * كما شاء بسديه على ولجهم
فصدقه لم أستطع أن أرد * ولم أملك الاعتداء أن يتكلموا
فقات وكانت حجة وافقت بها * من الحق عندى بعض ما كنت أعلم
صدقت ومن يعلم فيكم شهادة * على نفسه أو غيره فهو أظلم
فأما الذى فيه عتبت فانقه * لانفك فى صرم الخلائق أرغم
فعتباك منى انى غير عائد * وأقسم بالرحمن لا نتكلم
وقلت لها لو يسلك الناس واديا * وتجنين نحو الشرق عما تيمموا
لكاف منى قلبى أتابعك انى * بذكراك أخرى الدهر صب مقيم
أرى ما لي نجدا اذا ما حلته * جيل لا وأهوى الغور ان تهموا
* (وقال عمر أيضا) *

(قوله التحريم) هو
بمعنى التقاطع
والهجر (قوله
تتموا) أى تحلون
تتمام منه (قوله
تتمها) هو بمعنى
انص بابها (قوله
من ودى الخ) فى
نسخة من دى
ودك الجبل (قوله
سريرته الخ) فى
نسخة سريره عن
بعض ما كان قد
كتم (قوله يخبرنى)
فى نسخة تبين لى
ان الخ

يلومونى فى غير جرم جنيتيه * وغىرى فى كل الذى كان ألوم
أمنت أناسا أنتم تأمنونهم * فزادوا علينا فى الحديث وأوهموا
وقالوا لنا ما لم نقل ثم أكثروا * علينا وأباحوا بالذى كنت أكره
وقد كتمت عني القذا الفرافك * وعاد لها تهمنا فاهى تسبحم
فلا تصرمىنى ان ترىنى أحبك * أبوء بذنبى انى أنا أظلم
منعمة لودب ذر بجسمها * لكان ديب الذر فى الجسم يكلم
أليس كثير ان تكون بملدة * كلائها ناولا ولا تتكلم
* (وقال أيضا) *

هجرت الحبيب اليوم من غير ما جترم * وقطعت من ودى لك الجبل فانصرم
أطعت الوشاة الكاشحين ومن يطع * مقالة واش يقرع السن من ندم
أتانى رسول كنت أحسب انه * شقيق علمنا ناصح كالذى زعم
فلما تبائننا الحديث وبينت * سريرته أبدى الذى كان قد كتم
يخبرنى ان المحررش كاذب * ومن يطع الواشين أوزعم من زعم
يصترم بظلم حبله من خليله * وشيكاً ويحذم قوه الجبل ما جذم

وقلت لها ما خشيت لاجحة * فعندي لك العتي على رغم من رغم
ظلمت ولم تعتب وكان رسو لها * اليك سر يعا بالرضا لك اذ ظلم
فلا نمت النفس بعد الذي مضى * وبعد الذي آلت وآليت من قسم
اذا أنت لم تعشق ولم تتبع الهوى * فيكن صخرة بالحجر من حجر أصم
(* وقال أيضا *)

خليلى عوجان بك شجوا على الرسم * عفا بين واد للعشيرة فالخـزم
خليلى ما كانت تصاب مقاتلى * ولا غرتى حتى دلت على ذم
خليلى ان باعدت لانت وان ألن * تباعد فارتجى الحرب ولا سلم
خليلى ان الحب أحسب قاتلى * ففاض على نفسى كما قدرى عظمى
خليلى من يكاف باخر كالذى * كلفت به يدمل فؤادا على سقم
خليلى بعض اللوم لا ترحل لابه * رفيقه كما حتى تقول على علم
خليلى ما حب كحب أحبه * ولا دأذى حب كدائى ولا همى
خليلى قد أعيى العزاء فخففا * ولا تبديا لومى فينبى كما جسمى
خليلى من لا تكونا مع العدا * وما اللوم بالمسلى فؤادى من السقم
قوله من أينها هما أى تباعد ما نادا تر كانا ويرى منا أى منا على
خليلى لو أرتى محببى الى الرقى * رقيت بما يدنى النوار من العصم
(* وقال أيضا *)

دعانى الى أسماء عن غير موعد * صروف منايا كان وقف جامها
فلما التقينا شاف به مخفـق * عن الشمس جلى يوم دجن غمامها
وقلن لها والعين حولك جـة * ومثل لك باد مسـة شام مقامها
أراد قلن لها العين حولك فأقم الواو
أخفى لنا وللقـم يرى مجلس * فان انوى كانت قليلا لما لها
بنا وبه فاربعن نعهـد مسـما * عسى ان يقضى من نفوس سقامها
فقلن عـديه دلجة الركـب انه * سيستتران من عين أرض ظلامها
(* وقال أيضا *)

بوحرة اطلال نعتت رسومها * واقفر من بعد الانيس قديمها
تلوح على طول الزمان عراضها * كالأح فى كف الفتاة وشومها
وقفت بها والعين شاملة القذى * كعين طريف ما يحف بمجومها
يقال عين طريف ومطر وفة

(قوله فلا نمت
الح) أصله فن
الآن فعل به ذلك
للخفيف والوزن
وفى نسخة بدله فلم
أرلوم النفس الح
(قوله خليلى لواح)
فى نسخة بدله
خليلى لو يرتى خليل
من الهوى
(قوله بره) هكذا
فى النسخ ولعله برد

ذكرت هذه
القصيدة فى الاغانى
على غير هذا
الترتيب مع زيادة
خليلى حتى لف
حبلى فحادع
موقى اذا برى صيود
اذا برى

فذلك هاج الشوق من أم نوفل * وذكرى لنفس جمة ماتريها
فقد أدركت عندي من الود فوق ما * تمت بغيب أوتمة نى جميعها
وان قاسمت في وده ذهبت به * جميعا ولم يرجع بشئ قسميها
(* وقال أيضا *)

أبا كرة في الطاعة بين رميم * ولم يشف متبول الفؤاد سقيم
أم انعد الحى الراح فازنى * لىكل الذى ينوى الامير وجوم
فراحوا وراحت واستمرت كأنها * غمامة دجن تنجلي وتغيب
مبتلة صفراء مهضومة الحشا * غداها سرور دائم ونعم سيم
قد اعتدلت فالنصف من غصن بانه * ونصف كذيب له دته سجوم
منعمة أهدي لها الجيد شادن * وأهدت لها العين القنول بغوم
تراخت به دار وأصبحت العدا * لديها كما شاؤا وقال غموم
رميم التي قالت لجارات بيتها * ضمنت لكم ان لا يزال يريم
ضمنت لكم ان لا يزال كأنه * لطيف خيال من رميم غريم
وقالت لا تراب لها تشبه الدمى * به كين شيا والاموع سجوم
وللغنية انحازوا قليلا فانه * لنا فى أمور قد دخلون ظلموم
وقالت لهن اربعين شيا لعلى * وان لامي فى ارباب ملهم
فقال ترى مستنكر ان تزورنا * وتشريف ممشانا اليك عظيم
تشريف أى يستشرفنا الناس ينظرون اليها

وأنت علينا أن نأيت وان دنت * بك الدار فاعلم يا ابن عم كريم
فقلت لها ودي وكرمى لكم * على كل ما صفيك منك طعوم
ولم أنس ما قالت وان شطت النوى * بها وأمير ما يزال شتوم
عشيمة رحنا ملغم وصحبتى * تخبىم عيس لها من رسيم
فقلت لاصحابي انغدوا ان موعدا * لكم مرقولير بع على حكيم
(* وقال أيضا *)

أقول لصاحبي ومثل ما بى * شكاه المرء ذوالوجد الاليم
الى الاخوين مثلهم ما اذا ما * توار به مؤزفة الهجوم
لحيتى والبال لقيت ظهرا * بأعلى النقة مع أخت بنى رميم
فلما ان بدا للعين منها * أسيل الخد فى خلق عريم
وعينا جؤذرخف ونغر * كمثل الاخوان وجيد ريم

(قوله وجوم) يقال
وجم كوعدوجا
ووجوماسكت
على غيظ والشئ
كرهه (قوله بغوم)
يقال بغمت الظبية
كنع ونصر وضرب
بغاما وبغوما
بضعهما فهى بغوم
(قوله ملغم رسيم)
أصله من الغميم
فعل به ذلك تخفيفا

حنأ أترابها دوني عليها * حنقوا العائدات على سقيم
عقائل لم يعشن بعيش بؤس * وليكن بالغضارة والنعيم
(وقال أيضا)

يا صاح قل للربيع هل يتكلم * فيمين عماسيل أو يستعجم
فتمنى مطيته على وقال لي * اسأل وكيف يبين رسم أعجم
درجت عليه العاصفات فقد عفت * آياته الاثلاث جـثم
عجت القلوص به وعرج صحتي * وكففت غرب دموع عين تسجيم
أدم الطباء به تراعى خلفه * وسخاها في رسمه تنغم
وثني صباية قلبه بعد البلى * ورقاء ظلت في الغصون ترم
عردت على فبن فاسعد شجوها * ورق يحجب كاستجاب الماتم
هل عيشنا بمنى يعود كعهدنا * اذ لا تراعى ولا بطاع اللوم
أيام هنـد لا تطيع محرشا * خطل المقال وسرنا لا يعلم
وعشية حبست فلم تفتح فيا * بكلامها من كاشح تنغم
نظرت اليك وذو شبام دونها * نظـرا يكاد بسرهما يتكلم
فأبان رجوع الطرف ان لا ترحان * حتى يجن الناس ليل مظلم
فأعمل غب الليل يستريح لها * فيه يودع عاشق ويسلم
فأنيت أمشي بعد ما نام العدا * وأجنهم للنوم جون أدهم
فاذا مهـاة في مهاجهم يلهـ * أدم أطاع لها نـواد لمهم
حييتها فقبسـمت فـكانها * عنـد التيسم مزنة تبسم
وتضوعت مسكاوسر فؤادها * فسرورها بأدمـن يتوسم
فعنيت جذلا ناوق جذلت بنا * نبـخي بذلك رغبـم من يترعـم
ثم انصرفت وكان آخر قولها * ان سوف يحجـعنا اليك الموسـم
(وقال أيضا)

قل للناسزل بالكديد تكلمي * درست وعهد جديدها لم يقدم
لعبت بجـدتها الرياح وتارة * تعادها ديم بأسمهم مرهم
دار التي صادت فؤادك اذبت * بالخيف لما التف أهل الموسم
قالت لا نسـة رداح عندها * كالريم في عقد الكتيب الاهيم
هذا الذي منح الحسان فؤاده * وشركته في مخه والاعظم
قالت نعم فتمكـى بي انه * ذرب اللسان أخاله لم يسلم

(قوله بالغضارة)
هي النعيم والسعة
(قوله جثم) يقال
جثم بالمكان اذا
لزم مكانه فلم يبرح
(قوله رداح) هو
كسحاب النقية
الاوراك

فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي * فاشكي اليه ما علمت وسلمي
قولي يقول تحوي في عاشق * كلف بك حـتى الممات متميم
فيكي رهينته فان لم تنفع علي * فابكي علي قتل ابن عمك واسلمي
فتبسمت عجباً وقالت حقه * ان لا يعلمنا بما لم نعلم
علمي به والله يغفر ذنبه * فيما بدى الى ذوهوى متميم
طرف ينارعه الى ادنى الهوى * ويبت خلة ذى الوصال الا قدم
وتعاطست عما بنا ولقد ترى * ان قد تحللت الفؤاد باسهم
قالت لها ماذا ارد على فتى * اقصد دته بعـفاقة وتكرم
قالت لها بل قد اردت بعاده * لما عرفت بان ملكك فتعـمى
(* وقال ايضا *)

باسم الاله تحية متميم * تهدي الى حسن القوام مكرم
وصحيفة ضمنتها بامانة * عند الرحيل اليك أم الهيم
فيها التحية والسلام ورجة * حف الدموع كتابها بالمحـم
من عاشق كلف ببوء بذنبه * صب الفؤاد معاقب لم يظـلم
بادى الصبا به قد ذهب بعقله * كلف بحبك يا عثمـيم متميم
يشكو اليك بـبرة وبـعولة * ويقول اما ان مللت فانهـمى
لا تقتليني يا عثمـيم فانهـمى * أخشى عليك عقاب ربك في دمي
ان لم يكن لك رجـة وتعطف * فتحـرجى من قتلنا ان تأنى
لم يخط سهمك اذ رميت مقاتلي * وتطيش عنك اذ ارميتك أسهمي
ووجدت حوض الحب حين وردته * مرا المذاقة طعمه كالعقم
لا والذي بعث النبي محمداً * بالنور والاسلام دين القيم
وبما أهل به الحجيج وكـبروا * عند المقام وركن بيت المحرم
والمسجد الاقصى المبارك حوله * والطور حلفة صادق لم يأنـم
ما خنت عهدك يا عثمـيم ولا هفا * قلبى الى وصل لغيرك فاعلمى
فبكى أسـمـيرا يا عثمـيم فانه * خلط الحياء بعـفاقة وتكـرم
ورعى الامانة في المغيب ولم يخـن * غيب الصديق وذاك فعل المسلم
أحصيت خمسة أشهر معدودة * وثلاثة من بعد ما لم ترهم
هذى تمانية تهل وتنقضى * عالجبت فيها سقم صب مغرم
مكث الرسول لديكم حـتى اذا * قدم الرسول وليته لم يـدم

(قوله تحوي)
الحـوب بالضم
الهلاك والـلاء
والتحوي التوجع
(قوله يا عثمـيم)
لعله منادى مرخم
عـثمـة وهو اسم
المخاطبة

لم يأتني لكم بخط واحد * يشفي غليل فؤادي المتقسم
 وحرمتني رد السلام وما أرى * رد السلام على الكريم محرم
 ان كنت عاتبة علي فأهل ما * ان تعبي فيما عتبت وتكرمي
 انت الاميرة فاسمعي لمقاتلي * وتفهمي من بعض ما لم تفهمي
 اني أتوب اليك توبة مذنب * يخشى العقوبة من مليك منعم
 حتى أنال رضاك حيث علمته * بطريف مالي والتلبد الا قدم
 وأعوذ منك بك الغداة لتصفحي * عما جئت من الذنوب فترحمي
 ان تقبلي عذري فليست بعائد * حتى تغادرني المقابر أعظمي
 لو كفي اليمني سأترك قطعها * ولذقت بعد رضاك عيش الاجدم
 * (وقال عمر أيضا) *

ذكرتني الديار شوقا قديما * بين حيص وبين أعلى يسوما
 بالشليل الذي أقي عن يميني * قد تغفت الان لا تاجد وما
 ونحيبا مسجعا وطن العر * صرة فردا أبيها ان يريها
 وعرا صا تدرى الرياح عليها * ذا بروق جونا أحش هزيمها
 ودعاء الحمام تدعو وهديلا * بين فصنين هاج قلبا سقيما
 غردا فاستعيت للصوت فانها * ست دموعي حتى ظلمت كظيما
 عجت فيه وقات للركب عوجا * ودموع العينين تدرى سحوبا
 فشنو واهزة المطى وقالوا * كيف نرجو من عرصة تكليما
 ومقاما قنابهنته قى العي * ن له ونابه وذقنا النعيم
 من لدن غمة العشاء الى ان * لاح وورد يسوق جونا بهيما
 وقير بدا ابن خمس وعشري * ن له قالت الغفقات قد وما
 ثم قالت ودمعها يغسل الكحل * ل مرارا يخال درا نظيما
 لا يكون آخر العهد هذا * يا ابن عمي ولا تطيعن غم وما
 ثم قالت اتربها ان قلبي * من هواه أمسى مصابا كليما
 رب ليل سمعت فيه قصير * ورفيق قد كان كفوا كريما
 ثم أحببته أنازع فيه * شادنا أحورا أغن رخيمها
 بات وهنا يج في مسكا * شاب ثلجا وعاتقا تحتوما
 ثم ان الصباح دل علينا * اذ رأينا من الصباح نجوما
 * (وغال أيضا) *

(قوله هديلا)
 الهديل صوت
 الحمام أو خاص
 بوحشها

ياثر يا الفـ وادردى السـ لاما * وصـ لينا ولا تبتى الزما
واذ كرى ليله المطارف والوبـ * ل وارسلنا اليك الفـ لاما
بحـ ديث ان أنت لم تقبله * لم أنزعك ما حيت الكلاما
واذ كرى مجلسا لى جانب القصـ * مرعشـ يا ومقسمـى اقساما
فى ليل منهن لى لـ لـ باتت * ناقتى والهـ تـ ر الزما
بغسل القطر حلها لأبالى * ان تبلى السماء عضبا حساما
ان تكوفى نرحت أو قدم العهـ * دفعا زابل الوداد العظاما
من يكن ناسيا فلم أنس منها * وهى تدرى لذة الدمع مسجما
يوم قالت ودمعها يغسل السـ * ل أودت الفـ داة منا انصراما
حات عن عهدنا واطاعت حسا * داقديما كانوا عليك رغاما
قالت لم تصرمى ولم نطع الوا * شى وقد زدت ذا القواد غراما
(وقال عمر أيضا) *

انى أتتى شـ كوى لأـ ربها * وزور قول ولم تحس الذى نحما
حتى تبـ دى ولم أعـ لم بقائله * وقدأ كون بما حاولته فهمها
لا رغم الله أنفا أنت حامـ اه * بل أنف شانيك فيما سر كم رغما
ان كان غاطك شى لست أعلمه * منى فهذى يمىنى بالرضا سلما
ما تشـ تهين فانى اليوم فاعله * والقلب صب فاجشمته جشما
لا ترجعنى الى من ليس يرجنى * فذاك من تبغضين الحنف والسقما
ان الوشاة كثيران أطعتمهم * لا رقبـ ون بنا الا ولا نـ ما
ان كنت أمت سخطا عامد الكـ * فلا أرحت اذا أهلا ولا نـ ما
أو كنت أحسب حبا مثل حبكم * فلا أقلت اذا نـ على الى القـ دما
(وقال أيضا) *

عاود القلب يالـ ومى سقما * يوم أبدت لنا قريبة صرما
صرمتنى وما اجترمت اليها * غير أنى أرى المودة جرما
حرمة من نساء عبد مناف * جعت منطقة قاعة لا وجسما
عما خالها وانـ ديوما * كان خالها اذا عد عـ ما
صرمتنى والله فى غير ذنب * رب موسى أميرة القلب ظلما
قلت لى أنانى القول زورا * ليت شعرى من صاغ ذاتهمنا
كيف أسلو وكيف أصبر عنها * يا بقوى وحبا كان غـ رما

(قوله حلها)
حالة الشئ بالفتح
و يكسر جهته
وآشقة من
البوارى ولعله
حلسها (قوله
رغاما) هو الـ كره
والذل ولعل
الاول هو المراد

ليت شعري يا بكر هل كان هذا * أم براه الاله بالغيب رجلا
قال مهـ لا فلا تظن هذا * عـ رك الله ما قتلناه علما
قلت اذهب ولا تلبث لشيئ * واسمع واعلم الذي كان منا
فخضى نحوها بعقل وحزم * واحتيال ونصح حب فلما
جاءها قال مالذي كان بعدى * حديثني فقد محملت اثما
أصرمت الذي ادعاه هواكم * وبرى لجه فلم يبق لجه
فاستغفرت لهـ وله ثم قالت * لا وربى يا بكر ما كان عـما
قيل حرف فلا تراعن منهـ * بل نرى وصله وربى حتما
لعـن الله من يقول هـذا * وثنى من وشى بلعن وهـما
ليسوء الصديق بالصرم منا * زيد أنف العداة بالوصل رغما
(* وقال عـرايضاً *)

يا خليلي عادنى اليوم سقمى * فـ برى دائره لحيـ نى عظمى
لمصر أصر واستـ كبر اليـو * موطن الصدود ليس بظلم
صدـ عدا فباء اذ صدعنى * يا خليلـ لى بآثمـه وبآثمى
ان تجودى أو تخلى فحمد * أنت من واصل لنا لا تذمى
أو تقولى ما زلت فى الشعر حتى * بحت للناس غـيران لم نسم
فالحجل الذى حـللت به والسـحـن أبدي عليك ما كنت اكى
بيتك البيت تسقن عليه * وعلى صالح الخلائق ينمى
أنت فى الجوهر المذهب من تـيـ * مـ ذرى المجدين خال وعـم
(* وقال أيضاً *)

طال ليلى واعتمادى اليوم سقم * وأصابت مقاتل القلب نعم
قصـدت نحو مـقتلى بسـهام * نافـذات وماتـبين كـلم
حره الوجه والشمائل والجو * هــ رتـكـايـهـمـهـالـنـ نال غـم
وحـديـثـمـهـلـهـ تنزل العـصـمـ رخـيمـ يشـوب ذلك حـلم
سـلب القلب دلهـا ونقى * مثل جـيـد الغزال يعـلوه نظم
ونبيل عـبـل الروادف كالغـو * رومـن الرمـل قد تلبـد فـم
ووضىء كالشمس بين سحاب * راتـحـمـقـصر العـشـمـية فـم
وشـتـيت أحـوى المراكـز عذب * ماله فى جـمـع ما ذيق طـمـم
طقـله كالمهـاة ليس لـنـغـا * بـ اذا تذـكر المـعـايـب وصـم

(قوله عـرك الله)
هــ وقسم بحلفه
بطول عـره واذا
كان من غـير لام
كما هـنا نصب
انتصاب المصادر
(قـوله عـبل
الروادف) العـبل
الضخم من كل
شيئ والروادف
جمع ردف

هكذا وصف ما بدا لي منها * ليس لي بالذي تغيب علم
غير اني أرى الثياب ملاء * في يقاع يزين ذلك جسم
(* وقال أيضا *)

أقلى البعاد أم بكرفانما * قصارى الحروب ان تعود الى سلم
فوالله ما للعيش مالم ألاقكم * وما للهوى اذا تزارين من طعم
وما لي صبر عنكم قد علمتم * ولالك عنان عراء ولا عزم
كلانا أراد الصرم ما استطاع جاهدنا * فأعياقورنيان السباحة والصرم
ألم تعلمي ما كنت آليت فيكم * وأقسمت لآنخلين ذاكرة باسمي
(* وقال أيضا *)

يا ليلمة قطع الصباح نعيمها * عودي على فقد أصبت صممي
ما ان رأيت ولا سمعت كليلمة * في غير سوء عند بيت حكيم
مثل التي نكبت فؤادي نكبة * تركت حلما وهو غير حلیم
يا ليل يا ذات البهاء لاهلها * اني ظلمت ولت غيبر ملیم
ولقد ذكرت يا بهيمة بعدما * ذهب الكرى بجبالی وندي
فعليك يا ليل السلام تحية * عدد النجوم وقل من تسلي
(* وقال أيضا *)

طال ليلى لسرى طيف ألم * فنفى النوم وجداني السقم
طيف ريم شطه أو طانه * فهي لم تدن وليست بألم
من رسول ناصح مخبرنا * عن محب مستهام قد كتم
حبه حتى تبلى جسمه * وبرا طول أحزان وهم
ذاك من يبخل عني بالذي * لونه جاد شغاني من سقم
كلما ساء لته خير أبي * وبلاء شد ظهرا واعتصم
لج فيما بيننا قولاً بلا * لبت لا من قالها نال الصمم
ولو اني كان ما أطلبه * عندنا يطلبه قات نعم
وأراه كل يوم يحبتي * عللا في غير جرم يحترم
ظناني ظن سوء فاحش * وهما ظني عفاف وكرم
واذا قال مقالا جئت به * واذا قالت تأبى وظلم
كيف هذا استوى في حكمه * انه بر واني منهم
قد تراضينا عدلا بيننا * وجعلناه أميرا وحكم

(قوله تغيب علم)
يوجد في بعض
النسخ بعده زيادة
قوله ان تجودي
أو تنجلي فجمد *
لست يا نعم فيهما
من يدم

فعليه الآن ان ينصفنا * ويجد اليوم ما كان صرم
أو يرد الحكم عنه بالرضا * فعلينا حكمه فيما احكم
وله الحكم على رغم العدا * لانباالى سخط من فيه رغم
* (وقال أيضا) *

وقف بربع انساكه قدمه * جرت به الريح فاتحى علمه
وقفت بالربع كى أساء له * لو استطاع الكلام لم أرمه
ربع لخص البنان محتضب * طوبى لمن بات وهو يلبثه
مازلت أصطاده وأخته له * يوما وأذنوله وأكتمه
حتى رأيت الحبيب وامقنا * ينتابنا ماشيا به قدمه
بطوف بالبيت ما يفارقه * قد شفقه حين فارقه
ما كنت أرى الخاض قد علموا * ولا أنج البعير اختطمه
* (وقال عمر أيضا) *

هل عرفت اليوم من شئت * بيا بالمعفر رسوما
غيرتها كل ريح * تذر الترب مسميا
حرجفان ذرى عليها * أسحما جونا هزينا
ولقد هيم مغنى * رسمها شوقا قديما
واقعد ذكرى الربيع شوشونان تريا
يوم أبدت بجنوب السخيف رفاقا وسما
وشيتنا باردا تحسب * سبه درا نظما
ثم قالت وهى تدرى * دمع عينها سحبا وما
للثريا قد أبى * هذا المعنى ان يدوما
أخبر به بالذى ألقى * فان كان مقبلا
فليعدنا موعدا * نتقى فيه نوما
وليه سكن ذلك اذا ما * تصف الليل بهما
برزت بين ثلاث * كالمها تفر والصرىما
قربد رتبى * باهرا يعشى النجموما
قلت أهلا بكم من * زور زرن ريمما
فاذاقتنى لذبا * خلته راح ختما
شابه شهد وبلغ * نعا قلبا كلمما *

(قوله حرجفا)
الحرجف كجعفر
الريح الباردة
الشديدة المهبوب
(قوله هزينا)
الهزيم الرعد
كالمهزم

ثم أبديت اذ سلبت الـ * مرط مبيضا هضما
 فاهونا الـ * لـ حتى * هـ * م الصبح هجوما
 قلت قد نادى المنادى * وبدي الصبح فقوما
 قـ ن يزجـن غـ زالا * فأترا لـ رفـ رخـيا
 ولقد قضيت حاحا * في ولايت النعيمـ ما
 * (وقال أيضا) *

أيها العاذل الذي لي في الهجـ * رـ * لام الذي فعلت وعما
 فيم هجري وفيـم تجمع ظلي * وصدودا ولم عتبت وعما
 أدلا لا لتسـ تزيـد محبا * أم بعاد افتسرع القلب هما
 أيما ان تكون كان هوى منـ * كـ فـ زاد الاله فيهـ * رما
 أم عـ دويـ شى برور وافرـك * كاشـع دب بالتمـ * مة لما
 بال عهد انقضته بعـ دواى * وأسـاء الذى وشى وأذما
 زعمـوا اننى لغـيرك سـلم * شـل شأنـيك لأحـشى وصـما
 فانـقـ العـهد فى المـغيب فـانى * حـافـظ لـلـمـغـيب ذلـك معـما
 ليس يـقتات ذوالـمـ ودة عـندى * وبرى الكـاشـعون أنـفا شـما
 قد رضينا وان قضيت بـجـور * فأقـبـلى قـول كاشـع أثـراما
 * (وقال أيضا) *

أرقت وآبني هـمى * لناى الدار من نعم
 فاقصر عاذل عـنى * ومل عمرضى سقمى
 أموت الهجرها حزنا * وبحلو عند هاضمى
 فبئس ثواب ذات الوـد تجزيه ابنـة الـم
 ويوم الشرى قد هاجت دـمـوعا وكف السـجـم
 غداة جلت على عجل * شـتـيـما بـارد الظـلم
 وقالـت لغـتاة عـندـ * مـدها حـوراء كالرـم
 أهوى يا أخت بالله الذى لم يكن عـن اسمى
 ولم يـجـ رنا بالود * أصـغى ولم يـكمى
 فقالت رجع ما قلت * نعم يخفيه عن علم
 فحنت فقلت صبـر لـ مـن واش أخى اثم
 وقد أذنبت ذنبا فاصـ * فمضى بالله عن ظلى

(قوله آبني) أى
 حضرني همى من
 الاوب وهو
 الرجوع (قوله
 كالرثم) هو بالـكـسـه
 الظـبـى الخالص
 البياض

فقلت لا فقلت فلم * أرقى دمي بلا جرم
أئن قررت بالذنب * لحب قد برى جسمي
ذويت العرف والنائل * عدا غير ذي رحم
(* وقال أيضا *)

قلت بالحيف مرة * لجوار نواعم
فان بالله لاسي * سمعت قول ظالم
اقبلي العذر من فتى * صادق غير آثم
لم يخنك الوداد لا * لا ورب المواسم
لم تبوين بآءه * نائيا غير واعم
اتقى الله في فتى * ما جد أخت هاشم
(* وقال عمر أيضا *)

أخطأت أنت بدأت بالصرم * وابتهت منا الهجر بالسلم
وزعمت اني قد ظلمتكم * كلا وأنت بدأت بالظلم
وسمعت بي قول الوشاة بلا * ذنب أتيته به ولا جرم
الاصابة عاشق لكم * أورثته سقم على سقم
قد كنت أحسبني جليدا عنكم * فاذا فؤادي غير ذي عزم
ما كنت أحسب ان حبا قاتلي * حتى يليت بمباري جسمي
أورثته نفي داء أخامره * أسماء بزل اللحم عن عظمي
لو كنت أنت فسمت ذلكله * مني عليه لجرت في القدم
لكن ربي كان قد رده * فقضاء ربي أفضل الحكيم
(* وقال أيضا *)

ألا تجزي عثمة ودصب * بذرك لا ينام ولا ينيم
لصبر زاده حبا ووجدا * بكم سعدى ملامة من يلوم
كريم لم تغيره الليالي * فتذهله ولا عهد قديم
تودع من نساء الحى طرا * فامسى خالصا بكم كريم
وامسى مدنف أقدمات وجدا * بعداه وأبليت له موم
أمنيا ما يخون له صديقا * اذاولى له خلد ق كريم
وانى حين يفشى سرهاذ * لسرى حافظ أبدا كنوم
كلفت بها خد لجة خريدا * منعمة لها دل رخيم

(قوله واعم) الوعم
خط في الجبل
يخالف سائر لونه
ولعل المقصود
منه انه غير محاط
(قوله أسماء) هو
منادى وقوله بز
أى قطع

إذا اختلفت عثيمة قلت شمس * وإن عطلت عثيمة قلت ريم
لها وجه يضئ كضوء بدر * عتيق اللون بأشبه النعيم
إذا الحب المبرح باديوما * فبكك عندنا أبدا مقيم
أصوم إذا تصوم عثيم نفسي * وأفطر حين تفطر لأصوم
قليل رضاك يحمد عند نفسي * وسخطك عندنا حدث عظيم
(وقال أيضا) *

قد أصاب القلب من نعم * سقم داء ليس كالسقم
إن نعماً أقصدت رجلاً * آمننا بالخيف إذ ترمى
بشـتيت نبتة رطل * طيب الأنساب والطعم
وبوحف مائل رجل * كعناقيد من الكرم
عرضت يوماً لجارتها * وهي لا تبوح لي باسمي
أسأله ثم استمعي * أينما أحق بالنظر لم
وافهمي عننا حاورنا * وأحكمي رضيت بالحق
وانشدني هل أتيت له * سخطاً مني على علي
يأتكم مني بحجة * فسله العتيبي ولا أحمي
(وقال أيضا) *

أوقفت من طلل على رسم * بلوى العتيق بلوح كالوشم
أقوى وأقفر بعد ساكنه * غير النعام يرود والادم
فوقفت من طرب أسائله * والدمع مني بين السجـم
وذكرت نعماً إذ وقفت به * وبكيت من طرب الدسم
يأزعم آتيه أسائله * فيزيدني سقماً على سقم
ما بال سهمك ليس بخطئي * ويطيش عنك خزيمة سهمي
يأزعم ما لقيت بعدكم * لمجالس اللذات من طعم
أما النهار فأنت ما يحبني * والليل أنت طوائف الحلم
لا تظهرى سرى فان حديثكم * في محض أنأى من النجم
إنى رأيت الحب ينقصه * طول الزمان وحبكم ينمي
سأربوص لك أن منذ به * في المخ يأسكني وفي العظم
(وقال أيضا) *

أبيني إليه يوم يأنعم * لوصل منك أم صرم

(قوله عتيق)
العتيق من معانيه
من رقت بشرته
بعدد استعلاج
والعمل المناسب
عتيق اللون أى
أزهره (قوله
ما شجني) يقال
مشج بمعنى خلط

فان يك صرم عاتبة * فقد نفق وهو سلم
 تلومك في الهوى نعم * وائس لها به علم
 صحيح لو رأى نوحا * لخامر جسمه سقم
 جلت نعم على عجل * ببطن منى وهم حرم
 أسيا لا ليس فيه لنا * ظر عيب ولا كلم
 * (وقال أيضا) *

أشارت الينا بالبنان تحية * فرد عليهم امثل ذلك بنان
 فقلت وأهل الخيف قدحان منهم * خفوف وما يبدى المقال لسان
 نوى غربة قد كنت أيقنت انها * وجدك فيها عن نواك شيطان
 تعال فزربا زورة قبل بيننا * فقد غاب عنا من نخاف حيان
 فقلت لها خير اللقاء ببلدة * من الارض لا يخشى بها الحدثان
 نكذب من قد ظن اناسنا متقى * ونأمن من في صدد رده شنان
 سمعت عنهم ليلة ثم موعد * لكم بعد أخرى ليلتين عدان
 ويبدى الهوى ركب هداة وأنيق * بهن علينا في رضاك هوان
 سلامية كالجن أو أرحبية * علائف أمثال السمام هيجان
 معيدات حبس عن دكل لبانة * مقيدة قبالبطون سمان
 لمن فلا ينكره كما دعا * هوى من امارات الشقاء عنان
 فلما هبطنا من غفار وغيت * ذرى الارض عنا طحمة ودخان
 أثارت لنا نار أقي دون ضوئها * مع الليل يبدأ عرضت ومثان
 فقام الحقوا بالحق قبل مناهم * سيدو لنا مما نريد بيان
 وقالت لا تراب لها كل قولها * لديهن فيما قد يرين حنان
 هلم الى ميعاده فانتظرنه * فقدحان منه أن يجيأوان
 فحاضت تهادى كالمهاة وحوها * مناصف أمثال الظباء حسان
 فلما اتقينا باح كل سره * مع العلم ان ليس الحديث بخان
 فبت مبيتا ليس مثل مكاننا * لمن لذا وخاف العيون مكان
 الى مسترا من كتيب وروضة * سترناها ان المعان معان
 فلما تقضى الليل الا أقوله * هبينا ونادى بالرحيل سنان
 رجعنا ولم ينشر علينا حديثنا * عدو ولم تنطق به شفتان
 وقالت ود مع العين يجري كما جرى * سر يعان السلوك الضعيف جان

(قوله شيطان) يقال
 نية شيطان بمعنى
 بعيادة (قوله
 السمام) هكذا
 بأكثر النسخ ولم
 يوجد في كتب
 اللغة ما ياسبه
 ولعله السمام بالهاء
 بدل السمام كما هو
 في نسخة (قوله
 طحمة) الطحمة
 القطعة من السحاب

أالحق ان اليوم ان لقاءكم * تنظـرحـول بعد ذلك زمان
(وقال أيضا)

طربت وهاجتك المنازل من جفن * الاربعاء يعتادك الشـوقي بالحزن
مررت على أطلال زينب بعدها * فأعواتها لو كان اعواها لياغني
وقد أرسلت في السران قد فضحتني * وقد بحت باسمي في المنسـيب ولم تكني
فسرفني أهلي وجل عشيـرتي * فان كان يهنيـبك الذي جئت فليهن
أضعت الذي قد كان في السـر بيننا * وسرك عندى كان في أحسن الحصن
(وقال أيضا)

لقد عرضت لي بالمحب من منى * مع الحج شمس سترت بيمان
بدالى منها معصم يوم جـرت * وكف خضيب زينب بيننا
فلما التقينا بالثنية سلمت * ونازعني البغل الاعمى عنانى
فـوالله ما أدري واني لحاسب * بسبع رميت الحجر أم بشمان
(وقال أيضا)

يارب انك قد علمت بانها * أهوى عبادك كلهم انـا
والذهبـم نعم الينا واحدنا * وأحب من نأق ومن حيانا
فاجز المحب تحية واجز الذى * يبغي قطيعة حبه هجرانا
أمين يا ذا العرش فاسمع واستجب * لما نـقول ولا تخيب دعانا
جملت من حبيبك ثـقلا فادحا * والمحـب يحدث للـفـتى أحزانا
لو تبـذلن لنادى لالكم نرد * غير الدلال وكان ذاك كفانا
واطعت فى عـواذ لا جلتكم * وعصيت فيك الـاهل والـاخوانا
أنبتت انك اذ أناك كـاننا * أعرضت عند قراتك العنوانا
ونبذته كالعود حـين رأيتـه * فاشتد ذاك على منك وسانا
وأخذته بعد الصدود تـكرها * وأشعت عند قرانه عـصيانا
قالت لقد كذب الرسول فـقدته * أبـقول زور رنجى احسانا
كذب الرسول فسل معاده هـكذا * كان الحديث ولا تكن عـجلانا
بل جاءنى فقـرأته متـهلا * وجهى وبعـدتهم لـأبـكانا
فـدقلت حـين رأيتـه لوأنـه * يابشر منه سوى نصيرة جانا
أرسلت أـكذب من مشى وانـه * من ليس يكتم سرنا أعـداننا
ما ن ظلمت بما فعلت وانما * يحجوى العطية من أرباب وخانا

(قوله فأعواتها)

يقال أعول بمعنى

رفع صوته بالبكاء

(قوله مع الحج)

نسخة

لحبنى شمس سترت

(قوله فـوالله

ما أدري الحج)

نسخة بدله

فـوالله ما أدري

وان كنت داريا

وبعد

فقلت لها عوجي

فقد كان منزلي

خضيب لكم ناء

عن الحدثنان

فجئنا فعاجت

ساعة فتكلمت

فظلت بها العيـنان

تبتدران

وصرمت حبلالك ان صرمت لانني * أخبرت انك قد هويت سوانا
 هذا وذب قبل ذلك جنيته * سلى الغواد ومثله سألنا
 صرحت فيه وما كتمت مجاهرا * بالقول انك لا تريد لقانا
 قلت اسمعي لا تعجلى بقطيعة * بالله احلف صادق ايمانا
 ان المبلغ الحديث لكاذب * يسعي ليقطع بيننا الاقرانا
 لا تحمى صرعى وهجرى باطلا * وتفهمى واستيقنى استيقانا
 الى لمن وادته ووصلته * ألقيت لأم ذقا ولا منانا
 أصل الصديق اذا أراد وصالنا * وأصدم مثل صدودنا أحيانا
 ان صدعنى كنت أكرم معرض * ووجدت عنه مرحلا ومكانا
 لا مفسد ياعند القطيعة سره * بل حافظ من ذاك ما استرعانا
 * (وقال أيضا) *

ألم يحور فى الصفاح حسان * هيجن منك روائع الاحزان
 بين أوانس قد أصبن مقاتلى * يشهن تلح شوان الغزلان
 واذ كرهن جوى بنفسك داخلا * قد هاض عظمى حره وبرانى
 فكان قلبك يوم جئت مودعا * بدلالهن وربما أضلناني
 وكلفت منهن الغداة بغادة * مجدولة جدلت بك بدل عنان
 ثقلت عجيزتها فراث قيامها * ومشت كمشى الشارب النشوان
 نظرت اليك بمقلتي بعفورة * نظر الريب الشادن الوسنان
 ولها محمل طيب تقروبه * بقل التلاع بحافى عمان
 يا قلب مالك لا تزال موكلا * تهذى ههنا عند حين أوان
 ما ان أشدت بذكرها لكينه * غلب الغزاء ويحت بالكتمان
 لو كنت اذ أدنفقت من كلفها * يوما أصبت حديتها الشفانى
 وكان كافورا ومسكا خالصا * عبقاها بالجيب والاردان
 وجلت بشيرة سنة مشهورة * دون الأراك وراة الحوذان
 شهبها من حسنهما خمس الضحى * وهى القتول ودمية الرهبان
 * (وقال أيضا) *

ذكر البلاط وكل ساكن قرية * بعد الهدوء تهيجه أوطانه
 ثم التقينا بالمحصب غداة * والقلب يخلجه لها أشطانه
 قالت لا تراب لها شبه الدمي * قد غاب عن عمر الغداة بيانه

(قوله الاقرانا) هو
 بمعنى الحبال (قوله
 مجدولة) في
 القاموس رجل
 مجدول لطيف
 القصب محكم القتل
 وساعد أجدل
 وساق مجدولة
 وجدلا عسنة
 الطي (قوله وراة
 الحوذان) الراهة
 الرائحة والحوذان
 نبت

مالي أراه لا يسد حجة * حتى يسددها له أعـ وانه
مثل التي أبصرت يوم لقيتها * عى الخطيب به وكل لسانه
أسعرت نفسك حب هند فاهوى * حتى تلبس فوقه أكفانه
هند وهند لا تزال بخيلة * والقلب يسعده لها أشجانه
(* وقال أيضا *)

صاح ان الملام في حب جل * كاد ينقص الغداة منك مكاني
فانظر اليوم بعض من كنت تهوى * فانج من شأنه ودعني وشاني
فبحسبي اني بذكرة هند * هائم العقل دائم الاحزان
واذا جئتها لاشكو اليها * بعض ما شقني وما قد شجاني
هبتها وازدهى من الحب عقلي * ونعاني بذات نفسي لساني
ونسيت الذي جعت من القو * لدهيا وغاب عني بياني
(* وقال أيضا *)

الاحى التى قامت * على خوف تحيينا
ففاضت عبرة منها * فكاد الدمع يبكينا
لئن شطت بهادار * عنوج بالهوى حيننا
لقد كننا نواتيها * وفد كانت تواتينا
فلاقرب لها يشفى * وليس البعد يسلينا
وقد قالت لتربها * ورجع القول يعنيننا
ألا ياليتما شـ عرى * وما قد كان يمنينا
أمـ وف بالذى قال * وما قد كان يعطيننا
فقلت تربها طـنى * به ان سوف يجزينا
ويعصى قول من ينهى * ومن يعدله فينا
كأنعصى اليه عنـ * جد القول ناهينا
(* وقال أيضا *)

من لقلب أمسى حزينا معنى * مستكينا قد شفه ما أجنا
ارث شخص نفسي فدت ذلك شخصا * نازح الدار بالمدينة عنا
ان أراه والله بعـ لم يوما * منتهى رغبتي وما أتمنى
ليت حظى كطرفة العين منها * وكثير منها القليل المهنى
وحدث على خـ لا يسلى * ما أجن الضمير منها ومنا

(قوله عنـ وج)
العنج ان يجذب
الراكب خطام
البعير فيرده على
رجليه

أترى نعمة تراها علينا * منك يوما قبل الممات ومنها
خبرينا بما كتبت إلينا * أهـ والحق أم تهرأت منا
ما يرى را كبا يخبر عنكم * أو يريد الجحاز الا حزنا
ثم ما نمت بعدكم من منام * منذ فارقت أرضكم مطمئنا
ثم ما تذكرين للقلب الا * زيد شوقا إليكم واستجنا
ذاك اني ذكرت قبلك يوما * يا صفي الفؤاد لا تنسينا
(وقال أيضا)

ونضيض الطرف مكسال الضحى * أحور المقلة كالريم الاغن
مربي في نفعر يحققه * مثلما حن النصارى بالوثن
راعني منظره لما بدا * ربما ارتاع بالشئ الحسن
قلت من هذا فقلت بعض من * فتن الله بكم فيمن فتن
بعض من كان أسيرا زمتنا * ثم أضحى لهواكم قد مجن
قلت تقادف قالت قولة * أو رثت في القلب هما وشجن
يشهد الله على حبي لاكم * وده وعي شاهد لي وخن
قلت يا سيدتي عذبتني * قالت اللهم عذبتني اذن
(وقال أيضا)

أهال العاتب الذي رام هجري * وابعداني بهجره والتجني
أبعد لم أتيت ما جئت مني * عمرك الله سادرا أم بطن
ولوان الذي عرفت علينا * كان من عند غيركم لم يرعني
أنت كنت المني ورؤيتك الخلد * رى عينابه واطمئني
واعلم ان ذا من الامر حق * قسمة حازها لك الله مني
فلقد نلت من فؤادي محلا * لو تميت زاد فوق التمني
(وقال أيضا)

أجد غدا بينكم القطين * وفاتتنا بهم دار شطون
عجوب لا يلائمنا وفيهم * غداة تحموا قلب رهين
تبعهم بطرف العين حتى * ألقى من دونهم خرق بطين
فقل الوجد يشهرني كافي * أخور ربع يؤرق أوطعين
بقول مجالد لما رآني * يرا جعني الكلام فأبين
أحقا ان حيا سوف يقضى * وقد كثرت بصاحبي الظنون

(قوله سادرا) هو
المخبر والذي
لاهم تم ولا يبالى
ماتت منع (قوله
خرق) الخرق
القفرة والارض
الواسعة تتحرك
ذهال الرياح والطين
عظيم البطن

تقـ ربي وليس تشك أنى * عدا فيرن بي الداء الدفين
الى ان ذر قرن الشمس حتى * تغيب لودنا منه حيـون
أقول لصاحبي ضحى أنخل * بدا لكما بعـ مرة أوسـفين
أم الاطعمان برفعهمـ ربيع * من الرقراق حال به الحرون
على البغـلات أمثال و حور * كمثل نواعم البقارغـين
نواعم لم يخاططن بؤس * ولم يخلط بنعمتهن هـون
(وقال أيضا) *

ان من تهوى مع الفجر طعن * للهوى والقلب متباع الوطن
بانث الشمس وكانت كلما * ذكرت للقلب عاود ديس
نظرت عيني الهيا نظـرة * مهبط الحجاج من بطـين
مـ وهناتشى بها بغلتها * فى عثمانين من الحجـشكن
فراها القلب لاشكل لها * ربحا يعجب بالشئ الحسن
قلت قد صدت فذا عندكم * أحسن الناس لقلب مرتين
ولئن أمـت نواها غربة * لانواتين وليست من وطن
فلقـد ما قرىتنى نظـرى * لعناء آخر الدهـ رمعن
ثم قالت بل لمن أبغضكم * شقوة العيش وتكليف الحزن
بل كـريم علقنه نفسه * بكـريم لو يرى أولو يدن
سـف انى زائر أرضكم * يمين فاعليه غـير ظن
فاجابت هـذه أمنيـة * لمت امانشـ تريها ثمن
وهى ان شئت سر بحـرها * لو ترى الواصل أو تعقل عن
نصك العيس الينا أربعا * تملك العـين اذا العانى وهن
(وقال أيضا) *

قد هاج قلبك بعد السلوـة الوطن * والشوق يحمدنه للنـازح الشجن
من كان يسأل عما أين منزلنا * فالأقـرانة منـامـ نزل قـسن
وما لدار عفت من بعد ساكنها * وما العيش بها اذا كـم ثمن
اذا لجـار حـرى مـن يسـر به * والحـج قد ما به معروفـشكن
اذا بـس العيش صفوا لا يكـدره * صفـوا الوشاة ولا ينـبو بنـازمن
اذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة * عند اللقاء اذا كـم تجلسـحسن
فذاك دهر مضت عناضـالاله * وكل دهر له فى سيره سـنن

(قوله عثمانين) هو
جمع عثمانون وله
معان أنسب الريح
أو المطر و قوله
شكن هو محركة
الجبل

(وقال عمر أيضا)

هاج الفؤاد طعائن * بالجزع من أعلى المجون
يحدي بهن وفي الطعنا * أن ررب حورا عيون
فيهن طاوية الحشا * جبداء واضحة الجبين
بيضاء ناصعة اليبسا * ض كدرة الصدف الكنين
في المنصب العالي ويدي * ت المجد في حسب ودين
ان القتل قول تقتلت * بالدل للقلب الرهين
حب القتل قول أحلها * في القلب منزلة الكمين
فاذا تجسأوب مرة * ورق الحجام على القصون
ذكرني ما قد نسي * ت من الصباية بعد حين
ان الحزين يحبه * بعد الذهول بكاء الحزين
لم ينسني طول الزما * ن دماير من السنين
حب القتل ولا ترا * ل لنا هوى أخرى المنون
(وقال عمر أيضا)

(قوله ررب)
الررب هو القطيع
من بقرة الوحش
(قوله ددن) هو
الهزل واللعب

هيات من أمة الوهاب منزلنا * اذا حللنا بسيف البحر من عدن
واحتمل أهناك اجياد اقليس لنا * الا التذكر أو حظ من الحزن
وقولها للثريا يوم ذى خشب * والدمع منها على الخدين دوسن
لاداركم دارنا يا واهب اذ ترحت * نوال عنا ولا أوطانكم وطني
فلس تاملك الا ان أقول اذا * ذكرت لا بعد نك الله ياسكني
يا واهب ان يك قد سط البعاد بكم * وفرق الشمل منا صرف ذا الزمن
فكم وكم من حديث قد خلوت به * في مسمع منكم أو منظر حسن
وكم وكم من دلال قد شغفت به * منكم متى يره ذوالعقل يقتن
بل مانسيت بطن الخيف موقوفها * وموقفي وكلانا ثم دوشجن
بالله قولي له في غير معتبة * ما ذا أردت بطول المكث في يمن
ان كنت حاولت دنيا أو نعمت بها * فما أخذت بترك الحج من ثمن
فلوشهدت غداة البين عبرتنا * لان تغرد في رى على فن
لا ستيقنت غير ما ظنت بصاحبها * وأيقنت ان عكاليس من وطني
(وقال عمر أيضا)

من رسوم باليات وديمن * عادلى همى وعادوت ددن

يا أبا الخطاب قل بي هائم * فائتمراً أمر رشيد مؤتمن
عاقى القلب غير الاشادنا * بالقوى اغزال قد شدن
أطلبين لى صاح وصلها عندها * ان خير الوصل ما ليس بين
ان حبى آل ايملى قاتلى * ظهر الحب بجسمى وبطن
ليس حب فوق ما أحبته * غير ان أقتل نفسى أو أجن
جعلت للقلب منى حبها * شجنا زاد على كل شجن
فاذا ما شحطت هام بها * واذا راعت الى الدار سكن
(وقال عمر أيضاً)

اعتادنى بعد سـلوة حزنى * طيف حبيبي سرى فارقـنى
من ظبية بالعقيق ساكنة * قد شفى حبها وعذبى
وهى لنا بالوصل طيبة الـ * نفس وربى بها قد أغرمنى
شطت ديار الحبيب فأغـرت * هيات شعب الحبيب من وطنى
علقتها شـقة وبان بها * منى ملىك فاصبحت شجنى
فليتـها فى الحديث تبـعنى * وعند دموى يضئها كفى
يا نظرة مانظـرت مـوجعة * لم أرها بهـدا ولم تـرنى
(وقال أيضاً)

بانت سلمى وقد كانت تواتينى * ان الاحاديث تأتتها وتأتينى
فقلت لما التقيتها وهى معرضة * عنى ليهنك من تدنيه دونى
منيتنا فـرجان كنت صادقـة * يا بنت مروءة حـقا ما تمنينى
ماذا عليك وقد أجـدته سـقما * من حضرة الموت نفسى ان تعودينى
وتجعلى نطقة فى القلب باردة * فتغمسى فاك فها تم تسقينى
فهى شغائى اذا ما كنت ذا سقم * وهى درائى اذا ما الداء يـضنينى
(وقال أيضاً)

يا خلى لى من ملام دعائى * والماء الغداة بالاطعان
لا تلومافى أهل زينب ان الـ * قلب رهن باسـل زينب عان
وهى أهل الصفاء والودمنى * والها الهوى فلا تـذلان
لم تدع للنساء عندى نصيبا * غير ما كنت مازجا بلسانى
ولعمري لـحين عمرو الـها * يوم ذى الشرى قادى ودعائى
ما أرى ما حـييت ان اذ كـر المـو * قف منها بالخيف الاشجانى

(قوله نطفة الخ)

هكذا هو بالذبح

والله نطفة فى

القلب (قوله الحين)

هو متعلق بقادى

والحين الهلاك ويوم

ذى الشرى ويوم

رأى المحبوبة فيه

ثم قالت لترها ولاخرى * من قطين مولد حدثاني
كيف لي اليوم ان ارى عمرا - رسل بالهجر قبل ان يلقاني
فالنا تبغني اليه رسولا * ويميت الحديث بالكتمان
ان قاي بعد الذي نال منها * كالمعنى عن سائر النسوان
(* وقال عمر أيضا *)

صحتك أم نوفل اذ رأتني * وزهيرا وسا الفين سنان
عجبت اذ رأت لداني شايوا * وقتيرا من المشيب ع - لاني
ان تريني أقصرت عن طلب الغي * وطاوعت عاذلي اذ نهاني
وتركت الصبا وادركني الحالم * وحرمت بعض ما قد كفاني
ودعاني الى الرشاد فؤاد * كان لا يخفى مرة قد دعاني
وجوار مستقيلات الى الله * وحسان كناضرا الاغصان
قتل لارجل يرشقن بالطر * ف حسان كخذل الغزلان
بذن في خدالة وبهاء * طيبات الاعطاف والاردان
قد دعاني وقد دعاهن لله * وشجون من أعجب الاشجان
فاهتمصرنا من الحديث غصونا * حبث لا يمتني لعمرك جاني
ذاك طورا وتارة أبعث القية * وهنا بالمزهر الخندان
وأنص المطي بالركب يطلب * سراحا بواكر الاطعمان
ذاك ده - رلو كنت فيه قريبي * غير شك عرفت لي عصياني
وتقلبت في الف - راش ولا نزع * رف الاظنون أين مكاني
(* وقال عمر أيضا *)

انني اليوم عادي أحزاني * وتذكرت ما مضى في زمان
وتذكرت طيبة أم ريم * صدع القلب ذكرها فاشجان
لا تلمني عتيق حسبي الذي بي * ان بي ياعتيق ما قد كفاني
ان بي داخلا من الحب قد أب * على عظامي مكنونه وبران
ان دهرها يلف شملي بسعدى * لزمان يهيم بالاحسان
لا تلمني وأنت زينة تها لي * أنت مثل الشيطان للانسان
لو بعينيك ياعتيق نظري * ليلة السفع قرت العيمان
هي دائي وهي الدواء لدائي * لو أداوى بريقها الشفائي
لم تدع للنساء عندي نصيبا * غير ما قلت فازحا بلساني

(قوله قطين)
القطين الاماء
والحشم الاحرار
والحشم المماليك
والخدم والاتباع
وأهل الدار (قوله
كخذل) هو جمع
خاذل أو خذول
وهي الطيبة
أو غيرها تختلف
عن صواحبه
وانفردت (قوله
خدالة) هي
الامتلاء منها

وقلى قلبى النساء سواها * بعدما كان مغرما بالغواني
 وارجى أن يجمع الدهر شملها * بك سقى لذلكم من زمان
 ليتنى اشترى لنفسى منها * مثل ودى بساعدى وبنانى
 خلجت عيني اليمين بخير * تلك عين مأمونة الخلجان
 * (وقال عمر أيضا) *

(قوله مجلجل) يقال

رجل مجلجل بالفتح
 ظريف جدا
 لا عيب فيه ومن
 الابل ماتت شدته
 والمجلجل بالكسر
 السيد القوى أو
 البعيد الصوت
 والجرى الدفاع
 والعزالي بالفتح
 والبكر جمع
 عزلاء وهو مصب
 الماء من الراوية
 (قوله رعى) هو
 بالكسر وبهاء
 قطعة من الرمل
 مستديرة

أضحى فؤادك غير ذات أوان * بل لم يرعك تحمل الجيران
 بانوا صدع بينهم شعب النوى * عجباً كذلك تقلب الأزمان
 أخطأ الربيع بلادهم فتمنوا * ولهمم أحببت كل يمان
 الله يرجعهم وكل مجلجل * واهى العزالي معلم الاوطان
 ولقد أبيت ضجيع كل مخضب * رخص الانامل طيب الاردان
 عبق الثياب من العبير مبتل * يمشى يمد كشية النسوان
 دعص من الانقاء ان هى أدبرت * أو أقبلت فكصعدة المران
 يجرى عليها كلما غسلت به * فضل الحميم يحول كالمـرجان
 سقى الدأرهـم التي كانواها * اذ لا يزال رسولهـم يلقانى
 واقعـد خشيت بان الحـج بهجركم * ان الحبيب مذل الانسان
 بل جن قلبك أن بدت لك دارها * جزعا وكدت أبوح بالكتمان
 * (وقال أيضا) *

ولندأشهد المحدث عند الفـصر فيه تعفف وبيان
 في زمان من المعيشة قد * قد مضى عمره وهذا زمان
 نجعل الليل موعدا حين نمسى * ثم يخفى حديثنا الكتمان
 أيها الكاشع المعروض بالصر * ثم ترحل فإلها الهجران
 لا مطاع في آل زينب فارجع * أو تكام حتى يمل اللسان
 لا صديقا كنت اتخذت ولا نصـ * بك عندى زجالة ميزان
 فانطلق صاغرا فليس لها الصر * ملدينا ولا إلهـا الهـوان
 كيف صبرى عن بعض نفسى وهل يصـ * بـر عن بعض نفسه الانسان
 * (وقال أيضا) *

إذا خدرت رجلى ذكرك صادقا * وصرحت اذا دعوك باسمك لا اكفى
 وانى لتغشاني لذكرك روعة * يخف لها ما بين كعبى الى قرنى
 وأفرح بالامر الذي لا أئينـ * بـتميناسوى ان قد رجعت به ظنى

وقلت عدى عند اصطبارى وجدته * لذكرتها اياى صرت لها أذنى
 فيا نعم قلبي فى الاسارى اليكم * رهين وقد شط المزار بكم عدى
 قدرت على نفعى وضرى فاجلى * وفدى بى من أساركم رهى
 لك الود منى ما حيدت مع الهوى * هنديا بالامن وقلى لكم منى
 أبيت فلم أسمع بها قول كاشح * قديما فأنب ما يد لك أودعنى
 * (وقال أيضا) *

سحرتنى بجيـدها وشيت * وبوجه ذى بهجة مسـنون
 كقاح رمـلة ضربته * ربح جوبديـة ودجـون
 تردع القاب ذا العزا وتسلى * برد انيابها ردوع الحـزين
 وحبـين وحاجب لم يصـبه * ننف خط كانه خطون
 فرمتنى فأقصـدتنى بسـهم * شئت منى الغواد بعد الوتين
 ورمنها يدى مـنى بنـل * كيف اصطاد عافلا فى حصون
 تختينى فلا ترى وترى النـا * سبـبـع بمنع مأمون
 ذى محاريب أحرزت ان تراها * كل بيضاء سـهالة العرنين
 * (وقال أيضا) *

انى ومن أحرـم الحـيـله * وهـو وقف الهدى بعدو البدن
 والبيت ذى الابطـح العتيق وما * جمل من رعب ذى العين
 والاشعث الطائف المحل وما * بين الصفا والمقام والر كن
 وزمزم والجـار اذ رميت * والجـرتين اللتين بالبطـن
 وما أقر الظباء بالبـيت والـ * ورق اذا مادعت على فـنن
 ما خنت عهد القبول اذ شـحطت * ولواتوها به لتصرمـنى
 يا عبد لا أقذفن بداهية * منكم ولم آتها ولم أـخن
 لا يكن البخل لى وجـودكم * يوما لعمري وأنتم شـجـنى
 ما كانت الدار باليراع ولا الاجراع لولا القتل من وطنى
 يا قوم حب القتل أـحرضـنى * وتاركى هائما بلا دمـن
 قد حط فى الزبر فاطلبوا بدى * من لم يـقـدنى يوما ولم يدنى
 علقتهانا شـاوعا لـتـرجـلا * غيرى غـض الشـباب كالغـصن
 وعلقتـنى أخرى وعلقتـها * ناش يصيد القلوب كالشـطن
 فالشـكل منها الغداة مخـلف * ذاك طلاب الضلال والفـتن

(قوله صرت) يقال

صراذنه وأصبرها

سـواها ونصـبها

للاستماع (قوله

سحرتنى فى نسخة

قبله

سحرتنى الزرقاء

من مارون

انما السحر عند

زرق العيون

(قوله دجـون)

عبارة القاموس

الدجن الباس

الغـيم الارض

واقطار السماء

والمطار الكثير

جمع دجون (قوله

تختينى) فى نسخة

تختينى

قد قلت لما سمعت أمرهم * يارب قد شغفني وأحزني
اليك أشكو والذي أصبت به * لتدرك التبلى وتصرفني
أنكر نفي اليوم بعد معرفتي * وبعد دجى اليك رسي
ومجاس ليله الخدس لدى الـ * تخيمات بين التلاع والحصن
وليلة السبت أذرايت لنا * بالود والدمع منك في سنين
آثرت غيري على ظالمه * الله يدي وبينيكم سكني
أبعدني الله اذ منحتكم * ودي وأصغيتكم وأصغيتني
(وقال عمر أيضا في رمله أحت طلحة الطلحات) *

(قوله له تدرك
التبلى الخ) التبلى
كالضرب العداوة
ولعل مراده لتدرك
نأر عداوتي
(قوله جهة الخ)
جهة الفراق بالضم
ما قد در وقضى
وجعه كصرد
وجبال

أصبح القلب في الجبال رهينا * مقصدا يوم فارق الظاعنين
عجلت جهة الفراق علينا * برحيل ولم نخف ان نبينا
لم يرعني الا الفتاة والا * دمعها في الرداء سحسنا
ولقد قلت يوم مكة سرا * قبل وشك من بينكم نؤلينا
أنت أهوى البلاد قر باودلا * لوتنيلين عاش قماحزونا
فاده الطرف يوم مرالى الحب * ن جهازا ولم يخف ان يحينا
فاذا نعججة تراعى نعاجا * ومهابهج المناظر عينا
قلت من أنتم فصدت وقالت * أمبدس وألك العالمينا
قلت بالله ذى الجلالة لما * ان تبلى الفؤاد ان تصدقينا
أى من تجمع المواسم قولى * وأبيني لنا ولا تكتميننا
نحن من ساكن العراق وكنا * قبلها قاطنين مكة حيننا
قد صدقناك ان سألت فن أنسى * أن يجرشان شؤوننا
ونرى انشاع رفنالك بالنعمة * بظن وما قبلنا يقيننا
وسواد الثنية بين ونعت * قد نراه لنا ظر مسقمينا
(وقال أيضا) *

أصبح القلب بالقتول حزينا * هائم اللب لو قضته الديونا
قال أبشر لما أناها رسول * قد رأينا منها لك اليوم لبنا
ان تكن بالصفاء يصاح همم * فلق دعنت الفؤاد سميننا
أرسلت اننا نخاف شمنات * آفكات من حولنا وعيوننا
اجتمعتنا فى الارض ان كنت تخشى * ان لقيالك مرة ان تخوننا
فلك الله والامانة والمية * شاق ان لا نخونكم ما بقينا

ثم ان لا يزال من كنت تهوي * من حبيبها ما عشت عندى مكينا
ثم لا تحرب الامانة عندى * أغدر الناس من يخون الامينا
ثم ان نصرف المناسب حتى * نترك الناس يرجون الظنونا
ثم ان أرفض النساء واكم * هل رضىتم قالوا نعم قدر رضىنا
* (وقال عمر أيضا) *

ارجعنا يا انعم عما لقينا * وصاينا فانه مى أودعينا
عندك ان نسالى قدى لك نفسى * ثم تأتين غير ما ترعينا
ان خير النساء عندى وصالا * من تواقى بوصاها ما هوينا
واذكرى العهد والمواثيق منا * يوم آليت لا تطيعن فينا
فبول واش أذاك عذاب صرم * أو اصيح يربدان تقطعينا
ويمىنى مثل ذلك انى * لأصافى سواك فى العالمينا
ثم غيرت ما فعلت بفعل * كان فيه خلاف ما تعدينا
فأئن كنت قد تغيرت بعدى * ورضيت الغداة ان تصرميننا
ونسيت الذى عهدت الينا * فى أمور خلون ان تعلمينا
لا تزالين أثر الناس عندى * فاعلمى ذاك فى الهوى ما حييننا
* (وقال أيضا) *

حدثننا قريب ما تأمرنا * ان قلبى امسى بهند رهينا
ما أراه الاسيقضى عليه * ناظر الحب خشية ان تبيننا
ثم قالت وددت ان شفاء * لك يحمى منه الغداة يقينا
ان نأت غربته من دفانا * قد خشينا ان لا تقارب حيننا
فاشارت بان قلبى مريض * من هواكم يحجن وجدار رضىنا
فألس باصحا قريبا من النص * ح لطيف ما تريم مكينا
لا يخون الخليل شيأ ولكن * ربما يحسب المطيع أمينا
فيرى فعله فيسدى اليه * وهو فى ذاك بالحرى ان يخونا
يعلم الله انه لا ممين * فبجت طينة الخيانة طينا
* (وقال أيضا) *

لم تر العين لا تريا شديها * بمسيل التلاع لما التقينا
أعلمت طرفها الى وقالت * حب بالسائرى زورا الينا
ثم قالت لا ختها قد ظننا * ان رجعنا ما خائبنا واعتدنا

(قوله لا تحرب)
أى لا تفسد الامانة
عندى (قوله
رضينا) يقال
رضنه وأرضنه
إذا أحكمه ورصر
ككرم وكام - ير
الحكم الثابت

في خلاء من الانيس وأمن * فشقيننا غليله واشتقيننا
وضربنا الحديث ظهر البطن * وأتيننا من أمرنا ما اشتهمنا
فلمئنا بذلك عشر اتبعا * فقتضينا ديونا واقتضينا
كان ذاتي مسيرنا ورجعنا * علم الله منه ما قدوتنا
(* وقال عمر أيضا *)

عاود القلب من تذكر جل * ما يهيج المتيم المحزوننا
ان ما أوردت من الحب جل * كاد يبدى المجموع المكنوننا
ليلة السبت اذ نظرت اليها * نظرة زادت الفؤاد جنونا
ان محشاك دون دار عدى * كان للقلب فتنة وقتونا
وترات على الباطل فلما * واجهنا كالأشمس تعشى العيوننا
قال هرون قف فيا ليت اني * كنت طاوعت ساءة هروننا
ونتهيتني عن النساء وحلات * منزلا من حبي الفؤاد مكينا
ثم شككت فليست أعرف منها * مقعة لي ولا قلى مستبيننا
غير ان أوهل الوصل منها * أمل المرئجي بغيب ظنوننا
(* وقال أيضا *)

هل تعرف الدار والاطلال والدمنا * زدن الفؤاد على عالاته حزنا
دارا لسماء قد كانت تحل بها * وأنت اذ ذاك اذ كانت لنا وطننا
لم يحجب القلب شيئا مثل حبيكم * ولم تر العين شيئا بعدكم حسنا
ما ان أبالي اذا ما الله قسركم * من كان شط من الاحباب أوطعنا
فان نأيت تم أصاب القلب نايكم * وان دنت داركم كنتم لنا سنا
ان تبخل لي لا يسلي القلب بخلكم * وان تجودي فقه دعيتنا زمنا
أمسى الفؤاد بكم ياهند مرتنا * وأنت كنت الهوى والهمل والوسنا
اذ تستبيل بمصقول عوارضه * ومقتلي جوؤري لم يعدان شدينا
(* وقال عمر أيضا *)

قل للمنازل بالظهور ان فدحنا * ان تنطق في قمتيني اليوم تدينا
ردى علمنا بما قلنا تحييتنا * وحدها منامتي بان الذي باننا
قالت ومن أنت اذ كركل ذو شعبن * قد هاج منه نجيب الحب أحزاننا
قالت فانت الذي أرسلت جارية * وهنا الى الركب تدعى أم سفياننا
ثم أنخت وراء العرق أبعرة * أتيت من ركبته الأعلى وركباننا

(قوله المجموع)
المجموع ان لا يبين
كلامه كالجموع
واخفاء الشيء في
الصدر (قوله
مقة) يقال ومقة
كورنه ومقاومقة
اذا أحبه

ثم أتيت تخطي الركب مسـ مترا * حتى لقيت لدى البطحاء انسانا
 قالت نعم فأبيدني في محاورة * وحدثنني حديث الركب من كانا
 ذلك الزمان الذي فيه مودتكم * فقد تبدل بعد العهد أزمانا
 وقد مضت حجج من بعد أربعة * وأشهر وانقضا العام شعبانا
 فبنت ما أرى شـبـيا أسره * الا الحديث وغزال الكف أحيانا
 * (وقال عمر أيضا) *

تشطعدا دار جيراننا * وللدار بعد غد بعد
 اذا سلكت غمر ذي كندة * مع الركب قصد لها الفرق
 وحث الحداة بها غيرها * سراعا اذا ما ومنت تطرد
 هنالك امامنا رضى الفؤاد * د واما على اثرهم يكمد
 فاستبيدع لئن دارها * نأت فالعزاء اذا أجلد
 صرمت وواصلت حتى علمت * أين المصادر والمورد
 وجربت من ذلك حتى عرفت * ما أتوقى وما أجهد
 دعاني من بعد شيب القنـا * لريح له عنق أغيد
 وعين تصابي وتدعو الفتى * لما تركه للفتى أرشد
 فتلك التي شيعتها الفتى * إلى الحد رقبتي بهما قصد
 تقول وقد جد من بينها * غداة غد عاجل موفد
 ألت مشيعنا لـهـ * تقضى اللبانة أوتعهـد
 فقلت بلى قل عندي لكم * كلال المطى اذا انجهد
 فعودى الهافة قولى لها * مساء غدا لكم موعـد
 وآية ذلك ان تسمى * اذا جئتكم ناشدا ينشد
 فرحنا سراعا وراح الهوى * الينا دليلـا بنا يقصد
 فلما دوننا الجرس النبا * ح اذا الضوء والحي لم يرقدوا
 نأبنا عن الحى حتى اذا * تودع من نارها المـوقد
 ونأما وبعثنا لنا ناشدا * وفي الحى بغية من ينشد
 فقامت فقلت بدت صورة * من الشمس شيعها الاسعد
 فجاءت تهادى على رقبة * من الخوف احشاؤها تترعد
 وكفت سوابق من عـبرة * على الخدجال بها الاثمـد
 تقول وتظهرو جدابنا * ووجدى ولوا نطهرت أوجد

(قوله القـدال)
 هو كسحاب جامع
 • ونخر الرأس
 ومعقد العذار
 من الفرس خلف
 الباصية جمعه
 فذل وأفضله

لما شقائي تعلقتكم * وقد كان لي عندكم مقعد
عراقية وتهامي الهوى * يغور بكمة أو ينبجس
(وقال أيضاً) *

هل أنت ابن بكر الاحبة غادي * أم قبل ذلك مدحج بسواد
كيف الثواء بين مكة بعدما * هم الذين تحب بالانجساد
هموا بعد منك غيـر تقرب * شتان بين القرب والابعد
لا كيف قلبك ان ثويت مخامرا * سقما خلا فهم وحزنك بادي
قد كنت قبل وهم لاهلك جيرة * صبا تطيف بهم كانك صادي
هيان يمينه السقا حياضهم * حيران يرفب غفلة الورد
فالآن اذ جد الرحيل وقربت * بزل الجمال طيبة وبعاد
ولقد أرى ان ليس ذلك بافعي * ما عشت عندك في هوى ووداد
واقدم منحت الودم لي لم يكن * منكم الي بما فعلت أيادي
اني لا ترك من يجود بنفسه * ومـ وكل بوصال كل جاد
ياليل أني فاصرمي أو واصلني * علق بجنبكم بنات فؤادي
كم قد عصيت اليك من متنعج * خان القـرابة أو أعاد أعادي
وتنوفة أرمي بنفسي عرضها * شـ وفا اليك بلا هداية هاد
ما ان بهالي غير سيفي صاحبي * وذراع حرف كالللال وسادي
بعرس فيه اذا ما مسـه * جـادى خشونة مضجع وبعادي
قن من الحدنان تسمى أسده * هـاء الظلام كـيرة الابعاد
بالوجد أعذر ما يكون وبالبكـا * ورحلة من طيبة وبلاد
(وقال عمر أيضاً) *

أرسلت تعتب الرباب وقالت * قد أتانا ما قلت في الانشاد
قلت لا تغضبني فدى لك قولي * بلا اني وما يحن فـؤادي
ثم لا تغضبني فـدى لك نفسي * ثم أهـلي وطارفي وتـلادي
ان تعودي تكن تهامة داري * ونبجس اذا حلت معادي
أنت أهوى الي من سائرنا * س ذريني من كثرة التعداد
(وقال أيضاً) *

طال ليلى فإحس رقادي * واعترتني الهموم بالتهاد
وتذكرت قول نعم وكان الـ * بكر منها ما يهيج فؤادي

(قوله لطيفة) يقال
طوى البلاد اذا
قطعها بالسـير
(قوله وتنوفة)
التنوفة المغارة
والارض الواسعة
البعيدة الاطراف
أو العلة لأمائها
ولا أنيس

يوم قالت لترح اسائـ لاه * انريد الروح ام هـ و غادى
واحذرى ان تراك عين وان لا * قيت بعض المكثرين الاعادى
فاجعـ الى عـ لة كذا بالك استـ * مل فى ظاهـ رمن السربادى
ثم قولى كفرت يا كذب النـ * س جميعا من حاضرين وبادى
* (وقال عمر أيضا) *

لقد أرسلت فى السرايلى تلومنى * وترغمنى ذامـ لة طرفا جلدنا
تقول لقد أخلفتنا ما وعدتنا * وبالله ما أخلفتنا طائعا وعدنا
فقلت مروعا للرسول الذى أتى * تراه لك الوليات من أمرها جـدا
إذا جئتها فاقرا السلام وقل لها * ذرى الجور لى واسلمكى منه جـا قصدا
تعدس ذنبا أنت لى جنيته * عـ لى ولا أحصى ذنوبكم عـدا
أفى غيبتى عنكم لىال مرضتها * تزيدنى لىلى عـ لى مرضى جهدا
بجاهل ما قد كان لىلى كائنا * أقاسى بها من حرة حجرا صـدا
فلا تحسبى أنى تمكث عنكم * ونفسى ترى فى مكثها عنكم بدا
ولا ان قلبى الدهر يسلى حياته * ولا رائم يوما سوى ودكم ودا
ليكى تعلمى انى أشـد صباية * وأحسن عند البين من غيرنا عهدا
غدا يكثر البـا كون منا ومنكم * وترداد دارى من دياركم بعدا
فان نصرمىنى لا أرى الدهر قررة * لعينى ولا ألقى سرورا ولا سعدا
فان شئت حرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطعم نفاذا ولا بردا
وان شئت غرنا نحوكم ثم لم نزل * بمكة حتى نجلسوا قابلا لـجـدا
* (وقال أيضا) *

تلك هند نصـد للهـ حجـر صـدا * أدلال أم هـجر هـدا أجـدا
أولتـنـبـكى به كاوم فؤادى * أم أردت قتـلى ضراوا وعدا
أيها الناصح الامين رسولى * قل لهندنى اذا جئت هـدا
يعلم الله ان فـداؤـتـيتـ منى * غير من لـذاك نـصـحـا وودا
قد راء وشـفـهـ الحب حتى * صار محبا به عظاما و جـدا
ما تقربت بالصـفاء لادنى * منك الانأيت وازددت بعدا
قد يثنى عنك الحفيظة حتى * لم أجد من سؤالك اليوميدا
فارحى معـرـما بحبك لاقى * من جوى الحب والصباية جهدا
* (وقال عمر أيضا) *

(قوله ذاملة) هو
بفتح الـمـm
ملول وقوله طرفا
هو الذى لا يثبت
على صحبة أحد ملله
(قوله الحفيظة)
هى الحمية والغضب

قضى منشرا الموتى على قضية * بحجة ك لم أملك ولم آتباعه - دا
فليس لقرى بعدد قربك لذة * ولست أرى نأيا سوى نأيكم بعدا
أحب الألى يأتون من نحو أرضها * الى من الركب ان أقر بهم عمدا
فما نلتقى من بعد بأس وهجرة * وصعدع النوى الا وجدت لها ردا
على كبد قد كاد يهدى بها الهوى * صدور عابض الناس بحسبى جلددا
*(وقال أيضا) *

أبلغ سلمي بان البين قد أفدا * وانبى سلمي بانارائحون غدا
وقل لها كيف ان بلك خالية * فليس من بان لم يعهد لكاهدا
نعم دالك فأوفينا بمعهدنا * يا أصدق الناس موعودا اذا وعدا
وأحسن الناس فى عيني وأجلهم * من ساكن الغور أو من يسكن النجدا
لقد دخلت عينا غير كاذبة * صبر أضاعها يا سكن محبتهدا
بالله ماتت من نوم تقربه * عيني ولا زال قلبى بعدكم كمددا
كم بالحرام ولو كنا مخالفه * من كاشع ودألا نرى أبدا
حل من بعضنا غلا بعالجها * فقد تملأ علينا قلبه حسدا
وذات وجدد علينا ما تبوح به * تحصى الليالى اذا غبنا لناعدا
تبكى علينا اذا ما أهله اغفلوا * وتكحل العين من وجدد بنا سهدا
حريصة ان تكف الدمع جاهدة * فما رقاد مع عينها وما جددا
بيضاء آنسة للخدر آكفة * ولم تكن تألف الخوخات والسردا
قامت تراءى على خوف تشيعنى * مشى الحسير المزجى جشم الصعدا
لم تبلغ الباب حتى قال نسوتها * من شدة البهرهذ الجهد فاتهدا
اقعد منها وبنامال ذو حسب * صب بسلى اذا ما أقعدت قعدا
فكان آخر ما قالت وقد قعدت * ان سوف تبدي لمن الصبر والجلدا
ياليلة السبت قد زودتنى سقما * حتى الممات وهما صدع الكبددا
*(وقال عمر أيضا) *

أسمى باسماء هذا القلب معمودا * اذا أقول صحا يعتاده عيدا
كانه يوم يمسى لا يكلمها * ذو بغية يبتغى ما ليس موجودا
أجرى على موعدها فتخلفنى * فما أمل وما توفى المواعيدا
كان أحور من غزلان ذى بقر * أهدي لها شبه العينين والجيدا
قامت تراءى وقد جد الرحيل بنا * لتنكح القرى من قلب قد اصطيدا

(قوله سهدا)
السهد بالضم
الارق يقال سهد
كفرح والسهد
قليل النوم
(قوله آكفة)
لعله من وكف
بمعنى تعهد

بمشرق مثل قرن الشمس بازغة * ومسبح كرعى لى لباتها سودا
فليس تبذل لى عفواوا كرمها * من ان ترى عندنا فى الحرص تشديدا
* (وقال أيضا) *

ليت هذا أنجزتنا ما تعد * وشفت أنفـسنا مما تجد
واستبدت مرة واحدة * انما العاجز من لا يستبد
زعموها سألت جارها * وتعتـرت ذات يوم تبـترد
اكما ينـعننى تبصرنى * عمر كن الله أم لا يـقتـصد
فتضا حكن وقد قلن لها * حسن فى كل عين من تود
حسد حمله من شأنها * وقديما كان فى الناس الحسد
غادة تفتر عن أشنبه * حين تجـلوه اقاح أو برد
ولها عينان فى طرفيها * حوره نها فى الجية دغيد
طفلة باردة القية ظاذا * معجمان الصيف أضحى يتقد
سحنة المشى لحاف للفتى * تحت ليل حين يغشاه الصرد
ولقد اذ كرا ذقيل لها * ود موعى فوق خدى تطرد
قلت من أنت فقالت أنا من * شفه الوجـد دوا بلاه الكمد
نحن أهل الخيف من أهل منى * مالمقة ول قتلناه قود
قلت أهلاً أنتم بغيثنا * قسمين فقالت أنا هند
انما خلل قلبى فاجتوى * صعدة فى سارى تطرد
انما أهلك جيران لنا * انما نحن وهم شئ أحد
حـدوثنا انما لى نفثت * عـقـد ايا حـد اـتـلك العـقد
كلما قلت متى ميعادنا * ضحككت هند وقالت بعد غد

* (وقال أيضا) *

يا صاح لا تعذل أخاك فانه * ما لا ترى من وجد نفسه أوجد
الله بعلم انى لأظننى * ان بنتم أم الوليد سأ كمد
مالى أرى حب البرية كلها * عندى يبيد وحبكم يتجدد
واذا أقول سلاتجـد دما به * منها عقائل حبها المـتردد
شمس النهار اذا أرادت زينة * والبـدر عاطلة اذا تجـرد
كاف الفؤاد بها فليس يصـده * عنها العدو ولا الصديق المرشد

* (وقال أيضا) *

(قوله ومسيكر)

المسيكر من الشعر

المسترسل (قوله

زعموها الخ) يوجد

له

ولقد قالت

لجاراتها

ذات يوم وتعترت

تبترد

(قوله أشنبه) هو

جمع شنب والشنب

محركة ماء ورقة

وعذوبة فى الاسنان

أو نقط بيض فيها

أوحدة الانياب

(قوله معجمان)

المعجمان شدة

الحر (قوله صعدة)

هى القناة المستوية

والمراد قامتها وقوله

سارى هو الثوب

الرفيق الجيد

يا صاحبي تصدعت كبدي * أشكو والغداة اليكم وحدى
 من حب جارية كلفت بها * حلت بمكة في بني سعد
 حلت بمكة والنوى قد ذف * ههنا مكة من قري لد
 لادارها دارى فتسـعـفنى * هذا العمرك من شقا جدى
 والله لا أنسى مقالتها * حتى أضمن ميتا لحدى
 ووداعها يوم الرحيل وقد * زم المظى لبيـنهم تحدى
 والعين واكفة وقد خضت * مما تغيض عوارض الحد
 اذهب فديتك غير مبعـد * لا كان هـ ذا آخر العهد
 * (وقال أيضا) *

أرقت ولم أملك لهـذا الهوى ردا * وأورثني حى وكتـمـانه جهدا
 كمت الهوى حتى برانى وشغنى * وعزيت قلبا لاصبور ولا جـدا
 اذا قلت لا تـمـلك أسى وصـبـابة * عصافى وان عاتبتـه زدتـه جـدا
 وانى لا هواها وأصرف جاهـدا * حذار عيون الناس عن بينهما عـدا
 رأيـتـك يوما فاقتـبـست حرارة * فباليتها كانت على كبدي بردا
 هو يـتـك واستـحـلتـك نفسى فاقبلى * ولا تجعلى تقر بيننا منكم بعدا
 * (وقال أيضا) *

يا صاح هل تدري وقد جدت * عيني بما ألقى من الوجد
 لما رأيت ديارها درست * وتبدلت أهلا بها بعدى
 ونكرت مجلسنا ومجالسها * ذات العشاء بمسقط النـجـد
 ورسالة منها تعاتبـنى * فرددت معتبة على هـند
 ان لا تلوم فى الخـروجـفا * اسطيعكم الألى جهـد
 والله والبـيت العتيق لـقـد * ساويت عندى جنة الخلد
 فاعص الوشاة بنا فان لكم * عندى مصافاة على عـد
 * (وقال أيضا) *

نام الخلى وبت غير مـوسـد * رعى النجومها كفعـل الـارمـد
 حتى اذا الجوزاء يومـا حـلقت * وعلت كواكبها كجمـر مـوقـد
 نام الالى ليس الهوى من شأهم * وكفاهم الادلاج من لم يـرـقـد
 فى ليله طـحـياء بـجـشـى هو لها * ظلماء من ليل الغمام الـاسـود
 فطرقت باب العامرية موهنا * فغل الرفيق أتاهاـم للوعد

(قوله لهـ)
 بالضم مع تشديد
 الدال بالـمـدة
 بفلسـطين (قوله
 تحدى) يقال
 تحدى البعير
 والفرس حـديا
 وحـديا بأسرع
 وزج بقوائمه أو هو
 ضرب من سيرهما
 (قوله أهلا بها) فى
 نسخة بدله أهلا بها

فأدا وليدتها فقلت لها افتحي * لم تسمي صب الفـ وادم صيد
فتفـرج البابان عن ذي مرة * ماض على العلات ليس بقعدد
فجمعت لما رأته داخل * بتلف من قولها وتهدد
ثم أرعوت شيأ وخفض جاشها * بعد الطموح تهجدى وتوددى
فى ذاك ما قد قلت انى ما كـث * عسراف قالت ما يدالك فاقعد
حتى اذا ما العشر جن ظلامها * قالت الا حان التفريق فاعهد
واذ كر لنا ماشئت عما تشتهى * والله لانعصيك أخرى المسند
* (وقال أيضا) *

ان الخليط مودعوك غدا * قد أجمعوا من بينهم أفدا
وأراك ان دارهم ترحت * لاشك تهلك اثرهم كدا
ما هكذا أحببت قبلهم * من يجد وصاله أحدا
قالت لمنصفه تراجعها * فاذاب ما قد قالت الكبد
الحين ساق الى دمشق وما * كانت دمشق لاهلنا بلدا
الاتك كالف الشقاء بمن * لم تـسر منا داره صـدا
متنقـلا اذا مـلـه طرفا * لا يستقيم لو اـصل أبدا
قالت لذلك جزيت فاعترفى * اذ تبعـثين لانه البردا
فالا آن ذوقى ماجر يتله * صبرا لما قد جئت معتمدا
ان المليك أبى بـدـرتـه * ان تعلمى ما تكسبين غدا
* (وقال أيضا) *

من لقلب عند الرب عـميد * غير ما مـغتدى ولا مردود
قربته بالوعـد حتى اذا ما * تبـلـته لم توف بالموعد
آنس دلهما قـربـفـنـيسـ * مع يقـل ما نوالها بـعـيد
والذى جرب المواعد قد نـعـ * لم منها ان لن تنـيل بجود
* (وقال أيضا) *

ثلاثة أحجار وخط خطته * لنا بطريق الغور بالمتجد
ومعمل أصحابى وخصوص ضوامر * ومضى الى البستان يوما ومعد
ورس الفتاة الطل بالابطح الذى * جلسنا اليه والمطى باقيد
وارسالها وقد أجد رحيلها * على عجل بادمن البين موفد
بان بتعـبى ان يسترا ليل مـقـعدا * ويغفل عنا ذو الردى المتهجد

(قوله ذي مرة)
المرة قوة الخلق
وشدته والعلات
جمع علة وهي
الضرة والقعدد
الجبان اللئيم
القاعد عن
المكارم والحامل
(قوله صا دا) يقال
دارى صدد داره
أى فبالته

* (وقال أيضا) *

زارنا زور سررت به * ليت ذاك الزور لم يعمل
 اذ اتانا ليله وجلا * من عيون الخانة العذل
 وانا وهو منخرق * وبغال الحى لم ترحل
 يا ابا الخطاب هل لكم * من رسول ناصح يرسل
 بالذى أخفى وأكتمه * من جميع الناس لم أقبل
 فاذا فتنى على هـ * طيب الانياب لم يعمل
 فحسب المسك الذكى به * وسلاف الراح والسلسل

* (وقال أيضا) *

قد زاد قلبي حزنا * رسم وربع محول
 ربع له ند مقفر * قد كان حينما يوهل
 ما ان به من أهله * الا اطباء الخذل
 قد كنت فيهم ناعما * الهو بهم واجذل
 أيام هندو الهوى * منا له ند تبذل
 قال دهر دونها * دهر اعمرى معضل
 بتنا وقلبي مشفق * من صرم هند أوجل
 اذ ارسلت في خفية * ان المحب المرسل
 تقول هند آتنا * فقلت لالا أفعـل
 والله لا آتيكم * حتى يزور الاول
 من حبكم يا هندما * عمرت حيا أغفل

* (وقال أيضا) *

ألم تربع على الطلل * وغيته الحى كالخلل
 تعفى رسميه الاروا * ح من صبا ومن شمل
 * وانداء تباكره * وجون واكف السبل
 لهند ان هند احب * ها قد كان من شغل
 ليالى تستبى عقهلى * برحيف وارد جـل
 وعيـنى مغزل حورا * لم تسكحل من الخذل
 فلما ان عرفت الدا * رعجت لرمها جـلى
 وقلت لصحبتي عوجوا * فعاوجوا هـ رة الابل

(قوله لم يعمل)
 العمل بالضم دخول
 سن تحت أخرى
 في اختلاف من
 المنبت (قوله
 الخذل) جمع
 خذل وهو
 الطبيعة تخلف
 عن صواحبه
 وانفردت أو أقامت
 على ولدها (قوله
 وحف) هـ و
 بالسكون وحرك
 الشعر الكثير
 الاسود والجنـل
 الشعر الكثير
 الملتف أو ما غلظ
 وقصر منه

وقالوا قف ولا تعجل * وان كاعلى عجل
* (وقال أيضا) *

لقد أرسلت في السرايلى بان أقم * ولا تنأنا ان التجب أمشـل
لعل العيون الرامقات لودنا * تكذب عنا أوتنام فتغفل
أناس أمناهم فبشوا حديثنا * فلما قصرنا السير عنهم تقولوا
فقات وقد ضاقت على رجبها * بلادى بما قد قيل فالعين تهمل
سأجتنب الدار الستي أنتم بها * ولكن طرفى نحوكم سوف يعدل
ألم تعلمى انى فهـل ذاك نافع * لديك وما أخفى من الوجد أفضل
أرى مستقيم الطرف ما أم نحوكم * فان أم طرفى غيركم فهو أحول
* (وقال عمر أيضا) *

(قوله على عجل)
في نسخة بعده

قليل في هوالك اليوم
م ما نلقى من العمل
(قوله هـ وج)
الهوج محركة
طـول في حق
وطيش وتسرع
وقوله نكل أى غير
جبان (قوله
التبل) هو الدحل
والسقم

جرى ناصح بالود بينى وبينها * فقـر بنى يوم الحصاب الى قتلى
فطاربت بجحـد من فؤادى ونازعت * قريبتها حبل الصفاء الى حبل
فما أنس ملائشياء لأنس وقفى * وموقعها وهنا بقارعة النحل
فما توافقنا عرفت الذى بها * كمثل الذى يحدوك النعل بالنعل
فعاجت بامثال الأطباء نواعم * الى موقف بين الحجون الى النخل
فما تلات لارتاب لها شبه الهمى * أظان التمنى والوقوف على شغل
وقالت لمن ار جعن شياً لعنا * نعاتب هذا أو يراجع فى وصل
فقلن لها هـ ذاعشاء وأهلنا * قريب الماساسمى ركب اليفـل
فما تلات فاشتمن قلن لها انزلى * فللا رضى خير من وقوف على رجل
وقن اليها كالدعى فاكتفـها * وكل يقدنى بالمودة والاـهل
فجـوم دزارى تـكنفن صورة * من البدر وافت غير هوج ولا نكل
فسميت واستأنست خيفة ان يرى * عدو مكافى أو يرى كاشع فعلى
فما تلات وأرخت جانب الستراتى * معى فتحدث غير ذى رقة أهلى
فقلت لها ما بى لهم من ترقب * ولكن سرى ليس يحمله منلى
فلما اقتصرنا دون حديثنا * وهن طبيبات بحاجة ذى التبل
عرفن الذى تهوى فقلن لها انذنى * نطف ساعة فى طيب ليل وفى سهل
فما تلات فلاتبلن قلن تحـدنى * أتيناك وانسب انسياب مهى الرمل
فقم من وقـد افهم من ذاللب انما * فعلى الذى يغلن فى ذاك من أحلى
وباتت تم المسك فى فى عادة * بعيدة مهوى القرط صامته المحل

تقلب عيني ظبية ترتعي الحـلا * وتحنو على رخص الشوى أعيد طفل
وتفتـر عن كـالا قـوان بروضة * جلته الصبا والمسهل من الوبل
أهـيم بها في كل عـسى ومـصبح * وأ كـرد عـواها اذا خـدرت رجلي
(وقال أيضا) *

أشـري ابـن عـمى في سـلامـة ما تـرى * لنا وتبـديها لتـسـلـبـني عـقـلى
على حين لاح الشـيب واستـنـكر الصـبا * ورا جـعـني حـلمـي واقـسـرت عن جـهـلى
وآلت كما آلى الجـرب بـعـدا * صـحـوت ومـل العـاذلات من العـذل
وأبـديت عـصـيانا لن سـيـدني * والقـين من يأس على غـاري حـبـلى
وأقـبلن عـمـشـين الهـوى نـاعـشـية * يـقـتلن من يـرمـين بالـحـدق النـجـل
غـرائب من حـيـن سـتـى لـقـيـدني * على حـالـة ما خـافـعـا من مـثـلها مـثـلى
فـسـلـن تـسـلـيـعـا ضـعـيـفا وأعـين * فـخـاذرهما من أهـلها ومن أهـلى
وقـلـن لو ان الله شـاء لـقـيـتـنا * على غـير هـذا من مـقـام ومن شـغـل
اذا لـبـثـتـك الا حـادـيث واشـتـغـت * نفـوس ولـكـن المـقـام على رـجـل
وقـلـن مـتـى بـعـد العـشـية نـلتـقي * لمـيـعـادنا هـيـات هـيـات للوـصـل
(وقال أيضا) *

ألم يـسـلـني نـأى المـزارـصـ * باقـى * الى أم عبد الله والنأى قـديـسـلى
أهـيـم بها في كل عـسى ومـصبح * وأذ كـر هـايـوما اذا خـدرت رجلي
من المـر عـدات الطـرف تنـفـذ عـيـنها * الى نـحو حـيـزوم الجـرب ذى العـقل
فلا هـى لانت بـعض لـيـن يـصـيرها * الـيـنا ولا أبـدت لنا جـانب الجـل
(وقال عمر أيضا) *

كـدت يـوم الرـحـيـل أقـضى حـيـاتى * لـيـتـنى مـت قـبـل يـوم الرـحـيـل
لأطـيـق الـكـلام من شـدة الـوجـد * ودـمـعـي يـسـيل كل مـسـيـل
ذرفـت عـيـنـها فافـاضـت دـمـوعـى * وكـلا نـايـلـقى بـلب أصـيـل
لو خـلـت خـلـتـى أصـبـت نـوالا * أو حـديـثا يـشـفى مـع التـنـويـل
ولـقـد قـالت الحـبـيـبة لـولا * كـثـرة النـاس جـدت بالـتـقـيـل
لـيـس طـعم الكـافـور والمـسـك شـيـبا * ثم عـلا بالـراح والزنجبـيـل
حـيـن تنـتـابها باطـيـب من فيـه * هـاطـر وقـان شـت أو بالمـقـيـل
ذاك ظـنى ولم أذق طـعم فـيـها * لا و ما فى الكـتاب من تـزـيـل
وبـفـر عـجـبـتـه كـالمـثـانى * عـلـى المـسـك فـهو مـثـل السـدـيـل

(قوله - حيزوم)
الحيزوم ما استدار
بالظهـر والبطـن
أوضـلـع الفؤاد وما
اكتـنـفـ الخلقـوم
من جانب الصدر
(قوله السـديـل)
يقال سـدل الشـعر
بـسـدله وأسـدله
أرخاه وأرـسـله
والسـدـل بالضم
والكسر الـسـتر
وبالكسر السـمـط
من الدر يطول الى
الصدر

ربعة أوفويق ذاك قليلا * ونؤوم الضحى وحق كسول
لا يزال الخخال فوق الحشايا * مثل أناء حية مقتول
زان ماتحت كعبها قدمها * حين تمشى والكعب غير نبيل
(* وقال أيضا *)

سر قلب لا ولا تلمنى خليلي * لوداع الرباب قبل الرحيل
ان في النفس حاجة ماتقضى * مادعا في الغصون داعي هديل
ان طرفي دل الفؤاد عليها * ففؤادي كالهائم المقتول
(* وقال أيضا *)

ذكر القلب ذكرة * من حبيب مزابل
ما جد قد صبا بكم * والصبا غير طائل
مس تمر لطيفة * سالك في الغوائل
ولقد خفت خلة * لست منها بوائيل
ان تأتكم ديارنا * والتباس الحبايل
وصرمت مشيعا * وده غير زائل
أحدث الصرم بيننا * اذ بدا قول قائل
اذبت بين نسوة * جازيات عقائل
(* وقال عمر أيضا *)

هاج ذا القلب منزل * دارس الآي محول
غيرت آيه الصبا * وجنوب وشمال
ولقد كان أهلا * فيه ظبي مبتل
طيب النشر واضح * أحور العين أكل
فلئن بان أهله * فيما كان يؤهل
قد أرانا بغبطة * فيه نلهو ونجذل
بحوار خرائد * ذاك والوديبذل
أذفؤادي بزيب * أمية إلى موكل
وهي فينا فلاتبا * ليه تلحى وتعدل
قبل أن يستغزها * قول واش يحمل
حين أرسلت تهلا * وأخوالود مرسل
باعذار من سخطها * عل أسماء تقبل

(قوله الخخال)
يقال ثوب الخخال
والخخال رقيق
والحشى مادون
الحجاب مما في البطن
من كبدة وطحال
وكرش وما تبعه
أوما بين ضلع
الخلف التي في آخر
الجنب الى الورك
أوظاهر البطن
والخصن (قوله
الغوائل) هي
الشدائد والامور
الدواهي (قوله
مبتل) هو كعظم
وزنا المرأة الجميلة
الحسنة الاعضاء
أوالتي في أعضائها
استرسال

فأتتني بما هـ — ويـ * ت من القول تم لال
حين قالت تقول زيـ * نب انا سـ نفع
أنا من ذاك آيس * غير انى أعلـ
واخ يـ سـ تحـ ثنى * وينادى ويـ نذل
كلما قال لى انطلق * قال أربع سـ أـ فعل
* (وقال أيضا) *

يا أيها العاذل فى حبها * لست مطاعا أيها العاذل
أنت صحيح من جـ وى حبها * وحبها لى سـ قم داخل
ان الذى لا قيمت من حبها * لم يلقه حاف ولا ناعـ
الموت خير من حياة كذا * لأنام وصول ولا ذاهل
لما أتانى قائـ لـ بالذى * أكره مما يخبر السائل
قلت وعينى مسـ بل دمعها * كالدر من أرجائها هائل
يا ليتنى مت ومات الهـ وى * ومات قبل الملتقى واصل
ياد ارامست دارسا رسمها * وحشا أقفارا ما بها آهل
قد جرت الريح بها ذيلها * واستن فى أطلالها الوابل
* (وقال عمر أيضا) *

مرحبا ثم مرحبا بالتى قا * لت غداة الوداع يوم الرحيل
للثريا قولى له أنت همى * ومنى النفس خاليا والجليل
فالتقينا فرحبت ثم قالت * عمرك الله ايتنا فى المقيـ
فى خـ لاء كيمـ ينك عندى * فيصـ دقنى فذاك قبـ لى
لم يرعـ عنـ ذاك وقـ دجئـ * ت لميعادهـ ن الادخول
قلن هـ ذا الذى نلومك فيه * لانـ عجبـ من قولنا بقتيل
فصليه فلن تـ لـ لى عليه * وهو أهل الصفاء والتنويل
قالت انصتن واستمعن مقالى * لست أرضى من خلتي بقليل
قد صفا العيش والمغـ برى عندى * حـ ذاهـ ومن صاحب و خليل
* (وقال أيضا) *

تصابى وما بعض التصابى بطائل * وعاد من هندجوى غير زائل
كانت كست هيماء أحدث درعها * بمسـ تنقع أعراضه للهوامـ
عشية قالت صـ دعت غربة النوى * فـ من لقاء بيننا دون قابل

يوجد هنا فى بعض
النسخ زيادة قوله
ارسلت تستحـ ثنى
وتغدى وتعدل
أينابات ليله
بين غصنين يذبل
تحت عين يكتننا
برد عصب مهال

وما أنس ملامشياً لأنس محاساً * لنسامة منها بقرن المنازل
بئخلة بين النخلتين تكنا * من العين خوف العين برد المراحل
(وقال أيضاً) *

قل للذي هوى تفرق بيننا * بجبل ودادي أي ذلك يفعل
فويل أمها أمنية لوتفهمت * معانها أو كانت اللب تعمل
أغيطى تمت أم أرادت فراقها * إلى فلا حاشى بل أنا قبل
أو من فادع الله يجـ مع بيننا * بجبل شديد العقيد لا يتخلل
وددنا ونعطى ما يجـ ودلوانه * لنارائهم حتى يؤوب المنخل
فلست بناس ما حيت معالها * لناليلة البطحاء والدمع حمل
لقد غنيت نفسي وأنت معها * فقد جعلت والمجد لله تذهل
أراك نسوي بني من لست مثله * وللحفظ أهل والصابية منزل
ولو كنت صبا بي كما أنا صبة * أطعت ولا كني أجـ ودوتهرزل
فقلت لها قول امرئ متحفظ * تجدد عدوا وهو للصلح أشكل
أبيني لئان كان هذا تجنبا * لصرم قصر يرح الصريمة أجل
وان كان انكار الامر كرهته * فـ رابك اني تائب متوصل
وقد علمت اذ باعدتني تجنبا * فدت نفسها نفسي على من تعول
هنيأ القلب كنت أحسب انه * اذا شاء سال عنك أو متبدل
فت كد ايا قلب أو عش فانما * رأيتك بالجافي الخيل توكل
(وقال أيضاً) *

أتاني كتاب منك فيه نعتب * على واسراع هديت الى عدلى
فعزيزت نفسي ثم مالى الهوى * وقبلى فاد الحب من كان ذاتى
فقلت اذا كافات من هو مـ ذنب * مسيئ بما أسدى الى فافضى
لما أرتجى حلى اذا نال مـ أعد * عليكم ولم يجمع لجهلكم جهلى
فـ لا تقتليني ان رأيت صـ بايتى * اليك فاني لا يحل لكم قتلى
وقلت لها والله ما زلت طائعا * لكم سامعاني رجوع قول وفي فعل
فما أنسى من ودة تقدم عهد * فلست بناس ما هدت قدمي نعل
عشية قالت والدموع بعينها * هنيأ القلب عنك لم يسله مسلى
لقد كان في اقراضك الود غيرنا * وفعلك ناهى لوان معى عقلى
فهذا الذى في غير ذنب علمته * صنيعةك بي حتى كافي أخوذ حل

(قوله ملامشياً)
أصله من الاشياء
حذفت النون
تخفيفاً (قوله برد
المراحل) أى
البرد والموشاة أو
التي فيها صور
الرجال (قوله
المنخل) كعظم
هو اسم شاعر
ومنه لأفعله حتى
يؤوب المنخل وهو
مثل يضرب للشيء
المستبعد الحصول
(قوله أخوذ حل)
الذحل الثأر أو
طلب مكافأة بجنابة
جنيت عليك أو
عداوة أتيت
اليك أو هو
العداوة والحد

هل الصرم الامسلى ان صرمتنى * الى سقم ماعشت اوبالغ قتهلى
ساملاك نفسى ما استطعت فان تصل * اصلاك وان تصرم حبالك من حبلى
اكن كالذى اُسدى الى غير شاكر * يدالم يذب فيها بحمد ولا بذل
*(وقال أيضا) *

فجعتنا أم بشر * بعد قرب باحتمال
بينما نحن جميعا * جيرة فى خير حال
اذ سمعنا من مناد * ان شهيو الارتحال
فزرعوا للبين لما * نزلوا بزل الجمال
وبغالا ملجعات * جنبوها بالجلال
فاستقلوا ودموعى * قد أربت بانهم مال
من هوى خود لعوب * غادة مثل الهلال
أشبه الخلق جميعا * حين تمدوا بالمثل
انما ألوت بعلى * بعد حلم واكتمال
حين لاح الشيب منى * فى شواقى وقد نالى
أهال الناصح قبلى * فتنت شط الرجال
فغفوا دى من هواها * هانم أخرى الليالى
*(وقال أيضا) *

أرسلت لى عيل صبرى الى * أسماء والصب بان يرسل
أذكر ان لابد من مجلس * يكون عن سامركم معزلا
ابشركم فيه جوى شغنى * جملة من حبيكم مثقلا
فابتسمت عن نير واضح * مفلج عذب اذا قبلا
كالقوان الرمل فى جائر * او كسنا البرق اذا هلا
ثم دعت من عجب أختها * هند افاقت عمر أرسل
بسومنى مع تذرا مجلسا * كانه يأمن ان نيجلا
فأرسلت أروى وقالت لها * من قبل ان ترضى وان تقبلا
ايته بالله وقولى له * والله لا ينفعه ثم لا
وواعدته سد ردى مالك * أوذا الذى بينهم أسهلا
وليات ان جاء على بغلة * الى أخاف المهران يصهلا
لما التمتينار حبت تربها * هند وقالت قلبا حولا

(قوله أربت) يقال
رب بمعنى لزم وزاد
كارب (قوله شواقى)
هى خف الرأس
والقذال كسحاب
ججاج مؤخر الرأس

وأعرضت من غير ما بغضة * لكأنك لم يرأل أن يحـ لا
بلغها كـ ذبا ولم يألها * غشاو شر الناس من جلا
(وقال أيضا)

الا انى عشـية دار زيد * على عجل أردت بان أقولا
أنيلي قبل وشك البين انى * أرى مكثى بارضكم قليلا
فهزت رأسها عجا وقالت * عذرتك لو ترى منهم غفولا
ولكن ليس يعرف لى خروج * ولا تستطيع فى سردخولا
هلم فاعطى واسترض منى * مواثيقا على ان لا تحـ ولا
وان نرعى الامانة مانا بنا * ونعمل فى تجاوزنا الرسولا
فقلت لها وددت وليت انى * وجدت الى لقاءكم سبيلا
(وقال عمر أيضا)

يا أم نوفل فبكى عانيا منلت * به قريبة أوهـ وهالك عجا
كما دعوت التى قامت بقرقرها * تمشى كمشى ضعيف خرفانـ ذلا
فجبت المسك بحجة اليس بخاطه * الاستحيق من الكافور قدنـ ذلا
والزنجبيل مع التفاح تحسبه * من طيب ريقها قدخالط العسلا
يا طيب طعم ثناياها وريقها * اذا استقل عمود الصبح فاعةـ ذلا
محااجة المسك لا تقلى شئناها * تزداد عندى اذا ما محلـ ذلا
لو كان يخجل طيب الذنر ذابـر * لكنت من طيب رباها الذى خبلا
لها من الريم عيناه وسنته * وفخوة السابق المختال اذصهلا
مطلت ديبى وأنت اليوم موسرة * أحب بها من غريم موسر مطلا
مطلته سنة حول محرمة * وبعض أخرى تجنى الذنب والعلا
(وقال عمر أيضا)

خليلى عو جانسال اليوم منزلا * أبى بالبراق العفران يتحولا
بفرع النبيت فالشرى خف أهله * وبذل أرواحا جنو بأوشملا
ضرائر أوطن العـراض كأنما * أجان على ما غادر الحى مغخلا
ديار التى قامت الى السجف غدوة * لتـ كـ قلبا كان قدما مقملا
أرادت فلم تسطع كـ لا ما فـ ومات * الى ولم تأمن رسـ ولا فترسلا
بان بت عسى ان يسترا الليل مجلسا * لنا أو تنام العين عناقـ غفلا
فوطنت نفسى للبيت فو لجـوا * لى الر بض الاعلى مطيا وأرحلا

(قوله بقرقرها)
لـ له هنا جـ نـ
ما ظهر من وجهها
او ما بدا من محاسنها

وقالت لتربها علما ان زائرا * على رقبة آتيكما متغفلا
 فقوله ان جاء أهلا ومرحبا * وليناله كي يطهئن وسهلا
 فراجعتاها ان نسم فتيمحي * لنا منزلا عن سائر الحى معزلا
 ولا تجلى ان تهدأ العين واتركى * رقبيا بابواب البيوت موكلا
 فبت افاتيه افلاهى ترعوى * لجود ولا تبدي اباء فتجلا
 افاتيهأ كلمها وانا قضها

وأكرمها من أن ترى بعض شدة * وتبدي مواعيد المني والتعللا
 فلم أر مأتيا يؤمـل بذله * اذا سئلت أبدى اباء وأجلا
 وامنع للنئي الذى لا يضـيرها * وأسبي لذى الحلم الذى قد تذلا
 اذا طمعت عادت الى غير مطمع * بحجـود وتأتى النفس ان تحللا
 * (وقال عمر أيضا) *

عوجا نحى الطلل المحولا * والربع من أسماء والمنزلا
 ومجلاس النسوة بعد الذكرى * أمن فيه الا بطح الاسهلا
 بسائغ البراة لم يعده * تقادم العهد بأن يؤهلا
 ابائى لا اياكم كما هيـل * منزل للشوق فلا تعجلا
 ان كنتم اخلون من حاجتى اليوم * فان الحق ان تجملا
 ذكرنى المنزل ما غبتم * عنه فعوja ساعة واسألا
 ان يصح المنزل من أهله * وحشامعانى رسمه محملا
 فقـد أدراه وبه ررب * مثل المها يقرو الملا المقبلا
 أيام أسماء به شادن * خـود تراعى رشأ أكللا
 قالت لتربين لها عندنا * هل تعرفان الرجل المقبلا
 قالت فتاة عندها معصر * تدير حوراوين لم تحذلا
 هذا ابو الخطاب قالت نعم * قد جاء من نهوى وما أغفلا
 * (وقال أيضا) *

ودع لبانة قبل ان تترجلا * واسأل فان قلبه له ان يسألا
 أمكث بعمر كليب له وتمنها * ففعل ما بخلت به ان يبذلا
 قال انتم ما شئت غير منازع * فيما هو يت فأنال نـعجلا
 لسنا نبالى حين تدرك حاجة * ما بات أوظل المطى معقلا
 نجزى بأيد كنت تبذلها لنا * حقا علمنا واجبا ان نفعللا

(قوله أمن فيه)
 لعله من من بمعنى
 اصطنع عنده
 صنعة أى أبكى
 فى هذا المكان
 والبكاء صنعة
 منى اليه (قوله
 حوراوين) أى
 عيين حوراوين
 من الحور وهوان
 يشد بياض بياض
 العين وسواد
 سوادها

حتى اذا ما الليل جن ظلامه * ورقبت غفلة كاشع ان يبعلا
واستنكح النوم الذين نخافهم * ورحى الكرى بواهم فتحبلا
خرجت تا طر في الثياب كاهها * ريح تسنت عن كتيب أهمل
فجلا القناع سحابة مشهورة * غراء تعشى الطرف ان يتأمل
سلمت حين لقيتها فتهللت * لتحيتي لما رأته نى مقبل
فلبثت أرقبها بما لو عاقل * يرقى به ما سـ طاع أن لا ينزلا
تدنو فقط مع ثم تمنع بذلها * نفس أبت بالجود ان تتحللا
(وقال أيضا) *

أرقت ولم أرق لسقم أصابي * أرأف لي لا ما زول طويلا
اذا خفقت منه نجم وم خلقت * تبينت من تالى التجـ وم رعيلا
فلما مضت من أول الليل هجعة * وأيقنت من حس العيون غفولا
دخلت على خوف فارقت كأعبا * هضم الحشاشيا العظام كسولا
فهبت تطيع الصوت نشوى من الكرى * كغتبى الراح المدام سـ ولا
فعضت على الأبهام منها مخافة * على وقالت فدعجلت دخولا
فهل اذا استيقنت انك داخل * دسست اليما في الحـ لا رسولا
فنعصر عناءين من هو كاشع * وتأتى ولا نخشى عليك دليلا
فقلت دعاني جبـ كم فاجبتـه * اليك وقالت بل خلقت عـجولا
فلما أفضنا في الهوى نستبـه * وعادله اصعب الحـ دث ذلولا
شكوت اليها ثم أظـرت عـبرة * وأخفيت منها في الفؤاد غليلا
فقلت صـلى من قد أسرت فؤاده * وعادله فيك النصوح عـذولا
فصـدت وقالت ما تزال متيما * سـلت وان كنت الصحيح قتيلا
صدود شموس ثم لانت وقربت * الى وقالت لي سألت قليلا
قدرت على ما عـدنا من مودة * ودائم وصل ان وجدت وصولا
لقد حلمت لك العين أول نظرة * وأعطيت منى يا ابن عم قبولا
فاصبحت هم الفؤاد ٧ * وظلا من الدنيا العـداة ظليلا
أمـيرا على ماشئت منى مساطا * فسـل فلـك الرجن يمنع سـؤلا
فقلت لها يا سـكن انى لسائل * سؤال كريم ما سألت جميلا
سألت بان تعصى بنا قول كاشع * وان كان ذا قربى ليكم ودخـلا
وان لا تزال النفس منك مضيقـة * على وتبدي ان هـلكت عويلا

(قوله أن يبعلا)
لعله بمعنى يكر
(قوله تا طر في
الثياب) يقال تا طر
الريح بمعنى تثنى
(قوله سـك)
هكذا بالرفع
ولعل المناسب
سكبان نصب وهو
بالضم معناه لثيم
الطبع

٧ هكذا بياض
بالاصل

وأن تكري يومًا إذا ما أنا كم * رسول لشجو مقصر أو مطية لا
وأن تحفظني بالغيب سرى وتمنحني * جليدك طرفا في الملام كليل لا
(* وقال أيضا *)

يا صاحبي قفا نستخبر الطلالا * عن بعض من حله بالامس ما فعلا
فقال لي الربع لما ان وقعت به * ان الخياط اجده البين فاحتملا
وخادعتك النوى حتى رأيتهم * في الفجر يحث حادي غيرهم زجلا
لما وقفنا نحبيهم وقد شحطت * نعامه البين فاستوات بهم أصلا
قامت تراءى الحين ساقه قدر * وقد نرى انها لن تسبق الا جلا
بغاحهم مكرع سود غدثره * ثنى على المتن منه واردا جلا
ومقاتي نجمة أدماء أسلمها * أحوى المدامع طاوى الكشح قد خذلا
ونير النبت عذب بارد خصر * كالا قنوان عذاب طعمه مهرتلا
كان اسفنة شيبت بذى شيم * من صوب أزرق هبت ربحه شملا
والعنبر الا كلف المسحوق خالطه * والزنجبيل وراح الشام والعسلا
نشى الضجيع به وهناع وارضاها * اذا تغور هذا النجم واعة دلا
قالت على رقبة يوما لجارها * ماتا امرين فان القلب قد شغلا
فخاوتها حصان غير فاحشة * برجع قول وأمر لم يكن خطلا
أقنى حياءك في ستر وفي كرم * فليست أول أنى علمت رجلا
لا تظهرى حبه حتى أراجعه * انى سأكفيكه ان لم أمت عجلا
صدت بهادوا قالت للتي معها * بالله لومي به في بعض الذى فعلا
وحدثيه بما حدثت واستمعي * ما ذابك ولولا نعى به جلا
حتى يرى ان ما قال الوشا قله * فيه لديه الينا كانه نقلا
وعرفيه بهم كالهزل واحتفظى * في غيره عتبه ان تغضى الرجل
فانعه دى به والله يحفظه * وان أتى الذنب بمن بكره العذلا
لوعندنا اغتدب أو نيلت نقيصته * ما آب مغتابه من عندنا جلا
قلت اسمعي فلقد أبلغت في لطف * وليس يخفى على ذى اللب من هزلا
هذا أردت به بخلا لنعذرهما * وقد نرى انها لن تعدم العذلا
ماسمى القلب الامن من تقلبه * ولا الفؤاد فؤاد غير ان عذلا
أما الحديث الذى قالت أتيت به * فاعندت به اذ جاءنى حولا
وما أقرها بالغيب قد علمت * مقالة الكاشع الواشى اذا محلا

(قوله لشجو) لعلاه
بمعنى الحاجة (قوله
زجلا) الزجل
محركة اللاعب
والتطريب ورفع
الصوت (قوله
رقبة) لعل الرقبة
هنا بمعنى التحفظ
والفرق

انى لارجع — ه فيها بسخطه * وقد اتانى برجى طاعنى نقلا
 * (وقال عمر أيضا) *

جن قلبى فقلت يا قلب مهلا * لا تبدل بالحلم والعزم جهلا
 خلقت ان ما تأهاية — ين * قلت لا تحلى فى فديتك كلا
 أسأل الله من بذاك بصرم * ان يرى فى الحياة ما عاش ذلا
 فاتقى الله واقبل العذرمى * وتجافى عن بعض ما كان زلا
 لم أرحب بان شحطت ولا كن * مرجبا ان رضيت عنا وأهلا
 ان وجهها أبصرته ليلة البد * وعليه ابتنى الجمال وحلا
 وجهك الوجه له لوبه تسال المز * ن من الحسن والجمال استهلا
 وأسيل من الوجوه نضير * دق فيه حسن الجمال وحلا
 اننى بالسلام منك لراض * وأرت ذاك من نوالك جزلا
 لأخون الخليل ما عشت حتى * ينقل البحر بالغرابل نقلا
 ثم قالت لانعمان بسرى * يابن عمى اقسعت قلت اجل لا
 ان أكن قد رأيتكم فلك العت * بي وهان الذى سألت وقلا
 من أراد الفج ورفى الودمنا * ضرب الله فى ذراعيه غلا
 حديثنى فديتك نفسى وأهلى * أتحمينى كحبك عذلا
 ان فى الصرم راحة من عناء * ونعم فى الجواب أحسن من لا
 * (وقال عمر أيضا) *

حى المنازل أضحى رسمها مالا * أربع نسائلها الالباس ان تسلا
 عن التى لم ير الرأى كصورتها * انسية وطئت سهلا ولا حلا
 بيضاء جازية نضح العبرها * مكورة الخلق بمن يالف الخجلا
 قالت على رقة يوما لجارتها * ماذا ترى فان القلب قد تبلا
 وهل لى اليوم من أخت مواسية * منكن أشكو اليها بعض ما فعلا
 فجاوبتها حصان غير فاحشة * برجع قول ولرب لم يكن خطلا
 * (وقال أيضا) *

أمسى شبابك عنا الغض قد رحلا * ولا ح فى الرأس شيب حل فاشتعلا
 ان الشباب الذى كنا نزن به * ولى ولم نقض من لذاته أملا
 ولى الشباب حيدا غير مرتجع * واستبدل الرأس منى شر ما بدلا
 شيب تغرغ أبكى مواضبه * أضحى وحال سواد الرأس فانتقلا

(قوله عذلا)
 هكذا فى النسخ
 بالذال المعجمة
 ولعله عدلا بمعنى
 معادلا (قوله
 خطلا) الخطل
 بحركة سرعة
 وخفة والاضطراب
 فى الانسان والفرس
 ومن المرأة فحشا
 ورينتها (قوله
 نزن) لعله بمعنى
 نبجل وان لم يكن
 فى كتب اللغة عندنا

ليت الشباب بناحلت رواحله * وأصبح الشيب عنا اليوم منتقلا
أودى الشباب وأمسى الموت يخلفه * لا مرجى بمجـل الشيب اذ نرلا
ما بال عرسى قد طالت مطالبتى * أمست نجنى على الذنب والعللا
(وقال أيضا)

يا خليهلى سائلا الاطلالا * بالبلد بين ان أجزن سـؤالا
وسـفاه لولا الصبابة حسي * فى رسـوم الديار ركبكمجـالا
بعد ما أوحشت من آل الثريا * واجدت فيه النعاج الطلالا
يفرح القلب ان رآك وتستعـبر عيـنى اذا أردت احتمالا
ولئن كان ينفع القرب مالز * دادفينا أراك الا خبالا
غير انى مادمت جالسة عنـدى سأل هو ما م تريدى زوالا
فاذا ما انصرفتم لم أر لـاعـيش التـذذ ولا لشيء جالا
أنت كنت الهوى ورؤيتك الخلقـى وكنت الحديث والاشغالا
حلت دون القوادى والتذكـر بـالـقلب وخـلى لك النساء الوصالا
وتخلقت لى خـلائق أعطتـك قـيادى فامـا لكـت احتمالا
أيهـا العاذلى أقـول عـتاسى * لم أطـع فى وصالها العـذالا
ان ما قلت والذى عبت منها * لم يزدنا فى العين الا جـالا
لا تعبهـا فلن أطيعك فيها * لم أجـد للوشاة فىـها مـاقالا
فيم بالله تـقتلـين محبـبا * لك بالوصل مـخلصا بذالا
ولعمرى لئن هممت بقتلى * لـمـا قـد قـلت قبلى الرجالا
حدثننى عن هجركم ووصالى * احراما تربـبهـا مـحـالا
فاحكمتى بيننا وقولى بعـدل * هل جزاء المحب الا الوصالا
ليتـنى مـت يوم ألـثم فاهـا * اذ خـشينا فى منظر أهـوالا
اذ تمـنيت انـبى لك بعـل * قلت بـل ليتنى نـجـدك خالا
وبنو الحارث بن ذهل تبـنى * فى ذرى المـجـد فرعها فاستطالا
(وقال أيضا)

ان أهوى العباد شـخصا المـنا * وألذ العباد نـعـما ودلا
للتى بالـلاط أمـست تشـبـكى * رمـد اليتـه بـعـيـنى حـالا
أرسلت نحوى الرسول لـالقا * ها وأرسلت عند ذاك بأن لا
لست أسـطـيع للرسول وأيقـنـت بـيقينـا بـلـومها حـين ولى

(قوله نغما) النغم
الكلام الخفى
والدل هو الدلال
وهو تدل المرأة
على زوجها تربه
جرأة عليه فى تغنج
وتشكىل أو هو
السكىنة والوقار
وحسن المنظر

رجعتـه الى لما آتاها * وبأيمانها عـلى تولى
قال أمست عليك عبدة غصبي * عزذاك الغداة منها وجـلا
قلت فيم البكاء والحزن قالت * لاني قد علقت دون المصلـى
وبلغنا والله وصلك أخرى * بعد عهد فقلت يا عبد كلا
لا وقبر النبي يا عبد دوا لـ * ومن كان محـرما ومحـلا
ما على الارض من أحب سواكم * من جميع النساء قالت فهـلا
قلت لما دخلت هذا أولـكن * غاب لما دخلت هذا وضـلا
(وقال عمر أيضا)

ان الحبيب تر وحت أثقاله * اصلا قدمك دائم اسباله
قد راح في تلك الجول عشية * شخص يسرك حسنه وجاله
شخص غصبيض الطرف مضطمر الحشى * عبد المدمج مشبع خلخاله
فاقن الحياء فقد بكيت بعولة * لو كان ينفع بنا كيا عواله
يا حبـذا تلك الجول وجـذا * شخص هناك وحـذا أمثاله
(وقال أيضا)

يا نعم قد طالت مما طلتى * أن كان ينفع عاشقا طاله
كان الشفاء لنا ومنيتمنا * منك الحديث فغالنا غياه
فقديت من أشقى برؤيته * وأبا ٧ كثيرة علاه
ظبي ترينه عوارضه * والعين زين لحظها كحله
ولوا أنها برزت لمنتصب * قمر طويل الليل يبتله
سيار أرض لا أنيس بها * فيها شريعة ومبقة له
لصبا وألقى عنه برنسه * وسعى دأهون سعيه رمله
حتى يعاينها معانته * غزلا وحق لقسمهم غـزله
كناؤمـل ان نفـوز به * فمين نؤمـله ونختـله
حتى أتيج لظبي نارجل * من أهـل مكة زانه حلـله
يفدو عليه الخز يستجبه * ويروح في عصب وبيته له
فرحى فاقـد دها برميته * ورنافهـم دالقتى أجـله
قالت لقينيات يطفن بها * حولي ودمعي دائم سباله
أنتن زينة فرقتنا * ولاكل صاحب زينة عمله
لا تـجـلاه أن يسألنا * ان كان شف فؤاده ثقله

(قوله مضطمر)
هو بمعنى منضم
وقوله عبد المدمج
العبد الضخم من
كل شيء والمدمج
المدرج الامس
ولعل المراد وصف
المعص الذي هو
الحلى الذي يوضع
في المعص بالضمخامة
كما وصف الخخال
بالمشبع

٧ هكذا بياض
بالاصل

فقديت حامله وحاضره * وفديت ما يستوبه جله
وفديت من كانت مساكنه * بالسهل أو مستوعر جبهه
* (وقال أيضا) *

ان الخليط أجد فاحتملا * وأراد غيظك بالذي فعلا
قد كنت آمل طول مكثهم * والنفس عما تأمل الاملا
فاذ البغال تشد واقفة * واذا الخداة قد اعتبوا الابل
فهناك كاد الحب يقتلني * لو كان حب قبله قتلا
ان الذين رجوت مكثهم * قد أجمعوا للبين محنة لا
* (وقال أيضا) *

(قوله اعتبوا) أي
جعلوهن في شدة
أو في أمر كربه أو
يمسهن على ثلاث
قوائم من العقر
(قوله خلوجان)
هو مثنى خلوج
وهو وسريع المر
(قوله جدول)
هو جوه الزكركر
من القردة

خليفة لي مرابي على رسم منزل * وربيع لشبنا ابنة الخير محمول
أقوى دونه عصر فاختى برسمه * خلوجان من ربيع جنوب وشمال
سرى جل ضاحي جلده ملتقاهما * ومرص بابالم ورهوجاء محمل
وبدل بعد الحى عينا سوا كنا * وخيط نعام بالاماعزهم مل
بما قدرى شذباء حينما تحله * وأترابها في ناضر النبت مبقل
أعلى تصطاد الفؤاد نساؤهم * وعيني جدول ونقى الجم مطفل
وجول يثنى في العقاص كانه * دواني قطوف أو أبايب عنصل
تضل مداريم اخلال فروعها * اذا أرسلتها وكذا غير مرسل
وتنكل عن غرشتين نباته * عذاب ثناياه لذيد المتهمل
كذل اقاحى الرمل يجلو متونه * سقوط ندى من آخر الليل مخضل
اذا التسمت قلت الكلال نمامة * خفي برقها في عارض متمهل

خفي البرق يخفى اذا تحرك

كأن سحيق المسك خالط طعمه * وريح الخزامى في جديد القرنفل
بصهباء درياق المدام كأنها * اذا ما صفار او وقفها ماء مفصل
وتمشى على بردين غداهما * بهاميم أنهارا باطع مسهل
من الحور مخمض كأن وشاحها * بعسلوج غاب بين غيل و جدول
قليلة ازعاج الحديث يروعها * تعالى الضحى لم ينطق عن تفضل
سؤوم الضحى مكورة الخالق عادة * هضميم الحشا حسنة المتجمل
فأمست أحاديث الفؤاد وهمه * وان كان منها قذوفا لم ينول
وقد هاجني منها على النأى دمنة * لهابةديد دون نعف المشلل

أرادت فلم تسطع كلاهما فأومات * اليان وتشتت حد - ول مغزل
 فقلت لأصحابي اربعوا بعض ساعة * على وعو جوامن سواهم ذبل
 قليلا فقالوا ان أمرك طاعة * لما تشتهي فاقض الهوى وتأمل
 لك اليوم حتى الليل ان شئت فاتهم * وصدر عند أوكله غير مجمل
 فاما على ان نسعف النفس بالهوى * حراس فاحارلات من ذلك فافعل
 ونص المطايا في رضائك وحبسها * لك اليوم مبدول ولكن تجمل
 فلما رأيت الحبس في رسم منزل * سقاها وجه لا بالفاؤاد الم - وكل
 فقلت لهم سيروا فان لقاءها * توافي الحجيج بعد - ول مكمل
 فاذ كره شبناء والد ارغبة * عنوج وان يجمع بضرو يخل
 وان تنأ تحدث للفاؤاد زمانة * وان تقرب تعد العوادي وتشغل
 العدو من البعد والعدوى المكان الذي ليس يستومتطامن وموضع
 مرتفع وهو الميعادى

وان يحضر الواشى تطعه وان يقل * بها كاشح عندي يجب ثم يعزل
 وان تعد لا تحفل وان تدن لا تصل * وان تنألا تصبر وان تدن أجدل
 وان تلتبس من المودة نعطها * وان تلتبس مما لدي ساعل
 فقد طال لوتبكي الى متجود * بكالك الى شبناء قلب فاحتل
 افق انما تبكي الى متنع * من البخل مألوس الخليقة - ول
 فقد كاد يسالوا القلب عنها ومن بطل * عليه التمسائي والتباعد يذهل
 على انه ان يلقها بعد دغية * بعد ذلك داء عائد غير مرسل
 فانك لا تدري ان رب فتية * تجالى ولولا أنت لم أعجل
 منعهم التعريس حتى بداهم * قوارب معروف من الصبح منجل
 ينصون بالمومات خصوصا كماها * سرائح نبع أوسرى معطل
 دقا قارها السير منها منغل * السريح وواق من حقا لم ينعل
 واضحو اجمعيات عرف العين فيهم * كرى النوم مسترخى العماثم ميل
 على هرم جعد السرى ذى مسافة * مخوف الردى عارى البنائى محمل
 ترى جيف الحيتان فيه كأنها * حيام على ماء حديث منجل
 ارادة ان ألقا ثيل والهوى * كذلك جمال الفتى كل محمل
 فبعض البعدا ديا ثيل فانهنى * تروك الهوى عزاله وان بعزل
 أبى على عرضي ان أضام وصارم * حسام وعزمن حديث وأول

(قوله مألوس)
 المألوس هنا بمعنى
 مختلط العقل
 ومتغير الخلق
 والمجنون (قوله
 حيام) يقال حام
 الطير على الشيء
 حوما وحومانا
 دوما وكذا الابل
 وفلان على الامر
 حوما وحياما رامة
 فهو حائم

مقيم باذن الله ليس بيارح * مكان الثريا قاهر كل منزل
أقربت معدأنتاخيرها جدي * لطالب عرف أولضيف محمل
مقاويل بالمعروف خرس عن الحنى * قضاة بقصل الحق في كل محفل
أخوهم الى حصن منيع وجارهم * بعلياء عز ليس بالمتذلل
وفينا اذا ما حادث الدهر رأجت * نوابه والدهر جهم التنقل
لذي الغرم أعوان وبالحق قائل * وللحق تباع وللحرب مصطل
وللخير كساب وللجدرافع * وللحمدا أعوان وللخير معتل
نبيع حصون من نعا دى وحصننا * أشم منيع حزنه لم يسـهل
نعود ذليلا لمن نعا دى وقرمنا * أبى القياد مصـعب لم يذل
نفل أنياب العدو ونابنا * حديدشـديد روقه لم يفل
أولئك آباءى وعزى ومعقل * الهم أثيل فأسلى أى معقل
(وقال أيضا) *

خيلى عوجا بناساعة * نحي الرسوم ونأوى الطلل
ونيك وهل يرجع البكا * علينا زمانا لناقـد تول
ليالى سـعدى لناخلة * تواصل فى ودنا من نسل
و ٧ كزنة غيث لها * غفائر تكسو البطح النفل
اذا ما مشيت بين أترابها * كمثل الاراخ بطان الوحل
غفائر سحاب يكون امام السحاب والاراخ اناث البقر الواحدة أرخ
كان سوابل مصيوفة * أقام بها كل وحش هـمل
سوافر قد زانهن العـبـير مع المسك مغتئات الطفـل
ففاجا ننى غير ذى غرة * شـديـد القـفـارة بعد النـهل
يقال قد نهل اذا عادون عدوه

فخيتهم وحينئذى * فعز الفراق علينا وجل
(وقال أيضا) *

سائل الربيع بالبلـى وقولا * هجت شوقنا الغداة طويلا
ابن حى حـلوك اذا نـت محفو * فبهم آهـل أراك جـيـلا
قال ساروا باجمع فاستقلوا * وبكرهى لواستطعت سبيلا
سـمـهـوا وما سـمـهـوا بـيـن * وأرادوا دماثة وسـهـولا
ذاك مغنى من آل هند وهند * قـبـرته فـؤاده المتـبـولا

(قوله روقه لم يفل)
الروق بالفتح القرن
والفل الكسر
(قوله الطفـل) هو
محركا آخر العشى
عند الغروب ومن
الغداة من لدن
ذرورا الشمس الى
اسكنائها فى الارض
ولعل المراد أنهم
مغتئات الراحة
فى هذا الزمان
٧ بياض بالاصل

اذتبددت لنا فأبدت أثينا * حال كالونه وجيه - را أسبى لا
 وشيتنا كالأقوان عذابا * لم يغادر به الزمان فـلولا
 * (وقال أيضا) *

علق النوارفـؤاده جهلا * وصـبـيا فلم يترك له عـلا
 وتعرضت لى فى المسيرفا * أمسى الفؤادرى لها شكلا
 ماظبية من وحش ذى بقر * تغذو بسقط صريمة طفلا
 بالذمها اذ تـقـول لنا * وأردت كشف فناعها مهلا
 دعنا فانك لا مـكارمة * تجزى ولست بواصل حملا
 وعليك من تبل الفؤادوان * أمسى لقلبك ذكره شغلا
 فاجبتها ان المحب مكلف * فذرى العتاب وأحدثى بذلا
 * (وقال أيضا) *

حى ربعا أقوى ورسمها محيلا * وعراسا أمست لهنده مثولا
 ففعلا الدهر والزمان عليها * وأبـالـت بها الريح ذبولا
 لست أنسى منها عشيـة رـحنا * قولها عـج على منك قلبـلا
 اقض من لذتى واعـهـدانى * لا أرى ذا الصدود منك جيلا
 و ٧ وأنت أوجدشئ * ولك الود خالصا مـبـذولا
 ولك الود دائما مابقينا * قاطعا بعد كنت لى أو وولا
 ماتحريـت اذ عصيت ولـكن * قلت ما قلت فاعلمن تعويلا
 فاقبل اليوم ما أتاك بشكر * لا تكونن للخليل مـلولا
 وقال حين أتى الكوفة فنزل على محمد بن الحجاج بن يوسف

يا هـل بابل ما نفست عليك * من عيشـكم الا ثلاث خـلال
 ماء الغرات وطيب لـلـبارد * وسماع منشدين لابن هلال
 * (وقال أيضا) *

مربى سرب ظباء * رائحات مـن قباء
 زمرا محـو المصلى * مسرعات فى خلاء
 فتعـرضت وألقىـت جلابيب الحياء
 وقديما كان عهدى * وفتوفى بالنساء

* (وقال عمر أيضا) *

ذكرتك يوم القصر قصر بن عامر * بحم وهاجت عبرة العين تسكب

(قوله أثينا) هو
 الشعر (قوله
 صريمة) هى القطعة
 من معظم الرمل
 والارض المحصود
 زرعها (قوله
 مثولا) يقال مثله
 تمثيلا صورته كمثل
 مثولا

٧ بياض بالاصل

فظلمت وظلمات أينق برحالمها * ضوامر يستأنين أيان أركب
أحدث نفسي والاحاديث جمة * وأكبرهمى والاحاديث زينب
إذا طلعت شمس النهار ذكرتها * وأحدث ذكرها إذا الشمس تغرب
وان لها دون النساء بحبتي * وحيطتى والشعر حرين أشيب
وان الذى يبغى رضاي بذكرها * الى واعجباي بها يتحجب
إذا خجلت عيني أقول لعلها * لرؤيتها تناج عيني وتضرب
إذا خدرت رجلى أبوح بذكرها * ليذهب عن رجلى الخدور فيذهب
(وقال عمر أيضا)

(قوله وحيطتى)
يقال حاطه حوطا
وحيطة حقطه
وصانه وتعهده
(قوله مذاق)
يقال مذاق الودلم
يخلصه فهو مذاق
ومذاق غير مخلص
(قوله مأرب) لعله
اسم موضع

ألم تربع على الطلل المريب * عقابين المحصب فالطـلوب
بمكة دار سادرت عليه * خـلاف الحى ذيل صباديوب
فاقفر غير منتضد ونوى * أجد الشوق للقلب الطـروب
كان الزبع ألبس عبقرى * من الجندي أو بز الجـروب
كان مقص رامسه عليه * مع الحـدثان سطر فى عيب
تقص عليه التراب ومقص يقصه يتبع أثره

لنهم اذ تعاوده هيام * به أعياء على الحاوى الطبيب
هيام وهيام داء يأخذ الابل حتى تهلك والهيام الرمل

لعمرك اننى من دين نعم * لكالداعى الى غير المحيب
وما ناعم ولوعقت نعاما * بجازية النـوال ولا مـثيب
وما تجزى بقرض الود نعم * ولا تعد النـوال الى قـريب
اذا نمت نأت بعدت وتعدو * عـوادان تزار مع الرقيب
وان شطت بها دار تعيا * عليه أمره بال الغريب

يريد كمال الغريب وحال الغريب

اسمها لكم باسم نعم * ويبدى القلب عن شخص حبيب
وأكرم ما اسمها وتبدو * شواكله لذى اللب الارب
فاما تعرضى عنا وتعدى * بقول مما ذق ملق كذوب
تعدى من عدا وعدو أى لشغله

فكم من ناصح فى آل نعم * عصيف وذى ملاطفة نسيم
فهل اتسالى أفناء سعد * وقد تبـدو والتجارب لليب
سبعنا بالكارم واستجنا * قـوى ما بين مأرب فالدروب

بكل قياد سلهبة سبوح * وسامى الطرف ذى حضر نجيب
ونحن فوارس الهيجا اذا ما * رنس القوم أجمع للهروب
نقيم على الحفاظ قلن ترانا * نشل نخاف عاقبة الخطوب
و يمنع سر بنسا فى الحرب شم * مصالبت مساء رللعروب
و يأمن جارنا فينا وتلقى * فواضل لنا بمحفظه صيب
ونعلم انناس سنبيد يوما * كما قد باد من عدد الشعوب
فنجذب المقاذع حيث كانت * ونكتسب العلا مع الكسوب
ولو سئلت بنا البطحاء قالت * هم أهل الغواضل والسيوب
ويشرف بطن مكة حين نضحي * به و مناخ واجبة الجنوب
وأشعث ان دعوت أجاب وهنا * على طول الكرى وعلى الدؤوب
وكان وساده احناء رحل * على اصلا ب دعلبة هبوب
أقيم به سواد الليل نصا * اذا حب الرقاد على الهبوب
*(وقال عمر أيضا) *

(قوله سلهبة)
السلهبة الطويل
ومن الخيل ما عظم
وطال عظامه
كالسلهبة وهى
الجسمية (قوله
المقاذع) لعل المراد
بها واضع الخنا
والفحش (قوله
دعلبة) الدعلبة
بالكسر الناقة
السيعة

لبس الظلام اليك مكتما * خفر الحاجة آلف صب
لمت باطراف البنان لنا * انا نخذرا عين الركب
ارجع وردد طرف تابعنا * حتى يجدد دارس الحب
فاذا شخوص كنت أعرفها * فى المسك والا كياش والعصب
الا كياش غزل كيش مثل النعام يريد مذهب البرود
تمشى الضراء على بهيئتها * تيمدو غضا ضتها من الاتب
قالت امامة يوم زورتها * قول الموارب غير ذى عتب
هذا الذى حج البعاده * ما كان عن رأى ولا لب
باع الصديق برد غائبة * بالشام فى متمع صعب
لاتهم كني فى عذابكم * فالله بعلم غائب القلب
*(وقال عمر أيضا) *

جن قلبى من بعد ما قد أنابا * ودعا الهيم شجوه فاجابا
وأثاب المنسى من رائق الح * ب وشرى الهوم والاوصابا
ذاك من منزل لى خلاء * لابس من عقابه جلبابا
أى ما تعاقبه ريح بعد ريح
أعقبته ريح الدبور فارتد * فلك منه أخرى تسوق سمابا

ظلت فيه والركب حولي وقوف * طمعا ان يرد ربيع جوابا
ثانيا من زمام وجناء حرف * عاتك لونهما يحيا كي الضبابا
ترجع الصوت في البغام الى جو * ف تناغى به الشـعاب الرعابا
جـدها الفالج الاشـم أبو البخت * وخالاتها يسـقن عـرابا
*(وقال أيضا) *

ذكر القلب ذكر مرة أم زيد * والمطايا بالسهب سهب الركاب
فاستجن الغواشد وشفاوهاج الشـ * وف حزن القلبك المطـراب
وبذى الاثل من دوين تبوك * أرقتنا وليـله الاحزاب
وبعمان طاف منها خيال * قلت أهـلابطيقها المنتاب
هجرته وقـررتـه بوعـد * وتجنـى لهـجرتي واجتـنابـي
فلةـد أخرج الاوانس كالحـ * وبـعيد الـكري امام القباب
ثم ألـهـو بنسـوة خـضرات * بدن الحـلـق رـدح أتراب
بت في نعمة وباتت وسادي * ثنى كـف حـديـثة بخضاب
ثم قنـا المـاتجـى لـنا الصـحـج نـعـى * في آثارنا بالـتراب
*(وقال أيضا) *

خى الرباب وتر بها * أسماء قبل ذهابها
ارجع اليها بالذى * قالت يرجع جوابها
عرضت علينا خطة * مشروفة برصاها
وتدللت عند العنا * بفرحبا بعتابها
تبدى مواعيدجة * وبضـن عند ثوابها
مانلةـ في الاذا * نزلت مـنى بقبابها
في النفر أوفى ليلة * تحصيب عند حصابها
ازحفؤادك اذنات * وتعز عن نطـلابها
واشعر فؤادك سلوة * عنها وعـن أترابها
وغريرة ورود الشبا * بالنسك من أقرابها
حدثتها فصدقتها * وكذبتها بكذابها
وبعثت كاتمة الحديد * ث رقيقة بخطابها
وحشية انسية * خراجة من بابها
فرقت فسهلت المعـا * رض من سبيل تقامها

(قوله الفالج) هو
الجل الضخم ذو
السنامين (قوله
دوين تبوك) لعله
تصغير دون (قوله
ردح) هو جمع
رداح كسحاب المرأة
الثقيلة الاوراك

* (وقال أيضا) *

منع النوم ذكره * من حبيب بجانب
بعد ما قيل قد صحا * عن طلاب الحبايب
وبدى يوم أعرضت * صفح خدو حاجب
صادت القلب أذمرت * ذات يوم المناصب
يوم قالت لنسوة * من لؤى بن غالب
آنسات عقائل * كالطباء الرباء
قن عنه يقل بها * جته أو يعاتب
فتولى نواغم * من مقالات الحقائق
فتأطرن ساعة * في مناسخ الرائب
من عشاء حتى اذا * غاب تالى الكواكب
قام يلحى ويستح * على المكث صاحبي
قال أصبحت فأنقلب * من مداعير خائب
وانقضى الليل كله * تلك إحدى المناصب

* (وقال أيضا) *

طال ليلى وتغناني الطرب * واعترانى طول همى بنصب
أرسلت أسماء فى معتبة * عتبتها وهى أهوى من عتب
فاجابت رقبتي فابتسمت * عن شمت اللون صاف كالغيب
ان أتى منها رسول موهنا * وجد الحسى نياما فأنقلب
ضرب الباب فلم يشعر به * أحدهم يفتح عنه اذ ضرب
فأناها بحديث غاظها * شبه القول عليها وكذب
قال ايقاظ ولكن حاجة * عرضت تكتم عنا فاحتجب
ولعمد اردنى فاجتهدت * يمين حلقة عند الغضب
أشهد الرحمن لا يحكمنا * سقف بيت رجب باحتجب
قلت خلافا قبهلى معذرتى * ما كذا يجزى محب من أحب
ان كفى لك رهن بالرضا * فاقبلى يا هند قالت قد وجب
فبعثنا طبة محتملة * تمزج الجسد مرارا باللب
ترفع الصوت اذ لانت لها * وترأخى عند سور الغضب
وهى اذ ذاك عليها مثرر * ولها بنت جوار من لعب

(قوله رقبتي)
الرقبة بالفتح
الانتظار والترقب
يقال ترقب الشيء
حرسه وانتظره أى
أجابته فيما كان
مراقبا له ومريدا
حصوله (قوله
كالغيب) الغيب
محركة ذوب الجذ
والغدير فى ظل
جبل (قوله
سورات) جمع
سورة وهى الحدة
والشدة

لم تزل تصرفها عن رأيها * وتأنها برفق وأدب
* (وقال أيضا) *

اني تذكر زينب القلب * وطالب وصل غريره شغب
ماروضة جاد الربيع لها * مولية ما حوله احب
بالذم منها ذقة - ول لنا * سرا - لم ذاك أم حرب
لا الدار جامعة ولو جعت * ما زال يعرض دونها خطب
أهجر - رتنا ثم اعتلات لنا * ولقد نرى ان ما لنا ذنب

* (وقال عمر أيضا) *

طال ليلى واعتادني أطراي * وتذكرت باطلي في شبابي
وتذكرت من رقية ذكرى * قدمضى دارساعلى الاحقاب
ان وجدى بقر بكم أم عمرو * مثل وجد الصدى يبرد الشراب
سلم الله ألف ضعف عليكم * مثل ما قلتم لنا فى الكتاب
عدد التراب والحجارة والناس * قرب من الارض سهلها والظراب

* (وقال أيضا) *

صاد قلبى اليوم ظبى * مقبل من عرفات
فى ظباء تهادى * عامدا للجمرات
وعليه الخرز والعزوشى الحبرات
انى لست بناس * ذلك الظبى حياقى

* (وقال أيضا) *

نأت بصدوف عنك نوى عنوج * وحن بذكرها القلب اللجوج
غداة غدت جوهلم وفيهم * ضحى شخص الى قلبى يهيج
سكن الغور مربعهن حتى * رأين الارض قد جعلت تهيج
وصف من لها فقلن لها بنجد * من الحمر الذى نلقى فزوج
فعالين الجمول على نواج * علائف لم تروحها المروج
عدون فقلن اعواء مقييل * لكم فأنحو والذاك ولا تعوجوا
ورحن فبتن فوق البئر حتى * بدالناظر الصبح اليه ليح
كانهم على البوابة نخل * أمر لها بذى صعب خليج
فما يدري الخبير أى جزع * من الاجزاع يمت الحدوج

* (وقال عمر أيضا) *

(قوله غريره)

يقال غره غرا
وغرورافه ومغرور
وغرير كأمير
خده وأطمعه
بالباطل فاعتر
(قوله والظراب)
الظرب ككتف
ماتت من الحجارة
وحدط رفه أو
الجبل المنبسط أو
الصغير جمع ظراب

حييا أنثله ان جـد رواح * وسلاهاهل لعاب من سراح
هل لمقبول بهامسـتقبل * دنف القلب عميد غير صراح
كان والود الذي يشـكوبها * كريق الماء في الارض الشحاح
الشحاح لا تمسك الارض يذهب فيها

أبها السائلنا عن حبها * تكثر المنطق في غير التضاح
خلفت ذكرتها من شمتي * ما أضاء الارض تبليج الصباح
مالها عندي من هجرولا * سرها عندي بالغاشي المباح
تسال الود وودت انـنى * بين أسياف الاعدادى والرماح
قادت العـين اليها قلبه * عقب التشريق من يوم الاضاح
نظرة بالعين أدت سـقما * نظرة يومها وصحبي بالصـباح
أحدثت ردعا ورجعا بعدما * طمع العائد منا بالسراح
وشـكوت الحب منها صادقا * ليلة الماسم في قول صراح
واقف البرذون أخفى منطق * مظهر عذرى في غـير نجاح
لن تقـودى بالـجـبرولن * تدرى ودى بجـد واطراح
(وقال عمر أيضا) *

بكر العاذلات فيها صراحا * بصواد وما انتظرن صباحا
قلن عـزالقواد عن أم بكر * بعزاء قد اقتضت اقتضاها
قلت ما حـبها على بعار * ان محب يومها من الدهر باحا
قد أرى أنـكن قلتن نـحنا * واجتهدن لأر يدصـلاها
لودئمتن مثل دافى عـذرتـن * وإن كن رأيته كن صحاحا
أوتجمنن لاتعـدن فاني * قد أريت الوشاة منى اطراحا
انها كالمهاة مشـبعة الخـلا * خال صغرا الحشا جميع الوشاحا
في محل النساء طيبة النـشـ * يرى عندها الوسام قباحا
لم تزل من هوى قريبة تهوى * من يلها حتى هويت الرياحا
قربتـه المقربات الحـين * فاني حتمته يسـير كفاحا
(وقال أيضا) *

المم بزيب ان البين قد افدا * قل الثواء لئن كان الرحيل غدا
لعمرها ما أراى ان نوى نـزحت * أودام ذا الحب الاقاتلى كـدا
بكر ادعا فاني عـد الشـقوته * ما جاء من ذاك ان غياوان رشدا

(قوله أنثله) لعل
المـراد بها اسم
معشوقته (قوله
تجـيـع الوشاح)
يقال جائعة الوشاح
بمعنى ضامرة البطن

من يته بعض ومن يحسد ولا وأنى * ماضرنى من وشى عندى ومن حسدا
هـ ذاتقـ ربه منها وعـ برتها * يوم الفراق فما أرى وما اقتصد
قد خلفت ليلة الصورين جاهدة * وماء على المرء إلا الصـ بر مجتـدا
لتر بها ولا أخرى من مناصفها * لقد وجدت به فوق الذى وجد
لوجع الناس ثم اختير صفوتهم * شخصاً من الناس لم أعد له بأحدا
فقد نهيت قوادى عن تطالبها * فاغتثنى وأنى ما شاء معتمدا
(* وقال عمر أيضاً *)

منعت النوم بالسهد * من العبرات والكمد
لحب داخـل فى الجـو * فذى قرح على كبـدى
ترأت لى لتقتـلنى * فصادتـنى ولم أصد
بذى أشـر شـتيت النبـ * صافى اللون كالـبرد
ثقال كالمهـاة خـريـ * مدة من نسـوة خـرد
وتمشى فى تـأودها * هــ وينال المشى فى بدد
كما يمشى مهيـض العـظـ * ثم بعد الجـبر فى الصـعد
وفندى الوشاة بها * وما فى ذاك من فـند
(* وقال أيضاً *)

ولقد قلت اذ تطاول هجرى * رب لا صبر لى على هجر هند
رب قد شغنى وأوهن عظمى * وبراى وزادنى فوق جهدى
رب جعلتـنى من الحب ثـقـلا * رب لا صبر لى ولا عزم عندى
رب علقتها تجدد هجرى * ذاك والله من شقاوة جدى
ليس حـبـى لها يبدعـة أمر * قد أحب الرجال قبلى وبعدى
جعل الله من أحب سواكم * من جميع الانام نفسك يغدى
(* وقال أيضاً *)

يا صاح لا تلحنى وقل سـدا * انى أرى الحب قاتلى كـدا
جعل أحاديث ذا الفؤاد اذا * هـب وأحلامه اذارقـدا
ان شئت حدتكم اليقين لـكى * تعـذرنى أو خلفت مجتـدا
بالله لولا الرجاء اذ منعت * معروفا اليوم ان تجود غدا
اذا لقد فت حبها كبـدى * ان كان حب يفتت الكبد
ما ذاك من نائل ينيل ولا * أسـدت فتجـرى به الى يدا

(قوله مناصفها)
جمع منصف كقعد
ومنبر الخادم وهو
بهاء (قوله خرد)
جمع خريدة وهى
البكر لم تمس أو
الخفرة الطويلة
السكون الخافض
الصوت المسترة
(قوله فى بدد) يقال
بددت كفرحت اذا
تعبت

الاسـ فـاها وانـنى كلف * أحسب غي من حبها رشدا
 الا ترائى مخامرا سـ قـما * كـل عيني بما قها السهدا
 أحبيت حبا مثل الجنون فقد * أبلى عظامي وغير الجسد
 وقال يرثى من قتل يوم صفين ويوم الجمل من أهل العسكرين
 تقول ابنة البكرين يوم لقيتنا * لقد شاب هذا بعدنا وتـكـرا
 فثل الذى عاينت شيب لمتى * ومثل الذى اخفى من الحزن أنـكـرا
 فكـم فـهم من سيد قدر زنتـه * وذى شـيبة كـالـبدر أروع أزهر
 أولئك هم قومي وجدك لا أرى * لهم شـبه فى من على الأرض معشرا
 أذب وراء المستضيف اذا دعا * وأضرب فى يوم الهياج السنورا
 وأفضل أحلاما وأعظم نائلا * وأقرب معروفا وأبعد منـكـرا
 وان أنعموا ثنوا عليه بـصـالـح * ولم يتبعوا الاحسان منـامـكـدرا
 * (وقال أيضا) *

من لـسـ قـيم يكـتم الناس ما به * لز يـنب نجوى صدره والوساوس
 أقول لمن يبغي الشفاء متى تـوب * بز يـنب تدرك بعض ما أنت لا مس
 فأنك ان لاتأت يوما بز يـنب * فاني من طب الاطباء يأس
 فلمست بناس ليلة الدار مجلسا * لز يـنب حتى يعلو الرأس رامس
 خـلاء بدت قـراؤه وتـخـضت * دجنتـه وغاب من هو حارس
 فـانـلت منها محـرما غير اننا * كلانا من الثوب المورد لا مس
 نجيين نقضى اللهو فى غـيـر محـرم * ولورغمت مـلـكـا شـحين المعاطس
 * (وقال أيضا) *

طال من آل زينب الاعراض * للتعـدى وما بنا الا بغاض
 ووليدى كان علقها القـلـب * بـالى أن علا الرؤس اليباض
 حبـلـها عـندنا مـتـين وحبـلى * عـندـها واهن القوى انقـاض
 تظـرت يوم فـرغ لقت الينا * نظـرة كان رجـعـها المـاض
 حـيـن قالت لموكب كـها الرـمـل * أطـاعت له الـنبات الرـيـاض
 عـجـن نـحوـى والفـتى البـغال تحـيـم * مـما تـكـتم القـلوب المـراض
 وأحـدـثـه ما تـضـمـنت مـنـه * أن خـلا الـيوم لـلـسـير المـراض
 * (وقال أيضا) *

لقد عجت فى رسم أجـد زمانه * لنا دارس ما كان غير التوافق

(قوله السنورا)
 هو بفتح السين
 والنون وتشديد
 الواو المفتوحة
 لبوس من قد
 كالدرع (قوله
 رامس) لعله بمعنى
 المقبر إذ الرمس
 كتمان الخبر والدفن
 فالرامس هو الدافن

عشية قالت قد أشاد بسرنا * وسركم مجرى الدموع الذوارف
فقلت لها انى أرى بكم النوى * عنو جامتى نرج اقتراب المخالف
فلما تواقفنا تحير حولها * نواعم كالغزلان بيض السوالف
وثيرات أعجاز دقيقي صورها * طويلات أعناق ثقال الروادف
يطفن بها مثل الدمي بين سافر * الينا ومستحى رأنا فصارف
وجاءت بتباع لها بين منكر * لموقفنا لو يستطيع وعارف
(* وقال أيضا *)

ألم تسأل الاطلاع والمنزل الخلق * ببرقة اءواء فيخبر ان نطق
ذكرت به هند او ظلت كائن * اخونشوة لاقى الحوانيت فاعتبق
وموقفها وهنا علينا ودمعها * سرىع اذا كفت تحدره اتسق
وموقف أتراب لها ذ رأيتنى * بكين وأبدى المعاصم والحدق
رأين لها شجوا فجحن لشجوها * جميعا وأقلتنا التنازع والنفق
اذا الحبل موصول واذودنا معا * جميعا واذ تحطى التراسل والملق
وقلنا امكثى ماشئت لامن أماننا * نخاف ولا نخشى من الاخر اللحق
(* وقال أيضا *)

تقول غداة التقينا الربا * بياذا أفلت أفول السعيا
وكفت سوابق من عبدة * كما ارفض نظم بعيد المساك
فقلت لها من يطع بالصدى * أقعداءه نجته كذاك
أعرك انى عصيت الملا * م فيك وان هواها هواك
ولم أرى لذة فى الحيا * ة تلتذها العين حتى أراك
وكان من الذنب لى عندكم * مكارمتى واتباع رضاك
فليت الذى لام من أجلكم * وفى ان ترارى برغم وقال
حتوف الممات وأسقامه * وان كان حتما جهر اوداك
(* وقال أيضا *)

أيتها العاتب المكثر فيها * بعض لومى فما بلغت مناكا
لم يكن من غنا بنى بسبيل * فترى ان مانعنا ناعناكا
عند غيرى فابغ النقيصة فيها * ان رأيت لا يستعيد لذاكا
أيتها العاتب الذى رام هجرى * وبمادى وما علمت بذاكا
قلت أنت الملول فى غير شئ * بسما قلت ليس ذاك كذاكا

(قوله الذوارف)

يقال ذرف الدمع

يذرف ذرفا سال

(قوله السوالف)

هو جمع سالفة

وهى مقدم العنق

من معلق القرط

الى الترقوة (قوله

النزق) يقال نزق

كفرح طاش

وخفف عند

الغضب ويقال

أضما زقه قارب

وأنزق أفرط فى

ضحكه وسفه بعد

حلم

زعموا انني بغـيرك صب * جعل الله من أحب فداكا
فلو أن الذي عتبت عليه * خير الناس واحدا ما عداكا
ولو اسطاع ان يقيك المنسايا * غير غـير بنفـسه لوقاكا
ولو أقسمت لا بـكـمـحـتى * عمر نوح بعـيشـه ما عصاكا
وارض عني جعلت أفديك اني * والعزير الجليل أهوى رضاكا
*(وقال أيضا) *

رث جبل الوصل وانصرما * من حبيب هاج لي سقما
كدت أقضي اذ رأيت له * منزلا بالخيف قد طسما
لا ترى الا الرماد به * ومغاني القدر والحما
ومحط النـوى مر به * مـدفع للسيل فانـهـدما
*(وقال أيضا) *

أقلى البعاد أم بكر فأنما * قصار افتخاري أن يصير الى سلم
فوالله ما للعيش مالم ألافكم * رواح ولا مالم يرقوه من طـعم
وما بي صبر عنكم قد علمتم * وما بك عنان عزاء ولا عزم
فقولي لو أشينا كما كنت قائلا * لو أشيكم رنما عصيت على رغم
كلانا أراد الصرم ما اسطاع جاهدا * فاعيا قريبان السماحة والصرم
ألم نعلمي ما كنت آليت فيكم * وأقسمت لا تحكين ذاكرة لاسمي
*(وقال أيضا) *

ما بال قلبك لا يزال يهجه * ذكر عواقب غـير من سقام
ذكر التي طرفتك بين ركائب * تمشي بمـزهرها وأنت حرام
أتريد قـتـلـك أم جزاء مـودة * ان الرفيق له عليه ذمام
قد ساقني حين وقد رغال * منها وصرف منية وجمام
قد كنت أغني في السفاهة والضباب * عجب ما تأتي به الايام
والآن أعذرهما وأعلم انما * سبل الضلالة والهدى أقسام
ان تعدد اركم أزرلك وان أمت * فعليك منى رجعة وسلام
*(وقال أيضا) *

قال الخليلط غدا تصدعنا * أو شيعه افلا تشيعهنا
الشيع اليوم الذي يلي الغد تقول آتيك غدا أو شيعه أي بعد غد
أما الرحيل فدون بعد غد غد * فتقول الدار تحببنا

(قوله طسما)

يقال طسم الشيء
يطسم طسوما
أنطمس وأندرس

(قوله بمزهرها)

في القاموس المزهر
كمنبر العود يضرب به

لنشوقنا هنـدود فدقنت * علما بان البين فاجعنا
عجبا لموقفها وموقفنا * وبسمع تربتها تراجعنا
ومقالها سرليـلة معنا * نعهد فان العين شايعنا
قلت العيون كثـيرة معكم * وانظـرن أن السـير مانعنا
لابـل نـزوركـم بارضـكم * فيطاع قائـلكـم وشافعنا
قالت أنـشئ أنت فاعـله * مما لعمرك أم نخادعنا
بالله حـدد ثنائـومـه * واصدق فان الصدق واسعنا
اضرب لنا أجـالـه لانـهـله * اخـلاف موعـده تقاطعنا
*(وقال أيضا) *

أجعت خـلتي مع الهجرينا * جلال الله ذلك الوجه زينا
أجعت بينها ولم يكن منها * لذة العين والشباب قضينا
فتولت حولها واستعقلت * لم تنل طائلا ولم نقض ديننا
فاصابت به فؤادي فهاجت * حزالي مـبرحا كان حيننا
ولقد دقلت يوم مكة لما * أرسلت تقرأ السلام علينا
نعم الله بالرسول الذي أر * سل والمرسل الرسالة عينا
*(وقال أيضا) *

تقول وليـدتي لما رأتنـي * طربت وكنت قد اقصرت حيننا
أراك اليوم قد أحدثت شوقا * وعادلك الهـوى داء دفيننا
وكنت زعمت انك ذوعـزاء * اذا ما شئت فارقت القـريننا
يربك هل أتاك لها رسول * فشاقلك أم لقيت لها خدينا
فقلت شـكا الى أخ محب * كبعض زماننا اذ تعلمنا
فقص على ما يـلقى هـند * فوافق بعض ما قد تعرفنا
وذو القلب المصاب ولوتعزى * مشوق حين يلقى العاشقينا
وكم من خـلة أعـرضت عنها * من اجـالـكم وكنت بها ضنينا
أردت فـراقها وصـبرت عنها * ولو جن الفؤاد بها جنونا
*(وقال أيضا) *

عاود القلب بعض ما قد شجاه * من حبيب أمسى هو انا هواه
بالقوم وكيف صـبرى عنـ * لا ترى النفس لين عيش سواه
أرسلت اذ رأيت بعادي الا * يقبلني محـرشا ان أناه

(قوله شايعنا) في
نسخة بدله فان
البين فاجعنا (قوله
خلتي) في القاموس
الخلية بالضم والفتح
الخليلة والصديقة
(قوله طائلا)
الطائل والطائلة
الفضل والقدرة
والغنى والسعة
(قوله خدينا)
الخدين كامير
الصاحب ومن
يخادتك ويساويك
في كل أمر ظاهر
وباطن

لا تطع بي فدتك نفسي عدوا * لحديث على هواه افتراه
لا تطع بي من لورا آني وايا * لك أسيرى ضرورة ما عناه
واجتنباني بيت الحبيب وما لخال * لدا بشهى الى من ان أراه
ما ضرارى نفسي بهجرة من ليد * مسيدنا ولا بعيد انواه
دون ان يعلم المعاذير منى * أو يرى عاتبا فعندى رضاه
*(وقال أيضا) *

من لعين تدرى من الدمع غربا * معمل جفنها اخت لا جاو ضربا
معمل جفنها الذكرة الف * زاده الشوق والصبا بة كربا
لو شربت الغداة ياهند صدرى * لم يجدلى بذاك ياهند قلبا
فاعذرينى ان كنت صاحب عذر * وأغفرى لى ان كنت أذنبت ذنبا
لو تخرجت أوتجبرمت منى * ماتبع عدت كلما ازددت قربا
فصلى مغرما بحبك قدكا * ن على ما أوليت به بك صبا
*(وقال عمرا أيضا) *

ذكر القلب ذكرة * من نساء غرائب
خدل السوف ربح * ناعسات الحقائق
رب هو له وته * بحج وارربائب
ليس فى ذاك محرم * واله المغارب
غير اناشفى الصدو * ربدر التعاتب
قلت لما لقيتها * مرجبا بالمجانب
أنعم الله بالحبيب * ب القريب المعاتب
أنت أشهى الى من * صوب مزن السمائب
انما أنت طيبة * من اكام عشائب
أوه لال بدلنا * وسط زهر الكواكب
ليت لى من طلابكم * اننى لم أطالب
خدتى لوبكم كما * بى اذا لم نراقب
فى هوانا من غشكم * بحديث الكواذب
*(وقال أيضا) *

خذى حديثنا يا قريب التى بها * أهيم فاستجربى وما تعجب
أشوق ان تنأى بنائلة النوى * وهل ينفعنى قربها لو تقرب

(قوله نواه) فى
القاموس النوى
الدار والتحول من
مكان الى آخر
وأنوى تباعد أو
كثرت اسفاره
(قوله غربا)
الغرب الراوية
والدلو العظيمة
وعرق فى العين لا
ينقطع والدمع
ومسيلة أو انه لاله
من العين (قوله
خدل) هو جمع
الخدلة بالفتح
والكسروهى
المرأة الغليظة
الساق المستديرتها
أو ممثلة الاعضاء
لحماني دقة عظام

فان تتقرب يسكن القلب قريبا * كما النأي منها محدث الشوق منصب
 فهل تجزيني أم بشر بموقفى * على النخل يوم البين والعين تسكب
 وانى لها سلم لم سالم سلها * عدو لمن عادت بها الدهر معجب
 أيدي ابنة التي فيم تملته * عشية لف الهاجين المخصب
 خذى العقل أو منى ولا تملئ به * وفي العقل دون القتل للوتر مطلب
 * (وقال أيضا) *

مبيتنا جانب البطحاء من شرف * لحاف نادون وقع القطر جلباب
 مبطن بكساء القز ليس لنا * الا الولبة دة والنعلين أصحاب
 ثم المطية بالبطحاء يضربها * واهى العرى من بحا الدلو سكاب
 * (وقال أيضا) *

ما بال قلبك عاداه رابه * ولد مع عينك مخضلات سكا به
 ذكرى تذكرها الرباب وهمه * حتى تغيب في التراب ربابه
 قالت لئن آله اذهبي قولى له * ان كان أجمع رحلة أصحابه
 فلم يبق بعدهم لذي اليلة * فله على بان يجاد ثوابه
 قلت اذهبي قولى لها قد طال ما * حبست لديك على الكلال ركابه
 بتنا بانعم له ليله وألذها * للنفس ماستر الصباح حجاب
 حتى اذا ما الصبح أشرف ضوءه * عن لون أشقروا ضح اقراره
 قالت موكلة بحفظ كلامها * لمع لم حاط النعيم شبابه
 أخشى عليه العين ان بصرت به * وترى صبا بتنا به فنها به
 ان النهار وذاك حق واضح * والليل يخفى بالنظ لام ركابه
 * (وقال أيضا) *

خيل عوجا حياء اليوم زينبا * ولا تتركاني صاحبي وتذهبا
 اذا ما قضيت اذات نفس مهمة * اليها وقرت بالهوى العين فاركا
 أقول لو اش سالى وهو شامت * سعى بيننا بالصرم حيناً وأجلبا
 سؤال امرئ يبدي لي النصيح ظاهرا * يحجن خلال النصيح غشام غيبا
 على العهد سلمى كالبرى وقد بدا * لنا لاهداه الله ما كان سببا
 نعماني لديها بعد ما خلت انه * له الويل عن نعتي لدمها قد اضرها
 فان تلك سلمى قد جفتني وطاوت * بها قبة بي من طغي وتكذبا
 فقد باعدت نفسها علمها شغيفة * وقلبا عصي فيها المحب المقربا

(قوله مخض-لا)
 يقال خضل كفرح
 فهو خض-ل بمعنى
 رش (قوله اقراره)
 له جمع قرب
 بالضم وهى
 الخاصرة أو من
 الشاكلة الى مراق
 البطن

ولست وان سلمى تولت بودها * وأصبح باقى الود منها تقضبا
 بمن سوى عرف علمها فمشت * عداة بها حولى شهودا وغيبا
 سوى اننى لابد ان قال قائل * وذو اللب قوال اذا ما تعبتا
 فلا مرجبا بالشامتين بهجرنا * ولا زمن أضحى بنا قد تدقلبا
 وما زال بي ماض متنى من الجوى * ومن سقم أعياء على من تطببا
 وكثرة دمع العين حتى لو انى * يرانى عدو شامت لتخوبا
 * (وقال أيضا) *

أصبح القلب قد صحا وأنا * هجر الله ووالص با والربا
 كنت أهوى وصالحا فتحت * ذنب غيرى فامتلى العتابا
 فتعزيت عن هواها الرشدى * حين لاح القذى منى فشتا
 بعثت للوصال نحوى وقالت * ان لله دره كيف تابا
 من رسول اليه يعلم حقا * أجمع اليوم هجرة واجتنبنا
 ان لم اصرفه للذى قد هو بنا * عن هواه فلا أسغت الشرابا
 بعثت نحى وعاشق غير سال * مع ثواب فلا عذمت ثوابا
 بحديث فيه ملام لصب * موجع القلب بعاشق فاجابا
 فانها للبحر بعدو سر يعا * وعصى فى هوى الرباب الصحابا
 كنت أعصى النصيح فيك من الوج * وأنهى الخليل ان يرتابا
 فابتليت الغدا منه به شئ * سل جسمي وعدت شيئا عجبا
 * (وقال أيضا) *

مألى الرسم بالبلد بين لوبيين رجع التسليم أولوا جابا
 فالى قصر ذى العشرة فالصا * لف أمسى من الانيس يبابا
 مو حشبا بعد ما آره أنيسا * من أناس يبنون فيه القبابا
 أصبح الربع قد تغير منهم * وأجالت به الرياح الترابا
 فتعفى من الرباب فامسى القلب فى أثرها عجم دما مصابا
 وبما قد أرى به حتى صدق * كامل العيش بفرقة وشبابا
 وحسانا جواريا خضرات * حافظات عند الهوى الاحسابا
 لا يكثرن فى الحديث ولا يتبعن يبعين بالهام الظرابا
 طيمات الاردان والنشر عينا * كهمى الرمل بدنا أترابا
 اذ فؤادى يهوى الرباب وبابى ال * دهر حتى الممات ينسى الربابا

(قوله لتخوبا)
 الحوبة رقة الفؤاد
 والتخوب التوجع
 (قوله يبابا) يقال
 أرض يباب أى
 خراب

ضربت دوني الحجاب وقالت * في خفاء فما عييت جوابا
قد تذكرت للصديق وأظهر * تلنا اليوم هجرة واجتمعا بنا
قلت لابل عدك وأش فاصبح * ت نوارا ما تقبل بين عتبا
(وقال أيضا)

وآخره -- دي بالرباب مقالمها * الست ترى من حولنا فترقبا
من الضوء والسمار فهم مكذب * جرى علينا ان يقول فيك كذبا
فقلت لها في الله والليل ساتر * فلا تشعبي ان تسأل العرق مشعبا
فصدت وقالت بل تريد فضيحتي * فاحبب الى قلبي بها متغضبا
فباتت تغتديني لعوب كأنها * مهارة تراعي بالصرانم ربربا
فلما تقضى الليل الاقله * واعنق تالي نحيبه فتصوبا
وقالت تكلمت حان من عين كاشع * هبوب واخش الصبح ان يتصوبا
فجئت مجودا بالكريات سرجه * وساداله ينحاش ان يتقلبا
فقلت له اسرج فوائل فقد بدا * تبشير معروف من الصبح أشعبا
فاصبحت من دار الرباب ببلدة * بعيدا ولو أحببت أن أتق -- ربا
(وقال أيضا)

لم يقض ذوالشجوع من شغفه أربا * وقد تبادى به زرع الهوى حقا
في اثر غانية لم تمس طمها * الا المني أئما منأ ولا صقما
اذا أقول صحا عنها يماوده * ردع يهيج عليه الشوق والطربا
والدمع للشوق متباع فاذ كرت * الا تفرق ماء العين فانسكبا
لم يسله النأي عنها حين باءدها * ولم ينل بالهوى منها الذي طلبا
فهو كشبه المعنى لا يموت ولا * يحيا وقد جشمت به بالهوى تعبنا
مرنخ العقل قدمل الحياة ومن * يعلق هوى مثلها يستوجب العطبنا
سيمقانة أو تيت في حسن صورتها * عقلا وخلقا نبيا لا كاملا عجبنا
(وقال أيضا)

خطرت لذات الخال ذكري بعدما * سلك المطي بناء على الانصاب
انصاب عمرة والمطي كأنها * قطع القطا صدرت عن الاجباب
فانهمل دمي في الرداء صباية * فسترته بالبرد دون صحابي
فرأى سوابق عبرة مهراقه * عمرو فقال بسكي أبو الخطاب
فريت نظرتة وقلت أصابني * رمد فهاج العين بالتسكاب

(قوله نوارا) هو
كسحاب المرأة
النفور من الزينة
(قوله فلا تشعبي)
الشعب الجوع
والتفريق
والاصلاح
والافساد والصدع
والتفريق

لم تجز أم الصلت يوم فراقنا * بالخيف موقف صحبتي وركابي
وعرفت أن ستكون دارا غربة * منها إذا جاوزت أهل حصاني
وتبوءت من بطن مكة مسكنا * غدا لجام مشرف الأبواب
ما أنس لأنس غدا لقيتها * بمنى تريد تحييتي وعساني
وتلددى شهر أريد لقاءها * حذر العدو بساحة الأحباب
تلك التي قالت لبيارات لها * حور العيون كواعب أتراب
هذا المغيري الذي كناه * نهدي ورب البيت يا أترابي
قالت لذلك لها فتاة عندها * تمشي بلا تاب ولا جلباب
قد كنت أحسب أنها في غفلة * عما يسر به ذوو الألباب
هذا المقام فديتكن مشهرا * فاحذرن قول الكاشع المرتاب
فحين من ذا كم وقلن لها افتحي * لاشب قرنك مفتحا من باب
قالت لمن الليل أخفى للذي * تهوين من ذا الزائر المنتاب
(وقال أيضا مدح ابنة عبد الملك بن مروان)

شاق فلي تذكرا لأحباب * واعترتني نوائب الأطراب
يا خليلي فاعلم أن قلبي * مسهم بربة المحراب
علق القلب من قريش ثقالا * ذات دل نقيصة الأثواب
ربة للنساء في بيت ملك * جدها حل ذروة الأحساب
نتف عنها مخفف جيدي * فهني كالشمس من خلال السحاب
دتراء حتى إذا جن فلي * سترتها ولائد بالثياب
قلت لما ضربن بالستر دوني * ليس هذا العاشق بشواب
فاجابت من القطيع فتاة * ذات دل رقيقة بعتاب
ارسلني نحوه الوليدة تسعى * قد فعلنا رضا أبي الخطاب
لا تطع في قطيعة ابنة بشر * ماجد الحليم طاهر الأثواب
فاتق ذاك الجلال يا أم عمرو * واحكمي في أسيركم بالصواب
افعلي بالأسير إحدى ثلاث * فافهميهم ثم ردي جوابي
افتليه فتلا سر يعامر بها * لا تكوفي عليه سوط عذاب
أو أقيدي فأنما النفس بالنفس * مس قضاء مفصلا في الكتاب
أوصليه ووصلا يقر عليه * إن شر الوصال وصل الكذاب
(وقال أيضا)

(قوله وتلددى)
يقال تلدد إذا تلقت
يمينا وشمالا وتخير
وتلبث (قوله اتب)
هو وبال كسر برد
يشق فتلبسه
المرأة من غير
جيب ولا كمين
ودرع المرأة أو
سراويل بلا
رجلين (قوله
الحميم) هو
بال كسر السجبة
والطبيعة

أو كان ذلك للبعد فأنما * يكفيك ضربك دوننا الجلبابا
وأرى بوجهك شرق نوربين * وبوجه غيرك طخية وضبابا
(وقال أيضا)

أمرى صديقك مما قلت قد غضبوا * لا بل أدلو فاهل انهم عتبو
لا تسمع من كلام الكاشحين كما * لم أسمع بك ما قالوا وما هضبا
نشوا وأحاديث لم أسمع تحاورها * وزاد فيها رجال غيظنا فربوا
ان تعدنا رقة اذ نأت غمركم * فانت أوجه من ينأى ويحبذب
للناس فضلا في حسن الصفاء وفي * صدق الحديث وشر الخلة الكذب
وانت همى في أهلى وفي سعري * وفي الجلوس وفي الركبان ان ركبو
وانت قرعة عيني ان نوى نزحت * ومنيتى واليك الشوق والطرب
(وقال أيضا)

أرقت ولم يس الذي اشتفى قريبا * وجات من أسماء اذ نزحت نصبا
لعمرك ما جاوزت غمدان طائعا * وقصر شعوب ان أكون بها نصبا
ولكن حى أصرعتني ثلاثة * مجرمة ثم استمرت بناغيا
ومجلس أحملى كان أيدنهم * أنين مكاي فارت بلادا نصبا
فانك لو أبصرت يوم سوية * مقامى وحسبى العبس مطوية حديثا
اذ لا شعور الرأس منك صباية * ولا ستفرغت عينك من عبرة سكبيا
ألمست أرى داودكم فاوده * وأكرم ان لا قيمت يوما لكم كلبيا
أرى أم عبد الله صدت كاني * بما فعل الواشى جنيت لها ذنبيا
فلا تسمع من قول من ودأنى * واياك غمى ما تحسب به جدبا
(وقال أيضا)

انى وأول ما كلفت بجهها * تحجب وما بالدهر من متعجب
زعت النساء فقلت لست بمصر * شها لها أبدا ولا بمقرب
ولقد تركت خرازة في قلبه * منها بحق أو حديث المهرب
في كثن حينما ثم قلن توجهت * للحج وعدة اللقاء الاخشب
أقبلت أنظر ما زعمن وقلن لى * والقلب بين مصدق ومكذب
فلقيتهاتم شى بها فلانها * ترمى الحجارة عيشة في موكب
غراء يعشى الناظرين بياضها * حوراء في غلواء عيش معجب
فتأملت عينك فيك وانما * زورا المنية لابن آدم يعجب

(قوله طخية) هي
الظلمة والضباب
سحاب رقيق
كالهخا (قوله
هضبا) يقال
هضب في الحديث
اذا أبان فيه (قوله
مكاي) هو جمع
مكاي كزنا وهو
اسم طائر

ان التي من أرضها وسماؤها * جلبت لحينك ليتهم التحلب
 * (وقال أيضا) *

لعمري لقد بينت في وجه تكتم * غداة تلاقينا التجهم والغضب
 بلا يد سوء كنت زلت عندها * ولا جد يدثنت عني فيما عجب
 واني لمصروم لان قال كاشع * فوافق يوما بعض ما قال أو كذب
 فلا ن بنى الصبر بنفسى أوتت * اذا انبت حبل من حبالك فانه غضب
 فما ان لنا في أهل مكة حاجة * سواك وان قضيت من وصلنا الارب
 وقولى لنسوان الحينك في الهوى * اذا عقل احداهن عن وصلنا عزب
 أحننا الذي لم يأته الناس قبلنا * فقبلى من النسوان والناس من أحب
 * (وقال عمر أيضا) *

يا خيلى قر بالى ركابى * واسـ ترا اذا كما غدا عن صحابى
 واقرأ منى السلام على الرسـم الذى من منى بجنب الحصاب
 واعلمى انى أصبت بداء * داخل فى الضلوع دون الحجاب
 ثم صدت بوجهها عمدين * زينب للقضاء أم الحباب
 فرأى ذاك صاحباى فقالا * منطقا خاب لم يكن من جوابى
 ان منى القوادى اللب فيما * قد ترى ظاهرا العين مصاب
 فرددت الذى من الجهل قالا * بمقال قد قتلته بصواب
 ان تكونا كتمتهما اليوم دأى * فذرانى فقد كفانى ما بى
 غير انى وددت ان عذابا * صب يوما عليكما من عذابى
 فتذوقان بعض ما ذقت منها * أو تدابان حقة مثل دابى
 لا تنالان ذلك الوصل منها * أو تنالا السماء بالاسـ باب
 * (وقال أيضا) *

حى المنازل قد تركن خرابا * بين الحرين وبين ركن كسابا
 بالثنى من ملكان غير رسمها * مر السحاب المعقبات سحابا
 وذبول معصفه الرياح فرسمها * خلق تشبه العيون كتابا
 كست الرياح جديدها من تربها * دققا فصحت العراص يبابا
 ولقد أراها مرة مأهولة * حسنا نبات محلها معشابا
 دارالتى قالت غداة لقيتها * عند الجارف أعيت جدابا
 هذا الذى باع الصديق بغيره * ويريد ان أرضى بذلك ثوابا

(قوله تدابان) هو
 مضارع دأب على
 الامر بمعنى استمر
 سهلت هـ مزته
 (قوله يبابا) يقال
 أرض يباب بمعنى
 خراب

قلت اسمعي مني المقال فن يطع * بصديقه المتعلم في الكذابا
وتكن لديه حباله أنشودة * في غير شيء يقطع الاسبابا
ان كنت حاولت العتاب لتعلمي * ما عندنا فلقد سددت عتابا
*(وقال أيضا) *

ان الحبيب ألم بالركب * ليل الافيات مجانباً صبي
ففرغت من نوم على وسن * وذكرت ما قد هاج لي نصبي
زارت رميلة زائر في صحبة * أحجب بها زوراء على عتب
زوراء عمري شف قلبي ذكره * سكن الغدير فليس من شعبي
وانا امرؤ بقرار مكة مسكني * ولها هواي فقد سبت قلبي
ولقد حفظت وما نسيت مقالها * عند الرحيل هجرتنا حبي
وبدت لنا عند الفراق بكربة * ولنا بذلك أفضل الكرب
قالت رميلة حين جئت مودعا * ظلمنا بالآثرة ولا ذنب
هذا الذي ولي فاجع رحلة * وابتاع منا البعد بالقرب
فاجبتها والدمع مني مسبل * سكب ود معي دائم السكب
ان قد سلوت عن النساء سواكم * وهجرتن فبحكم طمسي
*(وقال أيضا) *

ليت شعري هل اذوق * من رضاها من حبيب
طيب الريقة والنكهة * كالراح القطيب
واضح اللبنة والسنة * كالظبي الريب
مخطف الكشجين عادى الصلب ذي دل عجب
مشبع الخلل والقل * بين صياد القلوب
قد سبتني بشيت الذنبت في سعة كتيب
حبذا ذاك الغزالا * قد شفاقرح ندوبي
وجزاني بهي وائي * وثنائ في المغيب
ولقد أدأشفت من حبي * كم أقضى نحيبي
ان قلبي فاعلميه * كل يوم في وجيب
كيف صبري عن فتاة * أحسن الناس لعوب
صلوة الحدين خود * خاطت حسنا بطيب
*(وقال أيضا) *

(قوله أنشودة)
هي كنبوية عقدة
يسهل انحلالها
(قوله القطيب)
يقال شراب قطيب
أي مخلوط (قوله
ندوبي) هو جمع
ندب بمعني أثر
الجرح الباقي على
الجلد

أراك يا هندي في مباءة دقي * معتلة لي لتقطعي سبي
 هند أطاعت بي الوشاة فقد * أمست تراني كعرة الحرب
 يا هندي لا تبخل لي بنائككم * عناف لم أقض منكم أربي
 يا بنت خير الملوك مأثرة * لي لي لذي حاجة ومرتب
 واقتصدي في الملام واتركي * بعض التجني على والغضب
 وأجلينا الوعدكم أجلا * ثم أصدقينا لا خير في الكذب
 قالت في عاذك التقمرفي * أول عشر خلون من رجب
 * (وقال عمر أيضا)

لقد أرسلت نهم الينان اتتنا * فأحببها من مرسل متغضب
 فارسلت ان لا أستطيع فارسلت * تؤكدك دايما ان الحبيب المؤنب
 فقلت لجناد خذ السيف واشتمل * عليه مجزم وانظر لنفس تعرب
 واسرج لي الدهماء واذهب بمطري * ولا تعلم احيا من الناس مذهبي
 وموعدك البطحاء من بطن ناج * أو الشعب ذي المعروح من بطن مغرب
 فلما التقينا سلمت وتبسمت * وقالت كقول المعروض المتجنب
 أمن أجل واش كاشع بنميحة * مشي بيننا صدقه لم تكذب
 قطعت وصال الجبل منا ومن يطع * بذى وده قد ول المحرش يعتب
 فبات وسادي ثني كف مخضب * معاود عذب لم يكدر بمشرب
 اذا ملت مالت كالكثير رخيمة * منعمة حسنة المتجلبب
 * (وقال أيضا)

قالت ثريا لا تراب لها قطف * قن نحي أبا الخطاب من كنب
 فطرن حد الما قالت وشابها * مثل التماثيل قدموهن بالذهب
 يرفان في مطرفات السوس آونة * وفي العتيق من الديباج والقصب
 ترى علمهن حلي الدرمتسقا * مع الزبرجد والياقوت كالشهب
 قالت لهن فتاة كنت أحسها * عريرة بر جميع القول واللاعب
 هذا مقام شنوع لا خفاء به * الاتحن من الاعداء والرقب
 * (وقال أيضا)

لا تلمني عتيق حسبي الذي بي * وأتمس لي الدواء عند الطبيب
 ان قلبي ما زال من أم عمرو * ضمتابع دليمة التحصيب
 يكتم الناس ما به والذي يكتم * ثم باد مبين للبيب

(قوله عرة) هي
 بالضم قروح في
 أعناق الغصان
 وداء يقطع منه وير
 الابل (قوله وانظر
 الخ) بدله في نسخة
 وأرقب الشمس
 تغرب (قوله
 مطري) هو ثوب
 صوف يتوق به
 المطر (قوله
 قطف) لعله جمع
 قطوف وهي ضيقة
 المشي

يا ابنة الخير والسناء وفرع المستجد والمنصب الرفيع أنبي
فالبك انتهت فروع قریش * بمساعي العلي وطيب النسيب
(* وقال أيضا *)

أمت كراع الغميم موحشة * بعد الذي قد دخلا من الحقب
ان تمس وحشاق قد شهدت بها * حور احسانا في موكب عجب
من عبد شمس وهاشم وبنی * زهرة أهل العفاف والحسب
يرفلن في الریط والمروط من الشجر يسحب منها على الكتف
يا طول ليلى وآب لي طربي * لما تذكرت من منزل الخلب
من منزل من راح منه معتمرا * ليلة ستدخلون من رجب
فهى لنا خلة نواصلها * من غير ما حرم ولا ريب
مثل غزال يهرزمشيتيه * أحوى عليه قلائد الذهب
(* وقال أيضا *)

قال لي صاحبي لي علم ما بي * اتحب القتل أخت الرباب
قلت وجدى بها كوجدك بالأعد * باذا ما منعت طعم الشراب
من رسولني الى الثريا باني * ضقت ذرعا بهجرها والكتاب
أزهقت أم نوفل اذ دعته * مهجتي ما القائل من متاب
حين قالت لها أجيبي فقالت * من دعاني قالت أبو الخطاب
أبرزوها مثل المهابة تهادى * بين خمس كواعب أتراب
فأجابت عند الدعاء كما * بي رجال يرجون حسن الثواب
وهى مكنونة تحير منها * في أديم الخدين ماء الشباب
دمية عند راءب ذي اجتهاد * صورها في جانب المحراب
ثم قالوا تحبها قلت بهرا * عدد النجم والحصى والتراب
حين شب القتل والجيد منها * حسن لون يرف كالزرياب
ذكرتني من بهجة الشمس لما * طلعت من دجنة وسحاب
فارجتني في حسن خلق عيم * تنهذى في مشيها كالحياب
عصبتني بحاجة المسك نفسي * فسلوها ماذا أحل اعتصامي
قلدوها من القرنفل والدتر * سحبا باواها له من سحاب
(* وقال أيضا *)

أيها القائل غير الصواب * أمسك النصح وأقلل عتابي

(قوله بهرا) هو
التكليف فوق
الطاقة وهو صفة
للمعول مطلق
محذوف أى أحبها
حباً بهرا (قوله
الزرياب) هو
بالكسر الذهب
أوماؤه معرب

واجتمع بيني واعلم بان سوف تعصى * ولحـ يراك بعض اجتماني
 ان تقل نخاف عن ظهر غش * دائم الغم مر بعيـد الذهاب
 ليس بي عي بما قلت اني * عالم أفقه رجوع الجواب
 انما قرة عيني هــ واهـا * فدع اللوم وكلني لما بي
 لا تلمني في الرباب وأمست * عدلت للنفس برد الشراب
 هي والله الذي هــ وربي * صادقاً أحلف غير الكذاب
 أكرم الاحياء طـ را علينا * عند قرب منهم واغتراب
 لقيتني في الطواف وصدت * اذ رأته جري لها واجتماني
 عاتبتني ساعة وهي تبكي * ثم عزت خلتي في الخطاب
 وكفاني مدرها لخصوم * لسواها عند حد تناب
 * (وقال أيضا) *

(قوله الغمر) لعله
 هنا بمعنى الحقد

ألم طيف فهاج لي طـ رني * ليله بتنا بجانب الكشب
 ألم بي والركاب ساكنة * ليلاهو هي بذكرتي وصبي
 فبت اربعي النجوم مرتفعـا * من جهاها والمحب في تعب
 طيف لمندسري فأرقني * وفحن بين الكراع والحرب
 ياهند لا تبخلي بنائككم * من عاشق ظل منك في نصب
 ياهند عاصي الوشاة في رجل * يهتر للمجد ما جدد الحسب
 * (وقال أيضا) *

بنفسي من أشتكي حبه * ومن ان شكك الحب لم يكذب
 ومن ان تسخط أعقبته * وان برني ساخطا يعتب
 ومن لا أبالي رضا غيره * اذا هــ وسر ولم يغضب
 ومن لا يطيع بنا أهـ له * ومن قد عصيت له أقربي
 ومن لو نهاني عن حبه * عن الماء عطشان لم أشرب
 ومن لا سـ لاح له يتقي * وان هــ ونوزل لم يغلب
 * (وقال أيضا) *

ردع الفؤاد تذكر الاطراب * وصبا اليك ولات حين تصابي
 ان تبذل لي نائل ايشـ في به * سقم الفؤاد فقد أطلت عذابي
 وعصيت فيك أقاربي فـ قطعت * بيني وبينهم عرى الاسباب
 وتركتني لا بالوصل ممتعا * يوما ولا أسـ عفتني بثواب

فقدت كالمهريق فضلة مائه * في حرها جرة للمع سراب
يشفي به منه الصدى فأماته * طلب السراب ولات حين طلاب
قالت سكينه والدموع ذوارف * منها على الخدين والجلباب
ليت المغيرى الذى لم نجزه * فيما أطال تصيدى وطلايبى
كانت ترد لنا المني أيامنا * اذ لانام على هوى وتصايبى
خبرت ما قالت فبت كأنما * رمى الحشا بنوافذ النشاب
أسكين ماماء الفرات وطيبه * مناعلى ظمأ وحب شراب
بالذم منك وان نأيت وقلما * ترى النساء أمانة الغياب
(* وقال أيضا *)

أعاتك ما ينسى مودتك القلب * ولا هو يسليه رياء ولا كرب
ولا قول واش كاشع ذى عداوة * ولا بعد داران نأيت ولا قرب
وما ذاك من نعمى لديك أصابها * ولكن حبا ما يفارق به حب
فان تقبلى يا بعدد عوة تائب * يتب ثم لا يوجد له أبا ذنب
أذل لكم يا بعدد فيما هو يتم * واتى لى من رامنى غيركم صعب
وأعدل نفسى فى الهوى فيعوقنى * ويأصرنى قلب بكم كلف صعب
وفى الصبر عن لا يواتيك راحة * ولكنه لا صبر عندى ولا لب
وعبد يبيضاء المجاهر طفلة * منعمة تصبى الحليم ولا تصبو
قطوف من الحور الجأذر بالضحى * متى عيس قيس الباع من نهرها ترب
ولست بناس يوم قالت لا رباع * نواعم غمر كلهن لها ترب
ألا ليت شعرى فيم كان صدوده * أعلق أخرى أم على به عتب
(* وقال أيضا *)

هلا رعويت فترحى صبا * هـ ذيان لم تدرى له قلبا
لاتحسى حظا خصصته * رجلا سلبت فؤاده صبا
جشم الزيادة عن مودتك * فارادان لا تمقدى ذنبا
ورجاء مصالحة فكان لكم * سلما وكنتم ترينه حبا
يا أيها المصطفى مودته * من لا يزال مساميا خطبا
لا تجعل أحدا عليك اذا * أحببته وهو يتهمها
وصل الحبيب اذا كلفت به * واطو الزيادة دونه غمبا
فلذا كخير من مواصلة * ليست تزيدك عنده قربا

(قرله وياصرنى)
الاصر الكسر
والعطف والحبس
وفعل الكل
كضرب

لا بل يملك ثم تدعو باسمه * فيقول هاه وطالمالجي
 (وقال أيضا)

ما ظبية من طباء الارا * لك تقرودمات الرباعاشبا
 باحسن منها غداة الغميم * اذا أبدت الحد والحاويا
 غداة تقول على رقبة * لقمها احبس الراكبا
 فقال لها فيم هذا الكلا * م في وجهها عابسا قاطبا
 فقالت كريم أتي زائرا * يربك هكذا جانبا
 لحبك أحبيت من لم يكن * صفيا لنفسى ولا صاحبا
 وأبذل مالى لم رضاتكم * وأعتب من جاء في عاتبا
 وأرغب في ودم من لم أكن * الى وده قبلكم راغبا
 ولوسلك الناس في جانب * من الارض واعتزلت جانبا
 لا تبعث طيتها اننى * أرى دونها العجب العاجبا
 (وقال أيضا)

قد نبأ القلب منها * اذنواعدنا الكثيبا
 قولها أحسن شئ * بك قد دلف حبيبا
 قولها الى وهى تدرى * دمع عينها غروبا
 انما كنا لهذا * أنصح الناس جيوبا
 وجب وناه بـود * لم يكن منامشوبا
 فخرانا اذ جدنا * وده لى أن يغيبا
 وكسانا الى يوم عارا * حين يتناوغيوبا
 نأيهما سقم واشتا * فى اذا تمشى قريبا
 ليت هذا الليل شهر * لانرى فيه غريبا
 مقمر غيب عنا * من أردنا أن يغيبا
 ليس الاى وايا * ه ولا نخشى رقبيا
 جاست مجلس صدق * جعت حسنا وطييا
 دمت المقعد والمو * طئ ثريانا خصيبا
 أفرغت فيه الثريا * من ذرى الدلو سكوبا
 معنعا أنبت زرع * ومع الزرع خصوبا
 (وقال عمر أيضا)

(فـوله دمت
 المقعد) يقال دمت
 المكان وغـيره
 سهل

ولقد قاتل أهل القلب ذوالشوق الذي لا يحب حبه لك حب
انه قد نأى مزار سلمى * وعدم طلب عن الوصل صعب
عاود القلب من سلامة نصب * فلامني من جوى الحب سكب
قد أرا في سالف الدهر لودا * م وغصن الشبَاب اذ ذاك رطب
ولها محل من العيش ما في * هالمن يبتغي الملاحه عتب
فعدا نا خطب وكل محبدي * ن سيعدو هما عن الوصل خطب
وكلانا لو صدت وصدت * مستهام به من الحب حسب
لوعلت الهوى عذرت ولكن * انما عذر المحب المحب
(وقال عمر أيضا) *

يادار عبدة فالاشطار فالكتب * ردى السلام فقد هيئت لي طربي
دار لعبدة اذ أترابها خرد * حور المدامع لا يؤين بالكذب
أدعوك ما ضحككت سني وان خدرت * رجلى دعوت دعاء العاشق الطرب
(وقال أيضا) *

طرب الفؤاد وماله من مطرب * أم هل لسالف وده من طلب
وصبا ومال به الهوى واعتاده * هو الصبا يجنون قلب مسهب
فيه من النصب المبين زمانه * والحب من يعلق جواه يعطب
علق الهوى من قلبه بهغريزة * ربا الروادف ذات خلق خرب
تجري السواك على أغرمقلج * عذب اللثام لذيذ طعم المشرب
قالت لجارية لها قولي له * منى مقالة عاتب لم يعتب
ولقد علمت لثني عدت ذنوبه * ان سوف يزعم انه لم يذنب
ألتجسري اني أحب مصاقبا * داني المحل ونازحالم يصقب
لو كان بي كلفا كما قد قال لم * يجمع بعادي عامدا وتجنبي
فعلت ألجها يميناً برة * بالله حلفه صادق لم يكذب
ما زال حبه بك بعدني صاعدا * عندي وأرؤب فيك ما لم ترقب
(وقال أيضا) *

ولقد قلت يوم بانوا البكر * أنت يا بكر سقتنا ذالمساقا
أنت قربتني الى الحين حتى * حل القلب منهم ما أطاقا
ولقد قلت لأبالك دعني * ان حثني في ان أزور الرفاقا
ان قصرى ان يشعر القلب سقما * هن سلمى مخامر واشتياقا

(قوله لا يؤين)
يقال أبنه بأشئ
بأبنه اذا اتهمه به
(قوله خرب)
الخرب بالضم
الغصن أسنته أو
الغض النساء
والشابة الحسنة
الخلق أو البيضاء
الليونة الجسدية
اللحمة الرقيقة
العظم

قد أرانا ولا أسربان تجـ * مع دار ولا نبال الفراق
ثم ولوا وما قـ رابة من حلـ * بنجد من يحل العراق
* (وقال أيضا) *

ألم تسأل الربع أن ينطقا * بقرب المنازل قد أخلقا
ديارا التي تيمت عـ له * في اليمته غيرها علقا
وكيف طلابي عراقية * وقد جاوزت غيرها الحرنقا
تؤم الحداة بهـ مـ نزلا * من الطف ذابحة موتقا
وكيف طلابك الا الصبا * وعرب النوى بلد امسحقا
ولوانه اذا دعاه الصبا * الهـ أي لم يكن أخرقا
ولكنه قربته المني * وسبق الى الحين فاستوسقا
* (وقال أيضا) *

ألم خيال من سليمي فارقا * هـ دوا ولم يطرق هنالك مطرقا
ألم يبطء الكديد وصحبي * هجود فزاد القلب حزننا وشوقا
فقلت لها أهلا بكم اذ طرقتن * فقد زرت صبا يا قتيل مؤرقا
فباتت تعاطيني عذابا حسبتها * من الطيب مسكيا أو رحيقا معتقا
فبنت قريـ العـ ين آخر لياتي * ألاعب فيها واضح الجيد أعنقا
فبتنا بتلك الحال اذ صاح ناطن * وبين معروف الصباح فصدقا
* (وقال عمر أيضا) *

منع النوم ذكره * من حبيب مفارق
نازع الدارعـ نـ ديا * رك والقلب شائق
سالـ كات عن البلا * طسراع النواحق
فيـ مـ بحترية * مثل عين المعانق
* نولى أم خالد * قبل بين الصفائق
ان قـ لمي أخاله * عنكم غير عائق
* (وقال أيضا) *

أحب لحب عبـ لـ كل صـ هر * علمت به لعبـ لـ أوصـ ديق
ولولا ان تغفـ نـ قـ ريش * وقول الناصح الادنى الشفيق
لـ لـ اذا التقينا قبلـ نـ * ولو كنا على ظهر الطـ ريق
فما قلب ابن عبد الله فيها * بصاح في الحياة ولا مفيق

(قوله الحرنقا)
الحرنق كزرج
الفتى من الارانب
أو ولده (قوله
عذابا) لعله بمعنى
العذب وهو من
الطعام والشراب
كل مستساغ
والمـ راد ريقها
بدليل ما بعده

* (وقال أيضا) *

فلما التقينا واطمأنت بنا النوى * وغيب عنا من نخاف ونشفق
أخذت بكفى كفها فوضعتها * على كبد من خشية البين تخفق
فقلت لا تراب لها حين أيقنت * بما قد ألاقى ان ذاليس يصدق
فقلن أتبكي عين من ليس موجعا * كئيبا ومن هو ساهر الليل يارق
فقلت أرى هذا اشتياقا وانما * دعاد مع ذى القلب الخلى التشوق
فقلن شهدنا ان ذاليس كاذبا * وليكنه فيما يقول مصدق
فقلن ليكى يخليننا فترفرقت * مدامع عينها فظلمت تدفق
وقالت أما ترحننى ان تدعننى * لديه وهو فيما علمت أن حرق
فقلن اسكتى عنا فغير مطاعة * لهوبك من أفاعلى ذاك ارفق
فقلت فلا تبرحن ذاك السترانى * أخاف ورب الناس منه وأفرق

* (وقال أيضا) *

أهيا القلب ما أراك تفريق * طالما قد تعلقك العـلـوق
هل لك اليوم ان نأت أم بكر * ونولت الى عزاء طـريـق
قـد راحـب بيننا فالتقينا * وكلانا الى اللقاء مشـوق
فالتقينا ولم نخف ما لقينا * ليله الخيف والمنى قد تسوق
وجرى بيننا فـربـكـلا * حـول قلب اللسان رفـيق
لا تظننى ان التراسل والبـذ * لـبـكل النساء عنـدى يـليـق
ان منهن لـكـرامـة أهـلا * والذى بينهنـن بون سـحـيق

* (وقال أيضا) *

أهاجك ربع عفا خـلق * نعم ففؤادى مستـعلق
لذكرة من قد نأت داره * فقلبي فى رهنه مـوـثـق
بذكرنى الدهر ما قدمضى * من العيش فالعين تغرورق
ليالى أهلى وأهلى التى * دموعى بذكرهم تسبق
خليطان محضرا واحدا * فـبـل المودة لا يـخـلق
لنا ولهنـن دـجـنب الغـمـيـمـ * مـمـبـدا ومنزلنا مـوـثـق
فان يك ذلك الزمان انقضى * فـبـلاك من حبلها مـطـلـق
فقد عشت فيما مضى لاهبا * بها والوصال بنـايـعـلق

* (وقال أيضا) *

(قوله أفرق)
خرف بمعنى مرق
وكذب وأقام فى
البيت فلم يبرح

قل للنازل من أثيلة تنطق * بالجزع جزع القرن لما تحلق
حييت من طلل تقادم عهده * وسقيت من صوب الربيع المغدق
لتذكر الزمن الذي قد فاتنا * أيام نبعث الرسول ونلتقي
اذ أنت روود في الشباب غريرة * غراء خود كالغزال الاخرق
درمي المرافق طيب أردانها * حشوا الحقيبة بادن المنة نطق
لا شيء أحسن من أثيلة اذ بدت * وقد احزأت غيرها لتفرق
واذا رنت نظر التزييف بعينها * فعرفت حاجتها وان لم تنطق
(وقال أيضا)

فيا و يح قلبك ما يسـتـفـيـق من ذكر هند وما ان يفيقا
جعلت طريق عـلـي بابكم * وما كان بابكم لي طريقا
صرمت الاقارب من أجلكم * وصافيت من لم يكن لي صديقا
وواددت أهل مـوـداتـها * وعاصيت فيها النصيح الشفيقا
(وقال أيضا)

ألا يا بكر قد طرقا * خيال هيج الرفقا
أحاز البمد معترضا * فعرض الوادقا الشفقا
لهندان ذكرتها * ترى من شمتي خلعا
ولو علمت وخير العلم * لم للانسان ماصدقا
بان بها حديث النفس * والاشعار ان نطقا
وحباراضيا للقل * بل لم أحاط به ملقا
فما من مغزل أدما * ترى شادنا خرقا
باحسن مقلته منها * اذا برزت ولا عنقا
غداة غدت تودعنا * وقد ازمنت منطلقا
ترى انسان مقلتها * بدمع العين قد شرفا
وقد حلفت يميناً * بكرة بعمل من خلعا
لقد علقت من عمر * حبالا مثلها علقا
(وقال أيضا)

أدخل الله رب موسى وعيسى * جنة الخلد من ملائ خلوفا
مسخته من كفها بقميصي * حين طافت بالبيت مسجدا رفقا
غضبت ان نظرت فحونساء * ليس يعرفننا حررن الطريقا

(قوله احزأل) يقال
احزأل البعير في
السـيـر احزألا
ارتفع والجبل
ارتفع فوق السراب
والشئ اجتمع
وفؤاده انسم
خوفا والحوزل
وبهاء القصير

وأرى بينها وبين نساء * كنت أهذى بهن بونا سمحيا
* (وقال أيضا) *

ان الخليلط الذين كنت بهم * صبا دعو للفرار فانطلقوا
عصاهم من شئت أمرهم * يوم الملا مس تطيرة شقق
اسـ تربوا ساعة فأزعجهم * سـ سيارة تسحق النوى قلق
أتبعتمهم مقلة مدامعها * منها بماء الشـون تسبق
تحبس مطـ روفة وما طرفت * انساها من دموعها شرف
با فوا بنعم فاست ناسـها * ما اهتر في غصن ايكة ورف
آلقة للجمال واضحة * بالعنبر الورد جادها عبق
الطي فيه من خلقها شبه * النحر والمقلة ان والعنق
من عوهج فردة أطاع لها * بمدفع السـ ميل يافع أنق
شيعها مطـ لقا وجادلها * منابت البقل كوكب غدق
يجهدا المشى للقرى بكا * تنهض في الوعث مصعب لثق
ويا لها خـلة توافقنا * أوصفت بالديار تنصفق
تعطى قلبـ الانزرا اذا سملت * والبخل فيها سمجة خلق
فقد أرانا والدار جامعة * وليس في صـ فوعيشنا رنق
* (وقال أيضا) *

لعمري لو أبصرتني يوم بنتم * وعيني بجاري دمعا تنفرفق
وكيف غداة البين وجدى وكيف اذ * نأت داركم عن شدة الوجد آرق
لا يفت ان القلب عان بذ كركم * وانى رهـين في حبالك موثق
فصدت صـ دود الريم ثم تبسمت * وقالت لتربها اسمع اليس يرفق
فقلت لها احداها هو محسن * وئت به فيما ترى العين آرق
وقالت لها الاخرى ارجع به بما شتى * فان هواه بين حـين ينطق
شفعن اليها حين أبصرن عـ برقى * وقلبي حذار العين منهن مشفق
فلما تقضى الليل قالت فساتها * أرى قبل ان يستيقظ الحى أرفق
وعضت على ابرهامها وتـ كبت * قريبا وقالت ان شرك ملحق
تبين هوى منها وتبدى شمائلها * ووجهها من بهجة الحسن رونق
فألفت لها من خالص الود والهوى * جديد اعلى شحط النوى ليس يخلق
لدى عاشق أحمى لها من فؤاده * على سرح ذى صفوة لا يرنق

(قوله لثق) يقال
لثق يومنا كفرح
ركدت ربحه وكثر
نداه ووطأ لثق
كـ كتف مبتل
ولثقه تلميقا
أفسده

حلاها الهوى منه فليس لغيرها * به من هواه حيث نحا معاق
تكداد غداة البين تنطق عينه * بعبرته لو كانت العين تنطق
أمن رسم دار دمعك المترقرف * سقاها وما استنطق ما ليس بنطق
بحيث التقي جع وأقصى محسر * معالمة كادت على البعد تتخلق
ذكرت به ما قدم مضى وتذكرى * حبيبها ورسم الدار بما شوق
ليالي من دهرا ذا الحى جيرة * واذ هو مأهول الخيلة موتق
مقاما لنذاذات العشاء ومحاسا * به لم يكدره علينا معوق
ومشي فتاة بالكساء تكتننا * به تحت عيون برقها تبالق
يمل أعالى الثوب قطر ونكتة * شعاع بدا يغشى العيون ويشرق
فأحس من شئ بدء أول ليلنا * وآخره حزن اذا تنفـرق
(* وقال أيضا *)

أيها الباكر المريد فراقى * بعد ما هجت بالحديث اشتياقي
ليت شعري غداة بانوا وفيهم * صورة الشمس أين يرجى التلاقى
جزع يعتريك يا قلب منها * ان يحتموا جالهم لا انطلاق
قد شغينا النفوس ان كان بشقى * من هواها عنا قها واعتناقى
حين كفت دموعها ثم قالت * أرف البين وانطلاق الرفاق
ان قلبى لغيك اليوم رهـن * لشقاى وحب أهل العراق
(* وقال أيضا *)

أرانى وهنداء كثر الناس قاله * علينا و قول الناس بالمرء ملحق
تكتننا نساوانها ويلومنى * صحابى وكل ما استطاع معوق
فحن على بغى الوشاة وسعهم * هو انا جميعا أمرنا حيث يصفق
فان نحن جئنا سنة لم تكن مضت * فحن اذا علمنا يقولون آخرق
وان كان أمر اسنه الناس قبلنا * فقيم مقال الناس فينا تفرقوا
أحقا بان لم تهو غانية فتى * وان أناسا لم يحبوا ويعشقوا
فن ذا الذى ان جئت ما أمروا به * يبيت بهم آخر اليل يلأرق
وان الأولى نهيمها عن وصالنا * تبيت اذا اشتاقت الينا تشوق
فانا لمحقة وقون ان لا يردنا * أقاويل ماسدوا علينا ولصقوا
(* وقال أيضا *)

ألا قاتل الله الهوى حيث أخلقا * فإنا ترى الامشوا بالمدقا

(قوله تألق) يقال
ألق البرق بالفتح
تألق بالكسر ألقا
تذب فهو ألاق
وككتاب السرف
الكاذب الذى
لامطرله

فما من محب يستزيد حبيبه * يعاتبه في الودّ الا تفـرقا
تعلق هذا القلب للحب معلقا * غزالا تحلى عـقـد درويارفا
من الادم تعطو بالعشي وبالضحى * من الضال غصنا ناعم النبت مورفا
ألف لا طلال الكناس وللثرى * اذا ما لعاب الشمس بالصيف أشرفا
(* وقال أيضا) *

يا ليلة نامها الخلى من الشـحـرن ونوى مسـهـد أرق
أرقب نجـمـا كأن آخره * بعد السما كين لأوئوسق
يانعم لا أخاف الصديق ولا * يطمع في الوشاة ان نطقوا
لا والذي أحرم العباد له * بكل فج من حجة رفق
والبدن ان نزع أجليها * بالخيف يغشى نحوورها العلق
مابات عندي سر أضمنه * الا وفي الصدر دونه غلق
(* وقال أيضا) *

عجبا ما عجب مما لو أبصر * تخليـلى مادونه لعجبنا
لمقال الصـفي فيهم التجـنى * ولما قد جفوتني وهجـرتا
في بكاء فقلت ماذا الذي أبـكـاك قالت فتانها ما فعلتا
ولوت رأسـها ضرارا وفالت * اذ رأيتني اخترت ذلك أنما
حين آثرت بالمودة غـيـرى * وتناسيت وصـلنا ومالتا
قلت لي قول مازح تستبينى * بلسان مقـول اذ خلقتا
عاشرى فاخبري فنـشـوم جدى * وشقائى عوشرت ثم خـبرتـا
فوجدناك اذ خـبرناك ملولا * طرفا لم تكن كما كنت قلنا
وتجادت لي لتصرم حـبـلى * بعد ما كنت رثة قد وصلنا
فاذكر العهد بالمحبـب والودـد الذى كان بيننا ثم خـنتـا
ولعـمـرى ماذا بولـمـاعا * هدتنى يا ابن عم ثم غـدرتا
ففرام عليك ان لاتنال الدهـم * رمنى غير الذى كنت نلتا
قلت مهـلا عفا جـيـلا فقالت * لا وعيشى ولو رأيتك متا
وأجازت بها البغال تهادى * نحو خبت حتى اذا جـزن خبتا
سكنت مشرف الذرى ثم قالت * لاتزربا ولا تزوركـم سـبتا
(* وقال أيضا) *

أيها العاتب فيها عصيتنا * لن تطاع الدهر حتى تموتا

(قوله طرفا) هو
الرجل لا يثبت
على صحبة أحد
(قوله رثة) هو
بالكسر متاع
البيت والسقط من
المتاع

ان تـكن أصبحت فينا مطاعا * فلك العتيبي بان لارضيتا

(وقال أيضا)

أرسلت خلقي الى باننا * قد أتينا ببعض ما قد كنتمنا
وبه سحرانك الرباب حديثنا * سواء يا خليل ما قد فعلنا
وهجرت الرباب من حب سعدى * ونسيت الذي لها كنت قلنا
ولعمري لبحسن عزائي * عنك اذ كنت غمها قد ألفتنا
وكانى قد كنت أعلم انى * لست الا كمن به قد غدرتنا
غير ان قد غدرتني قبل خبر * فوجدناك كاذبا اذ خبرتنا
أين أيمانك الغليظة عندى * وموائيق كاهنا قد نضمتنا
لأنخون الرباب مادمت حيا * يا ابن عمى فقد غدرت وخنمتنا
وأنت الذي أتيت بعهد * لم تهبننا لذلك ثم ظلمتنا
ان نجد الوصال منك فانا * فبح الله بعدهما من خدعتنا
من كلام تهمة وحلف * فله عمرى فر بما قد حلفنا
ثم لم توف اذ حلفت بعهد * بئس ذو موضع الامانة انتنا
(وقال أيضا)

وكم من قتيل لا يباء به دم * ومن غلق رهنا اذا ضمه منا
ومن مالى عينيه من شئ غيره * اذ اراح نحو الحجر البيض كالدما
يسحب اذ يال المروط باسوق * خدال اذا ولين العجاز هاروا
أوانس يسلمن الحليم فؤاده * فيما طول ماشوق ويا حسن مجتلى
مع الليل قصر ارمها با كفها * ثلاث أساييع تعد من الحصى
فلم أرك التجدير منظرنا طر * ولا كليل الحج أفلتن ذاهوى
(وقال أيضا)

يا قضاة العباد ان عليكم * فى تقى ربكم وعدل القضاء
ان تجيزوا وتشهدوا للنساء * وتردوا شهادة النساء
فانظروا كل ذات بوس رداح * فاجيزوا شهادة العجرا
وارفضوا الرسخ فى الشهادة رفضا * لانجيزوا شهادة الرسخاء
ليت للرسخ قرية هن فيها * مادعا الله مسـلم بدعاء
ليس فيها اخلاطهن سواها * من بارض بعيدة وخلاء
تعمل الله قطهن وأبى * كل خـود خريدة قباء

(قوله الرسخ) هو
جمع رسحاء والرسخ
محركة قلة لحم
الهجز والفخذين
وكل ذنب ارسخ
لخفة وركيه
والرسحاء القبيحة
والجمع رسخ بضم
ثم سكنون

تعتقد المرط فوق دمع من الرم * مل عريض قد حفر بالانقاء
ولمى الله كل عفا ولا * عيو ساقدا ذنت بالبذاء
صرصر سلفع رضيفة غول * لم تزل في شصيدة وشقاء
وبنفسى ذوات خلق عيم * هن أهل البها وأهل الحياء
قاطنات دور البلاط كرام * لسن من يزور في الظلماء
(وقال عمر أيضا)

ألا يا حبيذا انجدا * ومن أسكنها أرضا
وحيا حبيذا ما هم * ولولى حقدوا والبغضا
ومن أجل الهوى أدنى * لمن لم أرضه معنا
علقتك ناشنا حتى * رأيت الشيب مبيضا
فان تتعاهدى ودى * اذا تجدينه غضا
على بخل وتصريد * وقبض نوالكم قبضا
أهيم بذكركم لوان خـ * ير امنكم بضا
فيا عجبنا لموقفنا * يعاتب بعضنا بعضا
(وقال أيضا)

هاج فؤادى موقف * ذكرنى مأعـرف
ممشى ذات ليله * والشوق لما يشـف
اذا نال كالدوى * وكاعب ومـسـاف
وبينهم من صـورة * كالشمس حين تسـدف
خود وقير نصفها * ونصفها مهـفـف
قلت لها من أنتم * لعل دارا تسـف
فابتسمت عن واضح * غـر الثنايا ينطف
وأومضت عن طرفها * يا حسنما اذ تطرف
وأرسلت فجاءنى * بناها المطرف
أن بت لدينا ليله * نخيبا بها ونلطف
باتت ولى من بذلها * جش اللثا أعجف
فبت ليلي كـله * ترشقى وارشف
أنحال ليلجا طعمه * قد خالطه قرقف
لما دنا تقارب * من ليلنا ومصرف

(قوله دمع) هو
بالكسر وبهاء
قطعة من الرمل
مسـتديرة أو
الكتيب منه
(قوله عفا) هي
التي لها شئ في
قبلها يشبه اذرة
الرجال والزلاء هي
خفيفة الوركين
(قوله صرصر)
هي شديدة الصوت
والسلفع الصخابة
التي تسيثه
الخلق

قالت لنا ودمعها * وجد اعلىنا يدرف
لهفي وليس نافعي * عليككم التهاف
قلت ولم تسألنا * والدار عنك تصرف
والدار عنك غربة * ونابنا مستشرف
نحنن حبيج ضمنا * فن يرى المعرف
قلت فاني هائم * صعب بكم مكاف
قالت بل انت مازح * ذو مله مستطرف
لسنا وان حدثنا * يغرناما تحاف
وددت لو انك في * قولك هذا تنصف
تجزي بمنل ودنا * قلت لهابل اضعف

(وقال أيضا)

تشكي الكميث الجري لما جهده * وبين لويست طيع ان يتكلمها
فقلت له ان ألق للعين قره * فهان علينا ان تبك كل وتساما
عدمت اذا وفري وفارقت مهجتي * لئن لم أقبل قرنا ذا الله سلما
لذلك أدنى ذون خيلى رباطه * وأوصى به ان لا يهان ويكرما
فأراعها الا الاغـر كانه * عقاب هوت منقضة قد رأت دما
فقلت لهم كيف الثريا هبـا تم * فقالوا ستدرى مامـكـرنا وتعلما
هناك فانزل فاسـترح فاذا بدت * ثرياك في اترابها الحـور كالدمى
يردن احتيازا لـسر منـك فـلا تـجـ * بما لم تكن عنه لدينا مجـمـعا

(وقال أيضا)

الاهل هاجئ الاطعا * ن اذا جاوزت مطلحا
نعم ولوشك بينهم * جرى لك طائر سنجما
ساكن الجن من ركك * وضوء الفجر قد وضحا
فن يغرح بينهم * فغيرى اذ غدوا فرحا
فهزت رأسها عجبا * وقالت مازح مزحا
وقلن مقلنا قرن * تبنا كرماءه صبحا
فيا عجبا لما وقفنا * وغيب ثم من كشحا
تبعهم بطرف العيـ * ن حق قيل لي افتضحا
يودع بعضنا بعضا * وكل بالهوى صرحا

(قوله مجعما)

التجهم والتجهم

اخفاء الشيء في

الصدر (قوله

ركك) هو اسم ماء

شرقي سلمي فك

ادغامه للضرورة

* (وقال أيضا) *

باتت سليمى فالقوادق ريح * ودموع عيني في الرداء سفوح
ولقد جرى لك يوم حزم سويقة * فيما يعيف سانخ ويريح
أحوى المقادم بالبياض ملمع * قلق المواقف بالفراق يصيح
حسن لدى حديث من أحببته * وحديث من لا يستلذ قبيح
الحب أبغضه الى أقله * صرح بذلك وراحة تصرح

* (وقال أيضا) *

أوبى بذنى اننى قد ظلمتها * وانى بباقي ذنبها غير بائع
هى الشرة الاولى فان عدت بعدها * أحدث سراؤف كاهة مازح
فلا تغفريها واجعلها جنابة * ثم رغبت فيها فى حياءه مانع
فيا ليتنى قبل الذى قلت خيصى على المذعف القاضى دماء الذرائع
وجد لسانى من صميم مكانه * وقام على المعولات النوائج
فت ولم تعلم على خيانة * الارب باغى الربح ليس براج

* (وقال أيضا) *

من لقلب غير صاح * فى تصاب ومزاح
لجى ذكر الغواني * بعد رشد وصلاح
ولقد قلت لكىكر * اذ مرنا بالصفاح
قف نسلم ونحى * ما علينا من جناح
قترتنى جارتى عقة * لى كقمر بالقداح
أفصدت قلبى وما ان * أفصدته بسلاح

* (وقال أيضا) *

أفى رسم داردارس أنت واقف * بقاع تغفيه الرياح العواصف
بها جازت الشعناء فالخيمة التى * فقفا محرض كانهن صحائف
نحس تربها أرواحها فكأنما * أحال عليها بالزغام النواصف
وقفت بها الامن أسائل ناطق * ولا انا ان لم ينطق الرسم صارف
ولا انا غنم يالغ الربيع ذاهل * ولا التبل مردود ولا القلب عازف
ولا أنا ناس محاسن ازارنا به * عشاء ثلاث كاعبان وناصف
أسيلات أبدان دفاق خصوصها * ونيرات ما التفت عليه الملاحف
اذاقن أحوال من مشيات أطرا * الى حاجة مالت بهن الروادف

(قوله يعيف الخ)

الذى فى القاموس

عفت الطير أعيفها

عيافة زجرتها

وهوان تعبير

باسمائها ومساقطها

وانواشها ففتسعد

أو تنشاءم والعائف

المتكهن بالطير

أو غيرها والسائح

المبارك (قوله

التبلى) هو

الاسقام والذحل

يقال تبلى له ذهب

بعقله والذهر

القوم وما هم

بصروفه وأفناهم

والمرأة فؤاد الرجل

أصابته بقبل

نواعم لن يدرين ما عيش شقوة * ولا هن نلمات الحديث زعانف
 اذامسهن الرشع أو سقط الندي توضع بالمسك السحيق المشارف
 يقان اذا ما كوكب غار ليمته * بحيث رأينا عشاء يخالف
 لثنا به ليل التمام بلادة * نعمناهم احتي جلا الصبح كاشف
 فلما هم مننا بالفرق أعجلت * بقايا اللبانات الدموع الذوارف
 واصعدن في وعت الكتيب تأودا * كما اجتاز في الوحل النعاج الخوارف
 فاتبعهن الطرف متبل الهوى * كافي يعانيني من الجن خاطف
 تعفى على الاثام ان تعرف الخطا * ذبول ثياب يمنية ومطارف
 دعاه الى هند تصاب ونظرة * تدل على أشياء فهم امات الف
 سبته بوحف في العقاص كانه * عناقه دلاها من الكرم قاطف
 وجيد خذول بالصرمة مغزل * ووجه حي أصر عته المخالف
 أصر عته غيرته الحجي المخالف الرساتيق الواحدة مخالف

(قوله زعانف)
 هو جمع الزعنفه
 بالكسر وهى
 القصيرة

فكل الذى قد قلت يوم لقيتكم * على حذر الاعداء للقلب شاغف
 وجبت داء الفؤاد مهيج * سقاها اذا ناح الحجام الهواتف
 ونشرك شاف للذى بي من الجوى * وذكرك مله تدمي القلب طارف
 وقر بك ان قاربت للشمل جامع * وان بذت يوما بان من أنا آلف
 فان راجعته فى التراسل لم يزل * له من أعاجيب الحديث طرائف
 وان عاتبته مرة كان قلبه * لها ضلعه حتى تعود العواطف
 فكل الذى قد فات كان اذكاره * على القلب قرحا ينكأ القلب قارف
 أثيبى ابنه المكنى عنه بغيره * وعنك سقاك الغاديات الروادف
 على انها قالت لاسماء سلمى * عليه وقولى حق ما أنت خائف
 أرى الدار قد شطت بنا عن نوالكم * نوى غربة فانظر لاي تساعف
 فقلت أجل لاشك قد نبأت به * طباء جرت فاعتاف من هو عائف
 فقالت لها قولى ألسنت بزاز * بلادى وان قلت هناك المعارف
 كالولم كننا ان نزور بلادكم * فعلنا ولم تكثر علينا التكاليف
 فقلت لها قولى لها قل عندنا * لنا جشم الظلماء فيما نصادف
 ونصى عليك العيس شاكية الوجاه * مناسمها ما تلاقى روافف
 براهن نصى والتهجر كلما * توقد مسموم من اليوم صائف
 تحسر عنهن العرائك بعدما * بدان وهن المققرات العلائف

والى زعيم ان تقرب فتيمية * اليك معيدات السغار عواطف
* (وقال عمر أيضا) *

لقد أرسلت حولاً قلباً * يرى جافياً وهو خب لطيف
الينساء شاء بان قف لنا * نسلم فان وقوفاً طفيف
فقات لها البيت أحلى لنا * فان مقام الفجاج الختوف
فقات صدقت ولا كنى * أخاف العداة ومشى قطوف
* (وقال أيضا) *

(قوله الختوف)
الختف الموت ومات
ختف أنفه وختف
أنفبه أى مات
على فراشه من غير
قتل ولا ضرب
(قوله ذميل)
الذميل المعين

بان الخليط وبينهم شعف * والدار أحيانا بهم قدف
ماء ودوك بنا فى دارهم * قرب الجوارفهم يلمف
ولقد دترى أن لا يذلها * ان الفؤاد يدكرها كلف
زعموا بان البين بعد غد * فالقلب مما أحدثوا يحف
والعين لما جد بينهم * مثل الطريف دموعها تكف
لم أنس موقفنا وموقفها * لتراجع ولحيننا يكف
نشكو وتشكو بعض ما وجدت * كل لوشك البين معترف
ومقالها ودموعها سبل * اقلل بوجدك حين تنصرف
عنا اذا دار بكهم نرح * ودعا لآخرى قلبك الطرف
* (وقال أيضا) *

حدث حديث فتاة حى مرة * بالجرع بين أذاخر وحراء
قالت لجارتها اذ رأيت * نزه المكان وغيبة الاعداء
فى روضة يمينها مولىة * ميماء رابية بعيده سماء
فى ظل دانية الغصون وريقة * نبتت بابطح طيب الثرىاء
وكان ريقه تصير غمامة * بردت على صحو بعيده ضياء
* (وقال عمر أيضا) *

ليت المغيرى العشيبة أسعفت * داربه لتقارب الالهواء
اذ غاب عنامن نخاف وطاوعت * أرض لنا بل مذاذة وخلاء
قلت اركبوا نزلنا * ان لانبالها ككبير بلاء
يدنا سير رأيت سمامة موك * رفعوا ذميل العيس بالهجراء
قالت لجارتها انظرى هامن الى * وتاملى من راكب الازماء
قالت أبوالخطاب أعرف زيه * وركوبه لاشك غير مرء

قالت وهل قالت نعم فاستبشري * من يحب لقيه بقاء
قالت لقد جاءت اذا أمنيتي * في غير تكلفة وغير عناء
ما كنت أرجوان يلم بارضنا * الا تمنى به كبير رجاء
فاذا المني قد قربت بقاءه * وأخاب في سرنا وخلا
لما توافقنا وحينئذ * ردت تحية لنا على استحياء
قلنا انزلوا فتم * والمطية لكم * غيبا نغيبه الى الامساء
ان تنظروا اليوم الثواء بارضنا * فعدا لكم رهـن بحسن ثواء
عجنا مطايا قد عيين وعودت * الا يزمـن ترغما بدعاء
حتى اذا أمن الرقيب ونومت * عنا عيون سواها الاعداء
خرجت تأطـرف في ثلاث كالدمى * تمشى كشي الظبية الادماء
جاء البشير بانها قد أقبلت * ريح لها أرجـ بكل فضاء
قالت لربي الشكر هذي ليلة * نذرا أو ديه له بوفاء *

(وقال أيضا)

تؤوب عينه وهنا قد ذاهبا * ودواها الطبيب فاشفاها
وأحدث قلبه خطرات حب * وأحدث شوقه حزنا عراها
لمن لا داره تدنو ولا قد * عدت من دون رؤيته عداها
وشاقني المني للقاء هنـد * وعرض الارض واسعة سواها
فلما ان بدت شمس تجلت * من الاستار أبرزها دجاها
ذكرت الشوق والاهواء يوما * يهيج لنفس متبول منهاها
وكنت اذا رأيت فتاة ملك * منعمة أربت بان أراها
ورمت الوصل ان لمن وصلا * شفاء النفس ان شئ شفاها
(وقال عمر أيضا)

باربة البغلة الشهباء هل لكم * ان ترجى عـمـر الا ترهق حرجا
قالت بدائل مت أو عش تعالجه * فما نرى لك فيما عندنا فرجا
قد كنت جلتني غيظا عالجه * فان تقدي في فـد عني متني حججا
حتى لو اسطيع مما قد فعلت بنا * أكلت لحـمك من غيظي وما نضجنا
فقلت لا والذي حج الحجيله * ما حـببت من قاي ولا نـحـجـا
وما رأى القلب من شئ يسربه * مـد بان منزلاكم منها وما نلجـا
كالشمس صورتها غراء واضحة * تعشى اذا رزت من حسن السرجا

(قوله تؤوب) لعل
معناه ان عينه
ترجع قد ذاهبا
اليها من شدة
الوهـن والتعب
كناية عن ضعفه
وعدم قواه (قوله
أربت) يقال
أرب به أى كلف
وتعلق (قوله ما حـجـ)
لعل المراد ما حـجى
ولا ذهب

ضنت بنائنها هـند فقد دتركت * من غير هـند أبا الخطاب مختلجا
 * (وقال أيضا) *

يارب ابرق من قر * بـتـة مستكفالى نشاصه
 ذاهي دب دان يحـن الى مناصفه قلاصه
 جون تخدسـيه وله * فى الارض مسحا قراضه
 أمت غداة رحيلها * والبين ذو شركشصاصه
 فبدت ترائب شادن * ومكرش فيه عقاصه

مكرش بعضه على بعض يعنى الحلى

وأغن كالأغريض عند * بلا يغيره انتقاصه

* (وقال أيضا) *

ان الحبيب تروحت أثقاله * أصـلا فدمعك دائم اسباله
 قدراح فى تلك الجول عـشـية * شخص يسرك حسنه وجاله
 شخص غضيض الطرف مضطمر الحشا * عبل الشوا متشبع خلخاله
 أفد الرحيل فقد بكيت بعولة * ان كان ينضح بكيا أعواله
 * (وقال أيضا) *

لجت فطيمة منك فى هجر * غدرا وهن صواحب الغدر
 من بعدما أعطتك موثقها * ان لا تخـونك آخر الدهر
 مكيسة كالريم علقها * قلبى فضايق بحمـاصـدرى
 وكاننى أسقى اذا ذكرت * صفو المدام على رقى السحر
 * (وقال أيضا) *

انى لسائل أم الرية * مع قبل الوداع متاعا طفيقا
 متاعا أقوم به لا ودا * مع انى أرى الدار منها قد وفا
 فقالت بحاجة كل نطقـت * فاقبل وأرسل رسولا طفيقا
 الى مـوعـد ودلوانه * خلا لا يروع فيه الصروفا
 ومن عجب ضحكك اذ رأته * قريبة بالخيف ركبا وقوفا
 رأته رجلا شاحبا جسمه * سماوى أرض أطال الوجيفا
 أخا سـفر لا يحـم المـطـى * بعد الكلالة الاخفوا
 فاما ترى كسافى السفا * رلون السواد وجسمنا خيفا
 فخوركـل ظباء الخريـف * فأنخرجن عيشين مشيا قوطوا

(قوله نشاصه)

هو ككتاب

وسحاب السحاب

المرتفع أو المرتفع

بعضه فوق بعض

(قوله هيدب) هو

السحاب المتدلى

أو ذيله والمتسلسل

المنصب من الدموع

(قوله قراض) هو

ككتاب ماء لبني

عمر بن كلاب

تضوع أردانهم العبيد * روالرند خالط مسكامذوفا
 بهيجن من بردات القلو * بشوقا اذا ماض بن الدفوف
 اذا ما انقضى عجب لم يرل * ن يدعون للهو قلبا طريفا
 بابطح سهل سقاها السحبا * ب امار بيعا واما خريفا
 * (وقال أيضا) *

لو كان يخفى في الحب يوما خفي لنا * وابكنه والله يا حب ما يخفى في
 وليكن عدمت الحب ان كان هكذا * اذا ما أحب المـ رء كان له حتما
 فما استجمعت نفسي حديثا لغيرها * وان كان لحننا ما تجد ثنا خلفا
 ولا ذكرت يا صاح الا وجه دتها * بودى والا زاد حبي لها ضـ عفا
 ولا أبصرت عينا في الناس عاشقا * صـ باصهوة الاصبوت لها الفـ عفا
 فما عدلت في الحكم يا صاح بيننا * أفي العدل منها ان نحب وان نجفا
 * (وقال أيضا) *

بعثت وليدتي سحرا * وقالت لها خذي حذرك
 وقـ ولي في معاتبة * لزيـب نؤلى عمرك
 فان داويت ذاسـ قم * فاخزي الله من كفرـك
 فهزت رأسـها عجبـا * وقالت مـن هذا أمرك
 أهذا سحرك الذسوا * ن قد خبرني خـبرك
 وقلن اذا قضى وطرا * وأدرك حاجة هـجرك
 * (وقال أيضا) *

حدثيني وأنت غير كذوب * أتحبيني فـ جعلت فـداك
 واصدقيني فان قلبي رهين * ما يطيق الكلام من في سواك
 كلما لاح أو تغـ ورنجـم * صدع القلب ذكركم فبكاك
 قد تميت في العتاب فراقى * فلقـ د نلت يا ثريا منك
 لا تطيعي الوشاة فيما أرادوا * يا ثريا ولا الذي ينهـاك
 كم فتى ما جد الخلائق عـف * قد تمى في مجلس ان براك
 حال من دون ذلك ما قدر الله به بحق * فما يطيق لقاك
 * (وقال أيضا) *

أها العاتب الذي أم هجري * وبعادي وما علمت بذاك
 ألقـ لي أراك عرضت عـني * أم بعاد أم جفـوة فكفا كا

(قوله أردانهم)
 هـ وجمع ردن
 بالضم وهو أصل
 اليكم والندشجر
 طيب الرائحة
 والعود والاس

قد برئت العظام والجسم مني * وهـ وانا مـ وافق لهـ وا كا
 قد بلىنا وما تجـ ود بشئ * ويح نفسي يا حب ما أجفا كا
 أنت في القول عازف من هوى النفس * س الينا في الطرف حين نرا كا
 واذا ما ذكرت راعك ذكرى * وكثير ير وعنا ذكر كا
 واذا ما سمعت اسما كاسمى * لى بالدمع اخضلت عيننا كا
 واذا ما وشى اليك بنا الوا * شون صدقت ظالمنا من آنا كا
 ثل منه اللسان ان كنت أهوى * من بنى آدم الغداة سوا كا
 * (وقال أيضا) *

أرسلت أسماء انا * قد تبـ دلنا سـ وا كا
 بدلا فاسـ تغن عنا * بدلا يغنى غنا كا
 لن ترى أسماء حتى * تبـ لى النجم يدا كا
 فاجتنبـ نى وأطيعن * ناصح الجيب نـ كا
 ان فى الدار رجالا * كلهم مـ وى ردا كا
 لا تلمنى واجتنبـ نى * أنت ماسديت ذا كا
 * (وقال أيضا) *

أرسلت هند الينار سولا * عاتبا ان مالتا لانا كا
 فميم قد أجمعت عنا صدودا * أأردت الصرم أم ماءـ دا كا
 ان تكن حاولت غيظى بحرى * فلقـ دأدركت ماءـ دكفا كا
 كاذبا قد يعـ لم الله رى * انـ نى لم أجن ما كنهـ ذا كا
 وألـ بى داعيا ان دعانى * وتصام عامـ دا ان دعا كا
 وأ كذب كاشعا ان أتانى * وتصـ دق كاشعا ان أنا كا
 ان فى الارض مساحا عريضا * ومنادىح كثير اسـ وا كا
 غير انى فاعلمن ذاك حقا * لا أرى النعمة حتى أرا كا
 قلت مـ ما تحـ دى بى فانى * أظهر الود لـ كم فوق ذا كا
 أنت همى وأحاديث نفسي * ما تغيبت وان ما أرا كا
 * (وقال أيضا) *

ألا يا سلم قد شحطت نواك * فلا وصل لغانية سـ واك
 ولا حب لى ولا تصاف * لغيرك ماء لا قدى شراكى
 لقد ما طلتنى يا حب عصرا * فليمت الله بالحب ابتـ الاك

(قوله عازف) يقال
 عزفت نفسي عنه
 تعـ زف عـ زوفا
 زهـ دت فيه
 وانصرفت أو ملته
 (قوله ناصح
 الجيب) يقال هو
 ناصح الجيب أى
 القلب والصدر
 (قوله منادىح)
 هو جمع مندوحة
 وهو ما اتسع من
 الارض

لتلقى بعض ما ألقى ووجدى * ولا والله ما أهوى رداك
ولا كن قد منحت هواى صفوا * فليت الله يمنحني هــ واك
وليت العاذلات غداة بنتم * وأظهرن الملامة لى فداك
وليت مخبرى بالصرم منكم * عـ لانية نعانى اذ نعاك
فاتبعه لى يجرى زى ودى * وما سلمى تجازينى بذاك
(وقال عمر أيضا)

أأنكرت من بعد عرفانكا * منازل كانت لجيرانكا
منازل بيضاء كانت تكو * ن بسر هواك واءـ لانك
تريد رضاك اذا ما دخلو * ن طلاب هواك وعصيانكا
وان شئت عاطفك أوداعبت * لعوب على كل أحيانكا
تريداً حابين عرضية * وحينما ترى دون امهاتكا
اذا ما تضاغت ألفيتها * صناعا بتسليلى اضغانكا
وكنت وكانت وكان الزما * ن فاحسن بها وبأزمانكا
لىالى أنت لها مـ وطن * واذهى أفضل أوطانكا
واذهى شأنك تعنى به * واذا غير هاليس من شأنكا
واذهى تربك ترب الصفا * وعخذك من دون أخدامكا
واذ كل مرعى رفته السراة * وان طاب لىس كسعدانكا
خزامك مونة ظله * وقر بانهم دون قربانكا
فدب لها ولك الكاشحو * ن فخلوا حبايل أقرانكا
ولججت ولجت وكان اللجا * ج فيه قطيعة خلاصانكا
وأظهرت هجرانها ظالمنا * ولم تك أهـ لالهـ هجرانكا
* أأدنتها ثم جانبها * فسوف ترى غب ادمائكا
أظنك تحسبها فى الودا * دراجعة بعد عهدانكا
فهيات هيات حتى المما * تهمك منها واخرانكا
(وقال أيضا)

أبت البخيلة ان توصلنى * قاطن انى زائر رمى
لاخبر فى الدنيا وجهتها * ان لم توافق نفسك هانفى
لاصبر لى عنها اذا برزت * كالبدر أوقرن من الشمس
تظرت اليك بعين جازئة * كـ لاء وسط جاذرخنس

(قوله يمنحني
هواك) أى يعطينى
هواك لى حتى
تكونى تحت
أوامرى (قوله
خنس) هو جمع
خنساء وهو البقرة
الوحشية

فسبت فؤادك عند نظرتها * بملاحدة الانياب والانس
جوذي لمن أورثته سقما * وتركته حيران في لبس
لا تحرميه الوصل واتخذني * أجزا فليس بذلك من لباس
ولقد خشيت بان يكون به * من حبكم ظرف من المس
(وقال أيضا)

ان الخلط تصدعوا أمس * ونصدعت لغراقهم نفسي
ووجدت وجدا كان أهونه * كاشدو جد الجن والانس
وتشتت الاهواء يخلجني * نحو العراق ومطلع الشمس
وهناك فأتوني بخرجة * غراء آتسة من اللعس
ما كان من سقم فكان بنا * وبها السلام وصحة النفس
وتبيت عوادي وقد يشوا * مني وأصبح مثل ما أمسي
(وقال أيضا)

فيم الوقوف بمنزل خـلق * أو ما سؤال جنادل خرس
عجت المطي به أسائله * أين استقرت دارة الشمس
فحجبت منها الذقة ولنا * يا صاح ما هذا من الانس
ميمونة ولدت على يمن * بالاطر الميمون لا النعس
مقبولة لبق القبول بها * ليس القبول بها يذى نكس
غراء واضحة لها بشر * كالرق مستعر من الورس
زمت فؤادي فهو يتبعها * للغوران غارت وللجلاس
(وقال عمر أيضا)

أصبح القلب مهيضا * راجع الحب غـريضا
واجد الشوق وهنا * ان رأى وجهها وميضا
ثم بات الزكب نوا * ما لم يطعم غمـوضا
ذاك من هنـد قديما * ودع القلب المهيضا
اذ تبدت لي فأبدت * واضح الـلون محيضا
وعذاب الطعم غـرا * كاقاحي الرمل بيضا
أرسلت سرا اليـنا * وثنت رجعا خفيضا
ان تـلمث لي الى ان * نلبس الليل العريضا
وكان الشهد والاسـهـنـط والماء الغضيضا

(قوله خرعة) هي
لشابة الحسنة
الخلق الرخصة أو
البضاء اللينة
الجسيمة اللحيمة
(قوله وللحاس)
هو بالفتح
والسكون الغليظ
من الارض وبلاذ
نجد

بأشرا الاسـ باب منها * بعد ما ذقت غموضا
* (وقال أيضا) *

يا سـ كن قد والله رب محـد * أقصدت قلبي بالدلال فعموض
وتخرجي من قتل من لم يبعـكم * هــ را ولا صرما ولم يتبعض
يا سـ كن لست وان نأت بك داركم * بالسـال عنك ولا الملول المعرض
يا سـ كن كم ممن تودد عنـدنا * أقصى وكم من كاشح متعـرض
وصرمت فيك أقاربـي وعواذلي * ووصلت عمدا فيك حبل المبعض
وحفظت فيـك أمانة جلتها * وعصيت كل محرش ومعـرض
يا سـ كن كان لهمـد فيما بيننا * ويمين صـبر منـك ان لا تنقضـي
منـا العهود ولا يكون وصالكم * مذق الحديث بالطين المقرض
فلست ذلك منـك بعد جديده * ظلم العـمرى كاللباس العـرض
ووجدت حبلـك من حبال محافـظ * سـجـع الخلائق في الوصال معـرض
* (وقال أيضا) *

يا صاحـبي قفـا نقض لـبـانة * وعلى الطعائن قبل بينـد كما عرضا
لا تعجـل لاني ان أقول بحاجة * وقفـا فـقـد زودت داء محـرضا
ما أنس لا أنس الذي بذلت لـنا * منها على عجل الرحـيل لـمـرضا
ومقاتلها بالنعف نـعـف محـسر * لفتاتـها هـل تعرفين المحـرضا
هذا الذي أعطى موائق عهـده * حتـى رضيت وقلت لـي ان تنقضـا
وزعمت لـي أن لا تحـول فانه * ساع طوأل حـياتـه لـي بالرضا
والله بعلم ان ظفـرت بمشـاهـا * منه لـيعـترفن ما قد أقرضا
فأصـيحت سمعي نحوها فـكـانـما * أوريت بـيـس جـوانحي نار الغضا
فعطفت راحـتي وقلت لصاحـبي * أنظر بعـمرك نحوها ان تومضـا
قال الحـريـقـة دأومضت قلت انتـها * واحذرـو بـرمـة ما هـا أن يعرضـا
قالت له بالله ربك قـل له * قولـا يحـركه عـسى أن يعضـا
جـلتها وجـد الواهـي مـثـله * يوما عـلى جـبـل اذ التـقـضـة قضا
وتنظـرت مـنى الجـزاء لوهـدهـا * حـولـا تحـرم كاهـي حتـى انقضـي
فأجـبتـها ان قلت فاعفوا واصفـحوا * فانا الذي لـاعـذر لـي فيما مضـي
زعمت باني قد سـلموت ولودرت * ان لم أجـد من حـبها متعـرضـا
ماعدت أرضي الكاشحين بهجرها * أبدا وان قال النصيح وعـرضـا

(قوله باط) هكذا
رسمه بالنسخ واصل
اصله بل الطخف
والا لال الزوم فهو
يقول ودالحكم
لا يكون حديثا
مذ قابل لازمالزوم
دين المقرض (قوله
العروض) هــ و
كجعفر الطحالب وكل
شجر لا يكبر (قوله
أن يعضا) يقال
معرض من الامر
كفرح اذا غضب

وأطعت فيها الكاشحين فاكثروا * فيها المقالة شامتا ومعرضا
طاوعت فيها واشيا فمكاني * في صرم ذات الخال كنت مغمضا
وسفاهة بالمرء صرم صديقه * رضى بهجرة العبد والمغضا
ارجع فعادوها المساء فاذني * أخشى من العادي بها ان يعرضا
(وقال أيضا)

ولقد دخلت البيت يخشى أهله * بعد الهدوء وبعد ما سقط الندى
فوجدت فيه حرقه دزيفت * بالحلى تحسبها باجرا الغضا
لما دخلت منحت طرفي غيرها * عمدا مخافة أن يرى ربيع الهوى
كعبا بقول محدث لجلسه * كذبوا عليها والذي سمك العلى
قالت لا تراب نواعم حركها * بيض الوجوه خرائد مثل الدمي
بالله رب محمد دد دد دد * حقا ما تعجب من هذا الفتي
الداخل البيت الشديد حجابها * في غير ميعاد ما يخشى الردى
فأجبت بها ان المحب معود * بلقاء من بهوى وان خاف العدى
فنعمت بالاذخالت عليهم * وسقطت منها حيث جثت على هوى
بيضاء مثل الشمس حين طلوعها * موسومة بالحسن تعجب من رأى
(وقال أيضا)

قد صبا القلب صبا غير دنى * وقضى الاوطار من أم على
وقضى الاوطار منها بعدما * كادت الاوطار ان لا تنقضى
ودعاه الحين منه للتي * تقطع الغلات بالدل الهوى
فارعوى عنها بصبر بعدما * كان عنها زمننا لا يرعى
كلما قلت تناسى ذكرها * راجع القلب الذى كان نسي
فلها وارتاح للخود التي * تبت قلبي بذى طعم شهى
بارد الطعم شتيت نبتة * كالاقاحى ناعم التبت ثرى
واضح عذب اذا ما ابتسمت * لاح لوح البرق في وسط الحى
طيب الريق اذا ما ذقته * قلت ثلج شيب بالمسك الذكى
وبطرف خلته حين بدت * طرف أم الخشف في عرف ندى
وبفرع قد تدلى فاحم * كتم دلى فنوخل المجتمى
وبوجه حسن صورته * واضح السنة ذى ثغر رنقى
وبجيد دأغى دزينة * خالص الدر وياقوت بهى

(قوله الغلات)
لعله جمع غلة
بالضم وهى العطش
(قوله أم الخشف)
الخشف مثلثة ولد
الطبي أول ما يولد

وله في القلب منى لوعة * كل حين هي في القلب تجي
من يكن أمسى خليا من هوى * ففـ وادى ليس منها بخـلى
أويلن أمسى تقيا قلبـه * فاعـمـرى أن قلبـي لغوى
(* وقال أيضا *)

أطوى الضـمير على حرارته * وأروم وصل الحب في سـتر
وابيت أرى الليل مرتقبـا * مجرى السـمـالك ومسقط النـمـر
كم قد مضى اذ لم ألاقـكم * من ليـله تـحصي ومن شـهر
ومحـدث قد بات يؤنسـي * رخص البنان مهـفـهـف الحـصر
متضـمـج بالمسك يشـعر بي * أعطاف أجيد وواضح النـحـر
ويذيقـني منه على وجـل * عذابا كطعم سـلافة النـحـر
في ليـله كانت مـباركة * ظلت عـلى كـليـله العـدر
حتى إذا ما الصبح آذـنـنا * وهـدت سـواطع من سـنا الفـجر
جـعلت تحـدر ماء مـقاتـها * وتقول مـالى عنـك من صـبر
بـجـلـه أنف يكـلفـها * قوم أرى فـهم ذوى غـمـر
وغـر الصدور إذا وكنـت لـهم * نظـروا لى بأعـين خـزر
(* وقال أيضا *)

أبكيت من طرب أبـاشـر * وذكرت عـتـمة أيـمـاذ كر
وهي التي لما مررت بها * في الطوف بين الركن والحجر
قالت حصان غير فاحشة * فسمعت ما قالت ولم تدر
لما صـفـر خـرد يـطـفـن بها * مثل الظبا يكـذب بالسـدر
هذا الذي يسـبى الغـوادر ولا * يكـتبـي ولا كـن راح في الشـعر
ان الرجال على تألفـهم * طـبعوا على الاخـلاف والغـدر
(* وقال أيضا *)

قد هاج أحزان قلبك الذكر * واشتاق والشوق للفتى نـهر
هيجني البدن المـلاحـفا * أنفك بين الحسان أقـتـصر
هل من كريم مـتـاجـذى حـسـب * قد شفـه من حبيبه السـهر
أوهل يغني لشجوه فـبـكى * كما تغـني لشـجـوه عـمـر
تسترهن الخـزـوران فـتـحـت * يومـا مقاصـد يردونـها الحـجر
هيف رعا ييب بدن شـمـس * فـهـن حـسن الدلال والخـفـر

(قوله رخص
البنان) الرخص
بالفتح الشئ الزاعم
(قوله حصان) هي
كـسـاب المـرأة
العقيمة أو المتزوجة
(قوله يكذب)
هكذا بالنسخ ولم
نجد له معنى في كتب
اللغة التي بأيدينا

بياض بالاصل

هكذا بياض بالاصل

بياض أيضا بالاصل

بياض أيضا بالاصل

ما أحسن الود والصفاء وما * أقبح

والعبر * (وقال أيضا) *

سقى سدرتي أجنادا فالدومة التي * الى الدار صوب الببال

فلو كنت بالدار التي مهبط الصفا * ت اذا ما غاب عني معالي

هناك لو اني مرضت فعادني * من لايات منهن يرسل

(يقول مصححه راجي غفران المساوي محمد الزهري الغمراوي)

حمد المن أنطق البغاء بأسايب البيان وألهمهم من يديع العبارات
ومحاسن التشبيهات ما يضح به سبيل التبيان والصلاة والسلام على
سيدنا محمد الآتي من الآيات بما يهر العقول والماسح عن نيرات العقول
ظلمات الشكوك بنوره الذي لا يعب تزيه أقول وعلى آله سفينة النجاة
وأصحابه الناصرين شرعه والمبلغين هداياه أما بعد فقد تم بحمده تعالى طبع
ديوان زبدة الفقهاء وبقية العرب العرباء من أخذ في كلامه بجزالة العرب
ورقة المولدين ففاق من تقدمه من جهابذة الشعراء السابقين وألقت اليه
مقاله السبق في ميادين الشعر والأدب ووقفته تتلقف من محاسن
مصنوعاته كل أرب ألا وهو من ملأ الأسماع التنويه بشانه واستمحت
الارواح عذب بيانه وهو عمر بن أبي ربيعة المخزومي القرشي رحمه الله وعفاه عنه
بمنه ولقاه رضاه ولد اعى انه لم يسبق طبعه بختنا عن أصح نسخة حتى عثرنا
على نسخة لم يوجد لها في الصحة قرين ونقحتا نواقب أفيكار من له في الادب
القدر المكين خصوصا وقد حليت طرده ووشيت غرره ببيان الغامض
من مفردات كلماته والتنبيه على النسخ المختلفة في رواياته فتم طبعه على

أحسن ترصيف وكملت محاسنه على أتم أسلوب وأبهج تأليف

وذلك بالمطبعة الميمنية بمصر المحروسة المحمية بجوار سيدي

احمد الدردير قريبا من الجامع الازهر المنير ادارة

المفتقر له فوره القدير احمد البابي الحلبي

ذي الحجز والنقصير وذلك في شهر

رمضان سنة ١٣١١ هـ حريه على

صاحبها أضل الصلاة

وأزكى التحية

آمين

